

صَلَاةُ الْقُرْآنِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثالثة عشرة / العدد ٣٢٧ / ١ ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ - ٢٠ كانون الأول ٢٠١٧ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



” من حقنا كشعب أن نطمح ونطمع إلى أن نخرج بواقع متطور،

ونرى حالة من النهوض المستمر، ونرى هذه الجامعات تتحمل المسؤولية،

سواء على مستوى الطلبة أو مستوى الأساتذة

“



(المشروع القرآني لطلبة العلوم الدينية)

فيوضات عباسية..

على أبناء الحوزة العلمية



قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية

يقيم دورة خاتم الأنبياء ﷺ

لتحقيق المخطوطات



تحت شعار: (بمحمد نفتخر.. بمحمد ننتصر)

كلية الكفيل الجامعة تقيم مهرجان

الرسول الأعظم ﷺ الثقافي الثالث

العتبة العباسية المقدسة تفتتح جامعة العميد وفيها أول كلية طب بشري في العراق
والوزير يعتبرها إضافة نوعية رائدة في حقل الدراسات الطبية الأهلية

...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



نُشر مقال بعنوان (الشرق الأوسط يرسم خارطة جديدة بريشة العراق) للكاتب الانكليزي روبرت فيسك في صحيفة الاندبندنت البريطانية، وهو المراسل الخاص للصحيفة ...

١٤

تواصل العتبة العباسية المقدسة زياراتها التفقدية للقطعات العسكرية من القوات الامنية والحشد الشعبي المتمركزة على سواثر الصد مع العصابات الاجرامية ...



٨

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة شعبة الاعلام

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعدي / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

ليث الموسوي / أزهر الأسدي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباي / عبد الحمزة المشداني

صادق مهدي حسن / مرتضى الحلي

منتظر الكريطي / صباح مهدي

سعد الربيعي / مازن عدنان

علي حسين الخفاجي / مهند ستار

حسين علي الشامسي / د. نضير الخزرجي

ميعاد كاظم / شيما سامي

نرجس هاشم



حملت مجلة رسالة الشرق هدفها كمجلة اجتماعية تعمل لبث روح الوعي الانساني والوطني، وتوجيه الناس وإرشادهم عن طريق وسائل النشر الصحفية...

٣٠

نفائس وتحف نادرة تزين متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات، فعشاق أهل البيت لا يبخلون بكل غال ونفيس يكون تلاً لؤه أكثر في بقعة من بقع الكرامة ...



٢٤

بمناسبة مولد النبي محمد ﷺ، وحفيده عميد الصادقين ولسان الناطقين الإمام جعفر بن محمد ﷺ، واحتفاءً بهذه المناسبة المباركة، وغمرة الأفراح التي يعيشها العالم الإسلامي،



٤٢



مناسبة حلول ذكرى مولد سيد الكائنات النبي محمد ﷺ وحفيده الإمام جعفر بن محمد الصادق ﷺ، أقامت جمعية كشافة الكفيل في شعبة الطفولة والناشئة ...

٤٠



دار الكفيل للنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢ الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



أي تحدُّ لأمر ما.. لابد أن يمتلك قدرات المواجهة
التي تكون متقاربة على الأقل مع امكانيات التحدي..
وإذا انعدمت القدرة، أصبح التحدي عبثاً وجرأة فارغة،
ما لم يمتلك مشروعاً تضحوياً نبيلاً..
أما أن تُسخر هذه الجرأة ضد رب العزة،
فهذا عصيان، والعصيان سواد قلب..
وغفلة لم تدرك الفارق بين القدرتين،
يصبح المشروع عبارة عن انتحار..
والأ ما معنى أن يتوسل الملحد بالله تعالى ساعة الأزمات..!
يبرر البعض هذه الحالة بأنها تعويدية،
ونحن نراها تبريراً أهوج..
وعناداً لا طائل منه..
لله القوة والقدرة.. وندعوه لحسن الختام..

استبشرت الملائك، وتنورت
الأرض والسماء ببزوغ النور
الإلهي بمولد السبب لوجود
الكون خاتم النبيين، وحامل
رسالة الحب والسلام البشير
النذير محمد بن عبد الله ﷺ.

٤٤



بذل الجهد من أجل الكسب
الحلال أحد العبادات التي
يجازى عليها الانسان،
فالحرص على تقديم
الخدمة من خلال العمل وفق
الضوابط الشرعية ...

٦١



كشفت دراسات عالمية أن عقل
الطفل يتميز بالخيال الواسع،
وامكانية خزن المعلومات بطريقة
ذكية جداً، إذ يمكنه أن يسترجع
المعلومات التي قام بخزنها في
عقله عند حاجته لها..

٥٤

برعاية الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة، أقامت كلية
الكفيل الجامعة بالتعاون مع
مركز العميد الدولي للبحوث
والدراسات التابع لقسم
الشؤون الفكرية والثقافية ...

٤٦



الشراكة التي يرتبط بها افراد
المجتمع تضع على كل فرد
ينتمي له مسؤولية كبيرة،
وهذه المسؤولية يمكن عدّها
الرابط الوثيق الذي على
اساسه تنمى الامكانيات ...

٧٤

ترتسم معالم الخدمة عند
حياض القداسة ومنبع الجود،
للتوج منجزاً ولائياً قاصداً
مراتب السمو والرفعة، سواعد
مباركة تمضي قدماً لخدمة
المشروع الارتقائي ...

٧١



تولي العتبة العباسية
المقدسة الجانب التعليمي
الاهمية الكبيرة؛ كونه
يمثل التقدم والرقي لجميع
المجتمعات، ...

٦٤

المرجعية الدينية العليا

تحذر من تداعيات تنازل الأمة عن مبادئها...



حذرت المرجعية الدينية العليا من تداعيات تنازل الأمة عن مبادئها، حيث بيننا القرآن الكريم كتاب هداية وحكمة، ينبّه وعلينا ان نستفيد، وأخطر ما في الامر عندما تتعرض بعض المبادئ والقيم الى تنازل من أمة، ولا أحد ينبه، وإذا كانت الأمة هي التي تتنازل، ولا أحد يوضح لها وينبها، فماذا سيكون الجزاء؟ اما جزاء الدنيا كما في أمة نوح والعياذ بالله او جزاء الآخرة وهو أخطر وأشد وأصعب ولا حجة لنا ولا مهرب منه.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة (١٩ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ) الموافق (٨ كانون الأول ٢٠١٧ م) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) وهذا نصها:

من جملة ما يتعرض له القرآن الكريم بعض الصور التي تمر على بني آدم كفرد وأمة، فهناك مشاكل فردية كعصيان الانسان الله سبحانه وتعالى، فيجازي على ذلك، وهناك مشاكل تخص الأمة أجمعها، ويلاحظ فيها عنوان الأمة أو مجموعة أو المجتمع،

هناك أمور اهتم بها الله تبارك وتعالى اهتماماً بالغاً، وأعطاه أهمية عظيمة، وهذه الأهمية العظيمة تتناسب في حال خذلان هذا الأمر، وأمر البشر بها، فإذا لم يحدث ما اراده الله تعالى، فيرتب سبحانه أثر العمل تارة على البشر، وتارة يعطي صورة مخوفة لما سيؤول اليه البشر جراء تركهم ما أمرهم به سبحانه وتعالى.

بعض المسائل أراد الله تعالى من الأمة بما هي أمة أن تلتفت اليها، ومعنى ذلك انه اذا كان هناك من ينبه ويدعو ويشير وينصح ويبين أن على الأمة أن تلتفت؛ لأن هذه الأمور، اذا لم تتحقق فيها الاستجابة التامة، فمن الممكن -والعياذ بالله- أن ينزل البلاء فيكون بلاء عاماً.

نحن الآن -معاشر المسلمين جميعاً- نقدر الانبياء، ونمر على اعظم الانبياء في القرآن الكريم مثلما نمر على نوح عليه السلام، فقصة نوح فيها اكثر من مدلول، فهو نبي كبقية الانبياء، وكما ان الانبياء دعوا قومهم، دعا نوح قومه، فالقرآن الكريم لا يتحدث عن التفاصيل، لكن يتحدث عن قضية لم تحصل في بقية الأمم، وحصلت مع نوح عليه السلام أمور، فالذين لم يتبعوا نوحاً لم يرجعوا الى عقلمهم ويسألوا انفسهم، فبالعكس كانوا يسفّهون اتباعه، كما قال تعالى: "وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِآدِي الرَّأْيِ" وبالنتيجة التعريض بنبي الله نوح أي ان: نوح ليس له قيمة، كما جعلوا اصابعهم في آذانهم

استهزاء وعدم إعطاء نوح مجاًلاً لأن يتكلم معهم، وهذا تصرف ليس فردياً من قوم نوح، بل هو تصرف جماعي، فلم يقل القرآن أن هناك واحداً من القوم جعل اصبعه في اذنيه، وانما يقول: "يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ" وكذلك الذين اتهموا من اتبعه أيضاً ليس شخصاً واحداً، قال: الذين اتبعوه، واصبح نوح مع الذين اتبعوه في حالة اشبه بحالة الغربة، فيتكلم ولا يسمعون وينادي فلا يفقهون، الى ان علم نوح عليه السلام أن هؤلاء لا يوجد فيهم إلا من يكون كافراً او يلد فاجراً كفاراً، فهؤلاء حتى في اصلاهم لا يخرج منهم خير، فدعا عليهم نوح فقضي على الامّة تماماً حتى ابنه الذي لم يكن من الناجين لم يسمع ولم يصغ اليه، والله انجى نوحاً ومن معه.

ومن المعلوم أن نبي الله نوحاً قد لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاماً، ومعنى ذلك أن الأجيال قد تبدلت وأن دعوته لم تقتصر على جيل معين، وعلى اختلاف الأجيال لم يكن فيهم من يستمع اليه الا القليل، وكانوا لا يلدون الا

كفاراً فجاراً، فخذلت الأمة نبيها على تعاقب الأجيال، فبالنتيجة عاقبهم الله سبحانه وتعالى ولم ينج منهم أحد، إلا من كان مع نوح عليه السلام في السفينة.

اخواني القرآن الكريم كتاب هداية وحكمة ينبّه وعلينا ان نستفيد منه، واخطر ما في الامر عندما تتعرض بعض المبادئ والقيم الى تنازل من أمة، ولا أحد ينبه، وإذا كانت الأمة هي التي تتنازل، ولا احد يوضح لها وينبها، فسيكون الجزاء اما جزاء الدنيا كما في أمة نوح والعياذ بالله او جزاء الآخرة وهو اخطر واشد واصعب ولا حجة لنا ولا مهرب منه.

نسأل الله سبحانه وتعالى بمن نلوذ بجواره وهو سيد الشهداء سبط النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ان يمن علينا وعليكم بكل خير وان يعجل بالنصر المؤزر لأبنائنا وقواتنا على اعدائهم ويرينا في ابنائنا والبلد كل خير ويرينا في اعدائنا كل ذلة وهوان.

المرجعية الدينية العليا: لا فضل لأحد إلا للعراقيين في تحقيق الانتصار، فالنصر منكم ولكم واليكم وأنتم أهله وأصحابه، فهنياً لكم به..



بينت المرجعية الدينية العليا أن لا فضل لأحد إلا للعراقيين في تحقيق الانتصار، فالنصر منكم ولكم واليكم، وأنتم أهله وأصحابه، فهنياً لكم به، وبوركتكم، وبوركت تلك السواعد الكريمة التي قاتلت بها، وبوركت تلك الحجور الطاهرة التي ربيت فيها، أنتم فخرنا وعزنا ومن نباهي به سائر الأمم.

جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المصادفة (٢٦ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ) الموافقة (١٥ كانون الأول ٢٠١٧ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والتي بين فيها ما نصه:

قبل ايام أعلن رسمياً عن تحرير آخر جزء من الاراضي العراقية من سيطرة تنظيم داعش الارهابي، وبهذه المناسبة نلقي على مسامعكم هذه الكلمة:

أيها العراقيون الشرفاء.. بعد ما زاد على ثلاثة أعوام من القتال الضاري وبذل الغالي والنفيس ومواجهة مختلف الصعاب والتحديات، انتصرت على اعلى قوة ارهابية استهدفت العراق بماضيه وحاضره ومستقبله.. انتصرت عليها بإرادتكم الصلبة، وعزيمتكم الراسخة في الحفاظ على وطنكم وكرامتكم ومقدساتكم.

انتصرت عليها بتضحياتكم الكبيرة حيث قدمتم انفسكم وقلذات اكبادكم وكل ما تملكون فداءً للوطن الغالي، فسطرتم اسمى صور البطولة والإيثار، وكتبتم تاريخ العراق الحديث بأحرف من عز وكرامة، ووقف العالم مدهوشاً امام صلابتكم وصبركم واستبسالكم وإيمانكم

بعدالة قضيتكم حتى تحقق هذا النصر الكبير الذي ظن الكثيرون أنه بعيد المنال، ولكنكم جعلتم منه واقعاً ملموساً خلال مدة قصيرة نسبياً، فحفظتم به كرامة البلد وعزته وحافظتم على وحدته ارضاً وشعباً، فما أعظمكم من شعب.

أيها المقاتلون الميامين، يا أبطال القوات المسلحة بمختلف صنوفها وعناوينها، ان المرجعية الدينية العليا صاحبة فتوى الدفاع الكفائي التي سخرت كل امكاناتها وطاقاتها في سبيل إسناد المقاتلين وتقديم العون لهم، وبعثت بخيرة ابنائها من اساتذة وطلاب الحوزة العلمية الى الجبهات دعماً للقوات المقاتلة وقدمت العشرات منهم شهداء في هذا الطريق، لا ترى لأحد فضلاً يداني فضلكم، ولا مجدداً يرقى الى مجدكم في تحقيق هذا الانجاز التاريخي المهم.

فلولا استجابتكم الواسعة لفتوى المرجعية وندائها واندفاعكم البطولي الى جبهات القتال وصمودكم الاسطوري فيها بما يزيد على ثلاثة اعوام لما تحقق هذا النصر المبين، فالنصر منكم ولكم واليكم وأنتم أهله وأصحابه فهنياً لكم به، وهنياً لشعبكم بكم، وبوركتكم وبوركت تلك السواعد الكريمة التي قاتلت بها وبوركت تلك الحجور الطاهرة التي ربيت

فيها، أنتم فخرنا وعزنا ومن نباهي به سائر الامم.

ما أسعد العراق وما أسعدنا بكم لقد استرخصتم أرواحكم وبذلتم مهجكم في سبيل بلدكم وشعبكم ومقدساتكم، اننا نعجز عن أن نوفيكم بعض حقكم، ولكن الله تعالى سيوفيكم الجزاء الاوفى، وليس لنا الا أن ندعوه بأن يزيد في بركاته عليكم ويجزيكم خير جزاء المحسنين.

ايها الاخوة والاخوات، اننا اليوم نستذكر بمزيد من الخشوع والاجلال شهداءنا الابرار الذين رَوَّوا أرض الوطن بفيض دمائهم الزكية، فكانوا نماذج عظيمة للتضحية والفداء، ونستذكر معهم عوائلهم الكريمة، آباءهم وامهاتهم وزوجاتهم واولادهم واخوتهم واخواتهم، اولئك الاعزة الذين فجعوا بأحبتهم فغدوا يقابلون ألم الفراق بمزيد من الصبر والتحمل، ونستذكر بعزة وشموخ اعزاءنا الجرحى، ولا سيما من اصيبوا بالإعاقة الدائمة وهم الشهداء الاحياء الذين شاء الله تعالى ان يبقوا بيننا شهوداً على بطولة شعب واجه اشرار العالم، فانتصر عليهم بتضحيات ابنائه.

ونستذكر بإكبار وامتنان جميع المواطنين الكرام الذين ساهموا في رفق ابائهم المقاتلين في الجبهات

بكل ما يعزز صمودهم، حيث كانوا خير نصير وظهير لهم، في واحدة من أروع صور تلاحم شعب بكافة شرائحه ومكوناته في الدفاع عن عزته وكرامته.

ونستذكر بشكر وتقدير كل الذين كان لهم دور فاعل ومساند في هذه الملحمة الكبرى من المفكرين والمتقنين والأطباء والشعراء والكتّاب والاعلاميين وغيرهم. كما نقدم الشكر والتقدير لكل الاشقاء والاصدقاء الذين وقفوا مع العراق وشعبه في محنته مع الارهاب الداعشي وساندوه وقدموا له العون والمساعدة سائلي الله العلي القدير أن يدفع عن الجميع شر الأشرار، وينعم عليهم بالأمن والسلام.

إن المعركة ضد الفساد -التي تأخرت طويلاً- لا تقلّ ضراوة عن معركة الارهاب إن لم تكن أشد وأقسى، والعراقيون الشرفاء الذين استبسلوا في معركة الارهاب قادرون بعون الله على خوض غمار معركة الفساد، والانتصار فيها أيضاً، إن أحسنوا ادارتها بشكل مهني وحازم.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع الى ما فيه خير العراق وصلاح أهله إنه سميع مجيب.

المعهدوية..

النموذج الأقوم المعصوم

مرتضى علي الحلبي

القسم الأول

ذلك، أي: لا يتمكن من أخذ الناس إلى الطريقة التي هي أقوم وأصوب في العقيدة والشريعة والمنهج في هذه الحياة.

فوجب أن يكون القائم مقام النبي ﷺ معصوماً وهو المطلوب (٢). بمعنى: أن الإمام المعصوم ﷺ والمنسوب إليها هو من يتكفل بتنفيذ الهداية للناس بعد رسول الله ﷺ فمقتضى الحكمة الإلهية أن يهدي جميع البشر إلى الطريقة التي هي أقوم واقعا بواسطة الإمام ﷺ، وهذا ما نعتقه قطعاً في التحقق الوجودي في دولة العدل الإلهي التي سيشيدها الإمام المهدي ﷺ، حتمياً في المستقبل بإذن الله تعالى وتأييده.

(١) بصائر الدرجات: محمد بن الحسن الصقار: ص ٤٩٧.

(٢) معجم رجال الحديث - السيد الخوئي (قدس سره الشريف): ج ١٢ / ص ١٩٠.

(٣) كتاب الألفين - العلامة الحلبي: ص ٣٩٧.

عن علاء بن سيابة عن أبي عبد الله الإمام جعفر الصادق ﷺ في معنى قول الله تعالى: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ" قال ﷺ يهدي إلى الإمام (١). إذ الإمام ﷺ هو أصل للهداية ولجميع الخيرات، وأقوم من كل ما يتقرب به العبد به إلى الله تعالى، فالقرآن يهدي إليه في مواضع عديدة.

والإمام المهدي ﷺ مشمول بعنوان الإمام المنسوب ربانياً، والذي يهدي إليه القرآن الكريم، ولتوثيق صحة الخبر الذي نقله العلاء بن سيابة عن الإمام الصادق ﷺ في تفسير معنى هذه الآية الشريفة نقول: إنَّ العلاء بن سيابة، هو كوفي، مولى، من أصحاب الإمام الصادق ﷺ. وعده البرقي أيضاً من أصحاب الإمام الصادق ﷺ قائلاً: العلاء بن سيابة كوفي.

روى عن أبي عبد الله الإمام الصادق ﷺ، وروى عنه موسى بن أكيل النميري، وهو كوفي، ثقة، له كتاب (من أصحاب الإمام الصادق ﷺ)، وثقه النجاشي في



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دامت بركاته)

صلاة الجماعة

مسألة: إذا اجتمع شخصان أو أكثر، وكان أحدهما جامعاً لشرائط إمام الجماعة، جاز لهم أن يقدموه ليصلي بهم جماعة.

مسألة: يشترط في إمام الجماعة أن يكون بالغاً، عاقلاً غير مجنون، مؤمناً، عادلاً، لا يعصي ربه، صحيح القراءة، ولادته شرعية، ذكراً إذا كان المأموم ذكراً. **سؤال:** وكيف نعرف أن هذا الرجل المؤمن عادل حتى نصلي خلفه؟

الجواب: يكفي فيه حسن ظاهره. **سؤال:** هل يعتبر في الجماعة وإمامها شرائط أخرى؟

الجواب: نعم، (يعتبر أن لا يكون الإمام ممن جرى عليه الحد الشرعي) وأن تكون صلاته عن قيام إذا كان المأموم يصلي عن قيام، وأن يكون توجهه إلى الجهة التي يتوجه إليها المأموم، فلا يجوز لمن يعتقد أن القبلة في جهة أن يأتى بمن يعتقد أنها في جهة أخرى، وأن تكون صلاته بنظر المأموم صحيحة، فلو توضأ الإمام بماء نجس، وهو لا يعلم بنجاسته والمأموم يعلم بذلك عندئذ لا يجوز للمأموم أن يأتى به.

سؤال: وكيف أصلي صلاتي جماعة؟ **الجواب:** تختار شخصاً معيناً جامعاً لشرائط إمام الجماعة، فتقف إلى يمينه إن كنت وحدك متأخراً عنه قليلاً، أو تقف خلفه إذا كنتما اثنين أو أكثر من دون أن يفصل بينك وبينه حائل كالجدار مثلاً، ومن دون أن يرتفع موضع وقوفه على موضع وقوفك إرتفاعاً غير يسير، ويشترط أن لا يكون الفاصل بينك وبين إمام الجماعة أو بينك وبين المصلي الذي إلى جنبك أو قدّامك المرتبط بإمام الجماعة كثيراً. أي أن لا يفصل بين أحدهم وصاحبه أكثر من متر تقريباً. وكفي أن يرتبط المصلي بصاحبه ولو من جهة واحدة، يكفي أن يرتبط بمصل أمامه أو بمصل عن يمينه أو بمصل عن شماله، يكفيهم أحدهم.



على ذمة الحدث..

في سيرة الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

لجنة المناسبات

يحاول بعض المؤرخين أن يجدوا لي مخرجاً بين مغلل ومستنكر ومدلس ومغلس، لكن تبقى للحقيقة سطوتها، ولهذا سأروي لكم ما حدث.. لا أحد فينا ينكر معروف أبي ذر الغفاري، لكنه كان صلباً جافاً في مواجهتي، يعتبرني احتكرت السلطة، ووزعت أموال المسلمين لعشيرتي، وابتعدت عن نهج الرسول ﷺ.

ويرى اني اول من خلق ظاهرة الطبقية، وله مواقف أخرى متشددة، لكنه لا يجلس امامي يحاورني كما يفعل العلماء مع العروش، بل يقف امامي غاضباً، ليقول لي أمام جمهرة من الحاضرين.. انت السبب في فقر الفقراء، تقرب أولاد الطلقاء..!

ثم يروي أحاديث لم تكن المصالح تقتضي روايتها، حاولت ان اقربه وأتقرب اليه، لكنه لا يقبل أن أعطيه شيئاً من المال، ولا يمني نفسه بمنصب، فماذا يريد؟ يقول

حزن رسول الله ﷺ لوجود أربعة دنائير فائضة في الخزينة، يخاف أن يدركه الموت، وهي عنده، وحين وزعها ارتاح، وحين أجاز لي ذلك عالم من العلماء.. ضربه بعصا على رأسه وقال له: اين انت وقول الله سبحانه تعالى: "الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب أليم".

اغضبني الرجل كثيراً، ونكل بي وبسلطاني، فصحت به: "انت شيخ قد خرفت وذهب عقلك ولولا صحبتك لرسول الله لقتلتك" لم يخف تهديدي، ولا هاب قلبي، بل قال لي وأمام مهابة عرشي: "كذبت.. أخبرني رسول الله ﷺ لا يفتنونك ولا يقتلونك".

ماذا افعل مع رجل يصر على اهانتني وإهانة قومي، يقول عن لسان النبي ﷺ: "إذا بلغ آل ابن العاص ثلاثين رجلاً، صيروا مال الله دولاً، وكتاب الله دغلاً، وعباد الله خولاً، والصالحين حرباً،

والفاسقين حزباً"، ولم يشهد له أحد سوى علي بن ابي طالب رضي الله عنه.

قلت له مرة: ماذا ابقيت لي يا أبا ذر؟ فأجابني: وماذا ابقيت انت لك، وقد جعلت المال دولة بين افراد بني امية وأنصارهم ومن والاهم، وادعيت انها سنة رسول الله ﷺ على أساس انه كان يؤثر بني هاشم على سائر قريش، وصرحت امام الناس: "لو ان مفاتيح الجنة بيدي لأعطيتها بني أمية حتى يدخلوا لأستعملهم رغماً على انف من رغم".

قلت: لاحتمله، فناشدته باسم رسول الله أن يجيب عن سؤالتي: أي البلاد أحب اليك أن تكون فيها؟ فقال لي: مكة لأن حرم الله فيها، اجبته لا كرامة لك فيها، فقال: المدينة فيها حرم رسول الله، قلت له: لا كرامة لك فيها، سألته حينها: أي البلاد ابغض اليك؟ أجابني: الربرة، قلت له: سر بها، فقال لي: هذا الحوار كله اخبرني

به رسول الله ﷺ..! يا الهي.. ماذا اصنع مع هذا الرجل، ارسلته الى المدينة فشكى منه الناس وواليها، ارسلته الى الشام وإذا بمعاوية يستغيث بي لإبعاده، وأهل دمشق يودعونه مشياً الى دير المران، والناس يودعونه، وحين دخل على عرشي استل سيف جرائته وهو يقول: "لا قرب الله من عصاه، وخالف امره، وارتكب هواه".

أراد العالم كعب الاحبار ان ينصحه فضربه على رأسه مرة أخرى بعصاه، فقدت صبري وقلت له: لا جمعيتي وإياك دار، لقد خرفت يا أبا ذر وذهب عقلك، امرت ان يخرجوه عنوة حتى يركبوه قتب ناقة بغير وطاء، حتى وصل موعدة الربرة، وذهب الحسن بن علي وأخوه الحسين وعبد الله بن عباس والفضل ليشيعوه، هذا ما رويته على ذمة الحدث ولكم ما ترونوه وما تحكمون..!



لحاستي جراح من الأسئلة..

في ذكرى ولادة إمامنا الحسن العسكري ع

لجنة المناسبات

لا يهمني أن أعرف لأي درجة تنتمي حاستي، البعض يراها أنها السادسة، والآخر يصر على أنها تنتمي الى الدرجة السابعة؛ كونها تساعدني على استحضار مجموعة من الشخصيات للقاء بهم، وهم من عوالم ماضوية معاصرة أي متفرقة زمانياً، وفي ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري ع.

قالت لي: إن منزلة الامام العسكري ع كانت معروفة ومشهورة لدى الخاصة والعامة، وهي معلومة لدى خلفاء عصره، ولهذا سألتنيك بخليفة عباسي لتعرف منزلته، هذا هو المعتمد العباسي اسمع شهادته، وتيقن من حكمة جربت الباطل حد الانتماء، يقول لأحد أتباعه ممن طلبوا السلطة: "أعلم ان منزلة الحسن بن علي الهادي لم تكن بنا، انما كانت بالله عز وجل، ونحن كنا نجتهد في حط منزلته والوضع منه، وكان الله يأبى إلا انت يزيده كل يوم رفعة بما كانت فيه من الصيانة وحسن العلم والعبادة، فان كان فيكم من بمنزلة فلا حاجة به الينا، وان لم تكن عندهم بمنزلته ولم يكن فيهم ما كان فيه، لم نغن عنه في ذلك شيئاً".

قلت لحاستي: أيمكن أن يعرف الانسان الحق الى هذه الدرجة ويحيد عنها، فقالت: انه العرش يا صاحبي العرش، ثم قالت: تعال لأريك شهادة أخرى، وإذا أنا أمام طبيب الاسرة الحاكمة، وهو ابن اسرة من الأطباء خدموا في عروش الخلفاء العباسيين، ومنهم جبريل بختيشوع، احتاج الامام الى طبيب فأرسل اليه بعض تلامذته، وهو يوصيه أن يعالج الإمام: طلب مني ابن الرضا من يفصده، وهو أعلم من تحت السماء، فاحذر أن تعترض عليه في ما يأمرك به. وقبل أن اعلق بشيء، أخذني الى مشهد آخر، هو قصر عبد الله بن خاقان، أحد ابرز شخصيات البلاط السياسي، وكان وزير المعتمد، يجيب عن أسئلة ابنه احمد الذي تعجب بالمعاملة الحسنة التي ابداهها ابوه مع هذا الرجل الوافد: "يا بني انه الحسن بن علي الهادي هذا الرجل يستحق الخلافة في فضله وعفافه وهديه وصيانيته وزهده وعبادته، وجميل اخلاقه وصلاحه، ولو رأيت أباه لرأيت رجلاً جزلاً نبيلاً فاضلاً..".

وأنا أنظر بإعجاب الى حاستي العجيبة، وهي تبسم وتقودني الى مشهد آخر شخصية راهب دين يسمى راهب دير العاقول، كان من كبار رجال النصرانية واعلمهم، اسلم على يدي الامام، سألته: ما الذي وجدت؟ اجابني: وجدت المسيح وأسلمت على يده، هذا نظيره في آياته وبراهينه، ولهذا انصرفت الى الامام ع ولزمت خدمته. وعرفتني ذاكرتي بشخصيات كثيرة منها علي بن محمد بن طلحة الشافعي، وابن الصباغ المالكي، والشبراوي الشافعي، وجميعهم من علماء أهل الجماعة اتفقوا جميعهم على قدسية الامام ورفعة سنه، فهو فرع الرسول وأبو الامام المنتظر ع شكرت حاستي كثيراً، وقلت لها: لنبارك مولاي الحجة ابن الحسن ع بولادة أبيه إمامنا الحسن العسكري سلام الله عليه ورحمته وبركاته.

ما تنامي على كف لقاء..

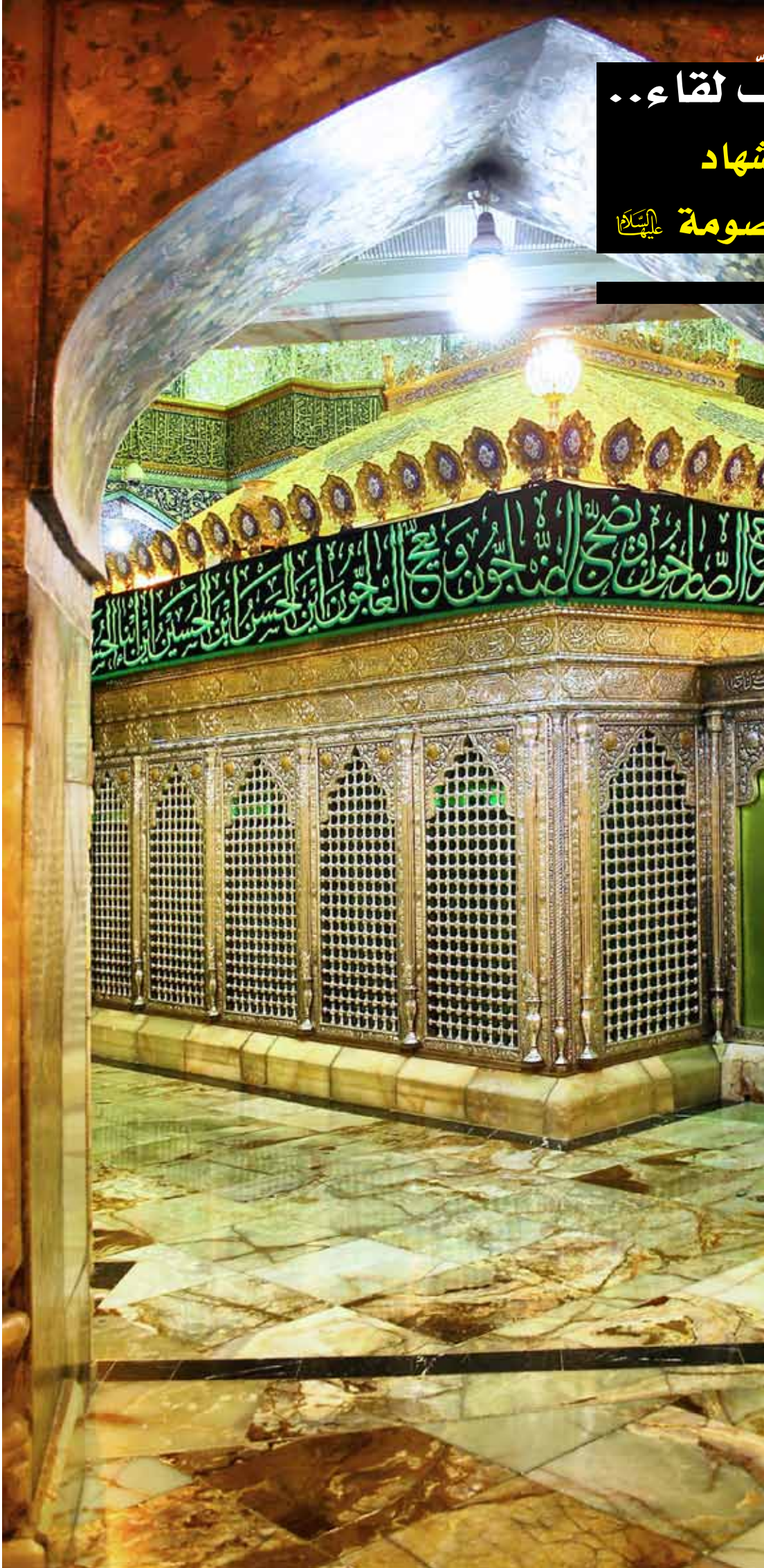
في ذكرى استشهاد

السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام

لجنة المناسبات

شممت عقب الولاء فيه، دقت في
محياء عرفته، قلت له: كنت أبحث
عنك واليوم شاء الله أن ألتقيك في
ذكرى تلك الجراح الدامية؛ لأسألك:
ما الذي جرى يا عم موسى بن خزرج
عند استقبال المعصومة عليها السلام في قم؟
قال: لا بد أن تعرف أولاً مكانتها
الحقيقية، كان الامام الرضا عليه السلام
يلقبها بالمعصومة، وهي كريمة اهل
البيت عليهم السلام، ونحن نعتقد أن قبر
السيدة معصومة عليها السلام هو مظهر لتجلي
قبر مولاتنا الزهراء عليها السلام، التي اعانت
أمير المؤمنين عليا عليه السلام، وزينب عليها السلام
التي تحملت رسالة عاشوراء.

تحملت المعصومة عليها السلام الرسالة بعد
هجرة أخيها من المدينة المنورة الى
خراسان، قلت: رويدك يا عم موسى،
اخشى ان تتسى جواب سؤالي، ونحن
بلهفة لمعرفة اخبار المجزرة المهولة؟
قال: لا أبداً مثل هذه الأمور غير
قابلة للنسيان: سافرت المعصومة عليها السلام
بقافلة الشوق الى الإمام الرضا عليه السلام،
وفي الطريق هجم بنو العباس على
قافلة آل الرسول عليهم السلام في مدينة ساوة،
قتلوا ثلاثة وعشرين من أهلها، اقبل
لها الجرح الزيني، تحملت رسالته،
ولم يكتف بنو أمية بهذه المجزرة،
فدسوا لها السم، فقالت اوصلوني الى
قم، خرجنا نحن أهل قم لاستقبالها،
وتشرفت بها في منزلي، وقمت وأهلي
بخدمتها سبعة عشر يوماً، حتى
فاضت روحها الطاهرة.





العتبة العباسية المقدسة تقدم الدعم اللوجستي للقطعات العسكرية المرابطة على الحدود (العراقية - السورية)



الشيخ حيدر العارضي

تقرير: زاهر خالد

الجميع صامدون ومقاتلون لآخر قطرة من دمائهم حتى تحرير آخر شبر من ارض المقدسات.

وحقيقة في كل زيارة نقوم بها للجبهات نجد عزميتهم واصرارهم في ازدياد من اجل القضاء على تلك الزمر الارهابية.. فهنيئاً لهم تلك العزيمة وذلك الثبات.. وسدد الله خطاهم نحو تحقيق النصر الكامل ان شاء الله تعالى.

وبين الشيخ العارضي: إضافة الى ذلك كانت هناك زيارة للوفد الى قضاء سنجار ومقام السيدة زينب بنت الامام السجاد والسيدة زينب الكبرى بنت الامام علي بن ابي طالب عليه السلام حيث قمنا برفع الانقاض وتنظيف المرقد الطاهر والذي تعرض في وقت سابق الى عمليات ارهابية من قبل العصابات الاجرامية التي عمدت الى تفجير هذا المرقد الطاهر، وبعد الانتهاء من اعمال التنظيف التي تمت بمساعدة الاخوة من جماعة الدعم

لا زالت العتبة العباسية المقدسة تواصل زيارتها للقطعات العسكرية من اجل الاطمئنان عليها وتقديم الدعم لها: امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا التي توصي برعاية المقاتلين والتواصل معهم بناء على ذلك وبتوجيه من المتولي الشرعي سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) انطلقنا لزيارة القطعات المتواجدة على سواثر الصد في الحدود (العراقية - السورية) وكذلك منطقة الحضر ومطار الثريا لتقديم الدعم لها والتي تضم مستلزمات فصل الشتاء: كالملايس والبطانيات.. بالإضافة الى المواد الغذائية، وهذه الزيارة هي استمرار للزيارات السابقة.

وأضاف: كما شاركنا الى جانب قواتنا البطلة بعملية تحرير جزيرة الصينية، وقمنا بتقديم الدعم لتلك القطعات البطلة اثناء تقدمها، فالعراقيون كما يعرفهم

تواصل العتبة العباسية المقدسة زيارتها التفقدية للقطعات العسكرية من القوات الامنية والحشد الشعبي المتمركزة على سواثر الصد مع العصابات الاجرامية منذ انطلاق الفتوى المباركة للمرجعية الدينية العليا ولغاية اليوم، من اجل تقديم الدعم المعنوي واللوجستي لها، حيث زار مؤخراً وفد من العتبة المقدسة ضم عدداً من المشايخ الفضلاء من قسم الشؤون الدينية فيها القطعات المتواجدة على الحدود (العراقية - السورية) ومنطقة الحضر وغيرها من اجل تقديم المواد الغذائية والملابس والأغطية لها، حيث استمرت هذه الزيارة لمدة خمسة ايام.

مسؤول الوفد الشيخ حيدر العارضي من قسم الشؤون الدينية بين لصحيفة صدى الروضتين قائلاً:

اللوجستي التابع لهيئة الحشد الشعبي، اقمنا صلاة الجماعة، بعد ان تم رفع الاذان في المدينة بمكبرات الصوت، والذي يرفع لأول مرة بعد تحريرها من دنس تلك العصابات الاجرامية. الجدير بالذكر ان العتبة العباسية المقدسة متواصلة في زياراتها للقطعات العسكرية المرابطة في جبهات القتال من اجل تقديم الدعم للمقاتلين الابطال منذ انطلاق الفتوى المباركة ولغاية اليوم من اجل ادامة زخم المعركة ضد العصابات الاجرامية.



لجنة الاغاثة التابعة لمكتب المرجعية الدينية العليا تغيثُ العوائل المتضررة والنازحين

تقرير: مصطفى الباوي

المرجع الأعلى وأبويته لجميع العراقيين داعين الله تعالى أن يحفظه خيمة لهم جميعاً. وفي عمل انساني آخر وهو من صميم عملها، قامت اللجنة بإيصال ٢٣٠٠ سلة غذائية لنازحي الحويجة في مخيمات العلم البالغ عددها ثلاثة مخيمات، وعند الانتهاء من التوزيع، حمل النازحون اعضاء الوفد سلامهم ودعاءهم الى سماحة السيد المرجع الاعلى وشكرهم له، وكذلك لمكتب سماحته؛ لما يبذله من اجل مساعدتهم منذ نشوء ازمة النزوح ولحد الآن. يُذكر أنّ هذه الحملة هي جزء من مشروع كبير تبناه مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) لإغاثة النازحين في جميع المناطق التي شهدت معارك تحرير الأراضي من عصابات داعش، بالإضافة الى مخيمات النازحين.

تم ايصال المساعدات الى أبعد قرية في عمق الجبال والوديان بالرغم من وعورة الطريق وتضرر قسم منه؛ بسبب تساقط الأحجار الكبيرة، لكن كل هذا لم يقف حائلاً دون مهمة اللجنة الإنسانية. المستفيدون من هذه المساعدات سواء كانوا من الأهالي أم من مسؤولي القضاء رحبوا بأعضاء اللجنة، واستقبلوهم ببالغ الفرح والسرور مثنين هذه الالتفاتة من قبل المرجعية العليا، والتي تعبر عن عمق الموقف الانساني لسماحة

لم تقتصر عمل لجنة الاغاثة التابعة لمكتب المرجعية الدينية العليا على إغاثة النازحين أو المتضررين جراء العمليات العسكرية، بل كان لها نشاط إنساني آخر وهو إغاثة العوائل المتضررة جراء الزلزال الأخير، في قضاء دربندخان والقرى التابعة له في محافظة السليمانية، وتقديم المساعدات الانسانية اليهم، وايصال مواساة المرجعية العليا ودعائها لهم ولجميع العراقيين بالحفظ والسلامة.



الإمام الحسين عليه السلام .. سر من الأسرار ..

منتظر الكريطي

الإمام الحسين عليه السلام مبدأ وعقيدة، وتضحياته انصبت لصالح الدين والإنسانية وحرية الرأي والفكر.. فقد نهض ضد التبعية والعبودية، ووقف بوجه السلطان الجائر مهما كانت سطوته، ومهما كان استبداده، فلا تأخذه بالله لومة لائم، فرسم هذا الطريق بدمائه الطاهرة، والتضحيات التي قدمها لا تعد لا تقدر بثمن، فلقد جسد أعظم صور التضحية والفداء.

وقد نال الإمام الحسين عليه السلام هذه المرتبة العظيمة، وتوسم بالشرف من خلال بناء الأسس والقواعد للوقوف صامداً صابراً لا تهزه عواصف، ولا تؤذيه الرياح، فلقد قرر الإمام خوض غمار الحرب من خلال تقديم دمه الطاهر؛ لكي تستعيد الأمة ماء وجهها الذي أفقده أنظمة العصر الفاسدة بريقها من خلال دخولها الدين زيفاً وزوراً والدين منهم براء.

ولقد عبر الامام عن ذلك بقوله: "الدين لعق على ألسنتهم.." فصدق الامام المعصوم في قوله، وبرهن ذلك عملياً، وكشف للإنسانية جمعاء مدى بطش النظام السياسي آنذاك.

وكشف الإمام عليه السلام بالأدلة القرآنية والأحاديث الشريفة وخاطبهم خطاب العقلاء، ولكنهم أذعنوا لصوت الظلم، وركبوا مطية اللهو، وباعوا حظهم بالأرذل الأدنى بمال لا يدفع عنهم الموت، ولا ينفعهم حين يأتيهم عذاب الله العظيم.

فنفس الأمة التي وجهت كتبها ودعوتها له أن أقدم اليها يا بن فاطمة، فإننا مضطهدون وبائسون، وأنت الأمل الوحيد، فأقبل إلينا، وإننا جنك وقاصدوك، وإنك أولى بأن تكون قائداً ومنقذاً، فإنك من بيت الرسالة ومعدن النبوة، ولك الحق في ذلك، وانظر في ما أرسلنا إليك.. فبعث الإمام الحسين عليه السلام من ينوب عنه؛ لكي ينظر بأم عينيه، فقام القوم وباعوا على النصرة والوفاء، وبعدد لا يستهان به، ولكن حين رأوا الدراهم والفضة سال لعابهم، وخذلو البيعة، واشتروا الدنيا الفانية، واتبعوا من هو أفسق الخلق وألعنهم، وأفضحهم قولاً وفعلًا.

فاستطاع الامام الحسين عليه السلام تغيير المعادلة، وانتصر بدمه الطاهر على سيف الظالم الجائر، فلم يخف عددهم أو عديدهم، فقدم أغلى وأثمن ما يقدم بنو البشر، وهي النفس، والجود بالنفس أقصى غاية الجود.. فالتضحيات العظيمة التي سطرت في كربلاء بدأت حين قرر الامام الحسين عليه السلام خوض زمام المبادرة من أجل البقاء على ثوابت الدين الأصيل وقواعده المبنية على العطف والإنسانية والرحمة فقال تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)، فكان الإمام الحسين المكمّل الحقيقي لهذه الرحمة، والمؤسس لقواعدها، حيث انطلق من مبدأ جده رسول الله صلى الله عليه وآله، ووقف تلك الوقفة المشرفة التي أنقذت البشرية من الظلم، وحثهم على الدفاع والثورة على أهل الظلم مهما كانت النتائج، فإذا الشعب يوماً أراد الحياة، فلا بد أن يستجيب القدر.

إن هذه المقولة الشعرية قد أخذت من فكر الامام، ولطالما أخذ بها الناس وحثهم على العزيمة، واستلهموا منها ما يشجعهم في نيل ما يريدون ويبغون.. فالشخص الذي جاد بعياله وأطفاله الصغار وقدم الأحبة، هو شخص عظيم، فلا بد من القول أن هذا الشخص يستحق من كل العالم الاجلال والاحترام بغض النظر عن البعد والاختلاف الديني، فانه لم يخرج إلا للإصلاح، فكان المصلح والمؤسس لكل نهضة على مر التاريخ.. فسلام عليه يوم ولد.. ويوم استشهد.. ويوم يُبعث حياً..

الى جبل الصبر..

زاهر الخفاجي

إليكِ اكتب يا سيدتي ومولاتي يا أمّ المصائب، يا من تجرعت ألم الفراق، وسُقيت كأس المر، وأنت تشهدين ذبح إمامك سيد الشهداء (عليه السلام)، وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) على رمضاء كربلاء، قد ارتوت من دمائهم سيوف الكفر والنفاق بأي كلمات، وقد ودعت تلك الأجساد الطاهرة وانت تساقين مع النساء والاطفال أسيرة الى أرض الشام من قبل اتباع الشيطان، كيف رمقت بنظرتك الأخيرة جسد الحسين (عليه السلام) موزع الأشلاء محزوز الرأس، وكيف ودعت كفي صاحب لوائه كفيلك ابي الفضل العباس (عليه السلام)، يا لها من لحظات عسيرة مرت عليك كأنها دهر من الأسى تقطعت منها نياط قلبك الأسير، لكنك برغم تلك المصائب، ضربت أروع أمثال الصبر على البلاء، محتسبة عند الله تعالى

مرددة قولك المأثور: "يا رب، إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى".

فكنتِ الجبل الشامخ الذي صمد بوجه الصعاب، بالرغم من هول المصيبة التي يشيب منها الولدان وسط تعالي صيحات النساء وبكاء الأطفال في فقد احبتهم، وكنتِ الصوت الهادر والاعلام الحق لنهضة أبي الأحرار (عليه السلام)، لتقفي كالطود الشامخ أمام ولادة الفسق والفجور، وأنت تلقين خطبتك العصماء، وترددين كلمات أدمت القلوب وأدمعت العيون مزلزلة عروش الطغاة، وكاشفة زيف أولئك المتبجحين بالدين، لتكملي مسيرة تلك النهضة المباركة لسيد الشهداء (عليه السلام) التي حفظت دين جدكم (عليه السلام) الحق من الانحراف متجاوزة كل المحن والآلام.

لقد كنت يا مولاتي بحق السيدة الأولى في تلك النهضة المباركة، وانت اليوم النموذج الأمثل لكل نساء العالم، فأنت العفيفة الطاهرة الصامدة الصابرة العالمة غير المعلمة، التي وقفت بكل ثبات وإيمان بقضاء الله وقدره في مواجهة جحافل المرتزقة والمرتدين، مستصغرة جموع النفاق من حولك لتلقي كلمات أصابت الأعداء في صميمهم، وألقت الرعب في قلوبهم.

وها هي نساء الحق اليوم تسير على خطاك، وتزف الأزواج والأخوان والأولاد قرباناً لتراب الوطن الغالي بكل صبر وإيمان.. فسلام عليك يا سيدتي ومولاتي يوم ولدت، ويوم التحقت بالرفيق الأعلى، ويوم تبعثين حية شاكية الى ربك ما أصابك من القوم الظالمين.





السيد السيستاني مبتكراً..

صباح مهدي

نُشر مقال بعنوان (الشرق الأوسط يرسم خارطة جديدة بريشة العراق) للكاتب الانكليزي روبرت فيسك في صحيفة الاندبندنت البريطانية، وهو المراسل الخاص للصحيفة في منطقة الشرق الأوسط، ويعيش حالياً في بيروت، والمقال نشر في إحدى الصحف المحلية الالكترونية. ما أعجبني في المقال السطران الأخيران، فهويقول فيهما: (الشرق الأوسط يتغير وملامحه بدأت في العراق الذي انتصر على اعنى هجمة إرهابية تجتاح المنطقة، كما أن وسائل العراق في الانتصار مبتكرة، فلم يقاتل الجيش وحده، بل وقف معه متطوعون بالآلاف في فصائل قتالية؛ لتكون الملحمة أقرب إلى الحرب الشعبية منها إلى الحرب النظامية).

هذه المفردة (مبتكرة) أوقفني متأملاً كثيراً، فلو أردنا تعريفها لغة، وأرجعناها إلى مصدرها، نجد أنها مشتقة من مادة (بكر)، لوجدنا لها معاني كثيرة في لسان العرب لابن منظور، اقتطف هذه اليسير المقصود لمقالنا هذا، قال ابن جني: أصل (ب ك ر) إنما هو التقدم في أي وقت كان من الليل أو نهار، وضربة بكرة، بالكسر أي قاطعة لا تنثنى، وفي الحديث: "كانت ضربات علي عليه السلام أبكاراً، إذا اعتلى قد وإذا اعترض قط.." وفي رواية: (كانت ضربات علي عليه السلام مبتكرات لا عوناً) أي ضربته كانت بكرة يقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانياً.

وأما في المعجم العربي الأساسي تأليف جماعة من كبار اللغويين العرب وإصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مادة (بكر) بَكَرَ يَبْكُرُ بكوراً - الشيء: ابتدعه غير مسبوق إليه، ابتكارا مصدر ابْتَكَرَ أي الابتداع، وخیال ابتكاري أي مبدع، بَكْرَةٌ وبَكْرَةٌ جمع بَكَرَاتٍ وبَكْرٌ: هي اداة مستديرة على محور، واسطوانة من خشب ونحوه يلف عليها الخيط، وأيضاً، على بكرة أبيهم، عن بكرة أبيهم، عن بكرتهم جميعاً دون أن يتخلف أحد، مثل: (هَبَّ المواطنون على بكرة أبيهم لصد العدو) فمن هو صاحب الابتكار هذا الذي رفع به فتق الجيش بعد انكسار مقصود؟ ومن هو المبدع في هذا الاختراع غير المسبوق الذي فاجأ به الجميع؟ ومن هو البكرة التي جمعت خيوط الجيش بعد تقطع أوصاله، وانهيار معنوياته، وهروب ضباطه ومراتبه؟..!

وَمَنْ وَجَّهَ تلك الجموع الشابة لتضرب ضربات علوية باعلاء واعتراض في سوح الجهاد في سبيل الارض والعرض والوطن زاحفة متقدمه ليل نهار بعدما هبت تصيح: (لبيك يا حسين)؟.. ومَنْ غيّر غزل الدسائس التي تحاك من قبل العدو؟.. ومَنْ غيّر لف البكرة عكس اتجاه العدو ففرها ولفها وغزلها.. بل وصاغها بخيوط حمراء من نفوس أذكيا لتنزف دماً يرفل بالعز والنصر الى العلياء، مغيراً بها المعادلة والخارطة بمشيئة الله تعالى؟.. ذلك هو سيدنا وقائدنا ومرجعنا سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

الفيس بوك.. والاستخدام الأمثل

اللجنة الاجتماعية

طريق تنظيم الوقت الذي يُقضى في تصفّح هذا الموقع، واختيار الأصدقاء بعناية، ومتابعة محتوى يستحق المتابعة لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة الممكنة من هذا العالم الافتراضي الضخم، والابتعاد عن كل ما يجلب الشبهة من متابعة الأخبار المضلّة والخاطئة، والمواضيع المتطرفة دينياً وسياسياً وفكرياً، ومتابعة الجديد من العلم والتطور والتكنولوجيا، وبهذا الشكل تكون إيجابيات الموقع أكثر بكثير من سلبيّاته.

بالطبع هناك من يودّ الابتعاد عن جميع وسائل التواصل الاجتماعيّ والعودة إلى وسائل التواصل المباشرة عن طريق اللقاءات الشخصية أو الاجتماعات، وكتابة الرسائل بخط اليد، لكن الواقع يقول عكس ذلك تماماً؛ فقد أصبحت هذه الوسائل والمواقع جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، وربما تكمن صعوبة هذا الكلام في ظل تطور الفيسبوك السريع لدرجة أنّ بإمكانه أن يُحدّد من يحبّه الشخص وما يكره، وما هي النشاطات والاهتمامات التي تُعجب المستخدمين من خلال ما يقومون بالإعجاب به من منشورات وصفحات وأخبار على الفيسبوك.

تظهر نافذة أخيرة لتُخبر أنّ الحساب تمّ تعطيله لمدة ١٤ يوماً قبل أن يتمّ حذفه بشكل كامل، ومن خلال الضّغط على (موافق) باللغة العربية (بالإنجليزية: Okay) يكون الحساب قد أُغلق.

التراجع عن الحذف:

يُتيح الفيسبوك للمستخدم بعد ذلك فرصة التراجع عن حذف حسابه، حيث يُسمَح له خلال الأربعة عشر يوماً التالية أن يفتح حسابه ويُلغي طلب الحذف، ولأنّ عملية الحذف تُفقد جميع البيانات على الموقع عن طريق الدّخول إلى الحساب المُلغى مرّة أخرى، فتظهر نافذة تسأل عن إلغاء عملية الحذف أو تأكيدها، يجب الضّغط على إلغائها فيُفتح الحساب مرّة أخرى.

التنظيم هو الحل:

يجب التفكير قبل حذف الحساب الخاص على الفيسبوك، فلا يمكن نكران أن الفيسبوك له فوائد كثيرة جداً تمس واقع الحياة، منها معرفة أخبار العالم، والتواصل مع أشخاص في قارات أخرى، وقراءة الكثير من المواضيع المختلفة المنشورة على الفيسبوك.. هذه كلّها نشاطات من الممكن أن تُصنّف على أنّها إيجابيات. كما يُمكن أيضاً حذف الفيسبوك من الحياة بشكل افتراضي عن

العملية، أي أنّه يُمكن تعطيل الحساب لمدة دقائق أو لمدة عام مثلاً ثم العودة إليه عند الرّغبة. أمّا حذف الحساب، فهو يعني حذف الحساب نهائياً، أي حذف جميع بياناته وعدم القدرة على استعادته مرّة أخرى، وهي عملية مُرتبطة بزمان محدد، حيث تستغرق ١٤ يوماً لتأكيد الرّغبة في حذف الحساب نهائياً.

لإتمام عملية حذف الحساب (بالإنجليزية: Deleting account) على موقع الفيسبوك، يجب اتباع الخطوات الآتية: الدّخول إلى الحساب الخاص على الفيسبوك. الضّغط على الرابط الآتي:

https://www.facebook.com/help/delete_account

فينتقل الفيسبوك إلى صفحة (حذف حسابي) باللغة العربية (بالإنجليزية: Delete my account) والتي توضح أنّ هذه العملية ستؤدي إلى فقدان الحساب بالكامل، وتؤكد الرّغبة بذلك. الضّغط على زرّ (حذف حسابي) باللغة العربية (بالإنجليزية: Delete My Account).

ستظهر نافذة جديدة للتأكيد، يجب عندها إدخال كلمة السرّ وكلمة التأكيد لإتمام العملية.

يُعتبر الفيسبوك في السنوات الأخيرة من أهمّ وسائل التواصل حول البشرية جمعاء، ويقضي الكثير من الناس أوقاتاً طويلة بين صفحاته بقصد التواصل والتعلّم والتسلية، ففي كل دقيقة هناك ١,٨ مليون (إعجاب) يتمّ على الفيسبوك، وهناك ٢٠,٠٠٠ مُستخدم للفيسبوك في كلّ ثانية، ويبلغ عدد مُستخدميها أكثر من مليار مُستخدم حول العالم.

وقد صار استخدامه جزءاً من الحياة اليومية الطبيعية لمُعظم الناس، فمُستخدمو الهواتف الذكية -على سبيل المثال- يتفقّدون حساباتهم في الفيسبوك بمعدل ١٤ مرّة يومياً، لكن في بعض الأحيان يريد بعض المُستخدمين الابتعاد عن الموقع لفترة زمنية مُعيّنة أو حذفه من نهائياً لعدّة أسباب، قد تكون القرصنة أو انتهاك الخصوصية أو غيرها من الأمور.

كيف يُمكن مُستخدم الفيسبوك

حذف حسابه عن هذا الموقع؟

هناك فرق بين حذف الحساب (بالإنجليزية: Deleting account) وتعطيل الحساب (بالإنجليزية: Deactivating account)؛ فتعطيل الحساب يعني إخفاؤه مؤقتاً لحين الرّغبة بالعودة إليه مرّة أخرى، وليس هناك شروط زمنية على هذه

أقاصيصٌ ملونة.. (١٣)

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

من حطم التلفزيون!!؟

والتأكيد عليها.. استغرب الطلاب وكأنهم يرون مدرّسة أخرى غير التي اعتادوا رؤيتها كل يوم، وفي نهاية الدرس قالت هامسة لأحدهم: للأسف الشديد، كان المدير قد وعدني بزيارة تقويمية هذا اليوم ولكنه لم يحضر..!

وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ:

بلغ من الكبر عتياً، ومع مرور الأيام تكالبت عليه الأمراض والعلل، ضعف بصره وسمعته وبدأ يفقد السيطرة على خطواته.. اشتدّ عليه المرض يوماً، فعاده بعض أقاربه وكان منهم الحاج (أبو حسن)، وقبل مغادرة البيت توجه إليه وقبله على جبينه وقال: (أبو جاسم.. رحم الله والديك لم نر منك غير الخير، نسألك براءة الذمة، هذا هو حال الدنيا والله أرحم الراحمين).. فأجابته: ((أنت بريء الذمة، لا تنسنا بدعائك جازاك الله ألف خير)).

مرت الأزمة المرضية بسلام.. وبعد بضع سنوات مرض (أبو حسن) مرضاً شديداً جعله طريح الفراش، وازدادت حالته سوءاً حتى عجز عن النهوض من مكانه، وفي غضون أيام وصل إلى حد الاحتضار.. وتوفي في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

أما أبو جاسم، فقد مات بعد مرور سبعة أعوام على وفاة أبي حسن..! سبحان من قهر عباده بالموت.. هكذا هي الأقدار وهكذا يشاء الله في خلقه: ((وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) (لقمان ٣٤).

عاد إلى البيت مثقلاً بمتاعب يوم حافل من العمل الشاق، وحالما دخل الصالة رأى التلفزيون (الذي لم يمهض على شرائه سوى شهرين) مهشماً على الأرض، فصرخ بأعلى صوته مذهولاً: من حطم التلفزيون؟! ضحك أطفاله وهربوا من أمامه فاستشاط غضباً، أمسكت الزوجة يده وتحذرت بهدوء: قبل نصف ساعة كنا نشاهد البرنامج الأسري كالمعتاد، وكان الموضوع لهذا الأسبوع هو تسلط (العمات على الأبناء وزوجاتهم) وتفردهن في إدارة شؤون البيت من كل النواحي، وما كاد البرنامج يكتمل حتى انفجرت أمك غيظاً وحملت عصاها، وأشبعته مقدمة البرنامج سباباً والشاشة ضرباً، وبعد معركة غير متكافئة لم تتعد الدقائق العشر نجح الانقلاب، وها هي الأشياء متناثرة أمام ناظريك..!

لماذا اختلف الدرس!!؟

لم يكن درس التاريخ أو الجغرافية يتجاوز الدقائق العشر أبداً، حيث كانت مدرّسة المادة تعتمد على بعض الطلبة ممن اعتاد على تحضير دروسه، ولم تكن تحاسب الطلبة الآخرين على التحضير اليومي مطلقاً، وبعدها كانت تجلس تتبادل أطراف الحديث مع بعض الطلبة في مقاعد الصف الأخيرة.

وذات يوم كان الدرس مختلفاً..! دخلت المدرسة حاملة سجل الدرجات، وبدأت تسأل الطلبة واحداً تلو الآخر، ووضعت على اللوحة بخطها الجميل النقاط الأساسية للدرس بأقلام زاهية الألوان، واسترسلت بإملاء بعض الأسئلة المهمة



تساؤلات اعلامي..

اللجنة الاعلامية

أساليب التخاطب:

لماذا يكون الرد في الكثير من الخطابات التدوينية جافاً متشنجاً؟ أو نجدها تخالط في الطعن، البعض يرى المخاتلة فناً يؤدي الى الرقي التحاوري، أليس للرد اساليب متنوعة قادرة على إيصال الرأي بهدوء؟ وتقدر أيضاً على تصحيح ما تراه خطأ دون تجريح.. أم يا ترى أن الاحراج هو جزء من الغاية المقصودة في التنكيل، وإبراز قيمة الذات الواهمة؟ الهجوم والمؤاخذة قصور فكري عاجز عن استخدام أساليب التخاطب الذكية.

زواج الأقارب:

لماذا يحاذر الناس من زواج الأقارب؟ وما العيب الذي فيه سوى ما ترسخ من سلبيات الماضي البعيد؟ ومكروهاته تنحصر في الحكم المسبق على ناتج تدهور العلاقات العائلية..! الغريب أن ينتقسه بعض علماء الاجتماع، وبعض علماء التربية، والحاح بعض الأطباء على حصرها في خانة الممنوع صحياً على أساس أن زواج الأقارب عرضة للأمراض الوراثية..! البحوث الحديثة في الطب استبشرت خيراً بوجود إيجابيات كثيرة، ولنا في نبي الله

ﷺ اسوة حسنة، اذ تزوج ابنة عمته زينب بنت جحش، وزوج ابنته فاطمة الزهراء لابن عمها علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

العاطفة:

ما معنى العاطفة؟ هل أضعناها في زحام الحياة؟ أخذنا اللهات وراء الماديات، فما عاد المجتمع يعترف بها مثلاً؟ أم وجدوها فائضة عن الحاجة.. أنا أسأل عن العاطفة اتجاه الفقراء والجيران وعموم الناس، هل يمكن أن يعيش المجتمع البشري آدميته دون عاطفة؟

الصدقة:

هل الصدقة تصنعها الظروف أم علينا البحث عن الصديق؟ أهلنا كانوا يركزون على سمات الصدقة: (الايمان، والخير، والصلاح، والثقافة..) وهل من الشروط ان يكون الصديق مثقفاً؟ أم نحتاج الانسجام وحسن الطباع وطيب المزاج؟ وهذا يعني اننا بحاجة الى البحث عن الصديق بتأن.. ولا نقسر الصحة، فالصديق من صدقك لا من صدقك.

الفصول العشائرية:

ألم يسمع أحد منهم قول رسول

التسول:

أيمكن أن يكون الفقر عذراً مقبولاً للتسول؟ ولماذا ازدادت هذه الظاهرة في المدة الأخيرة؟ فملاً المتسولون الشوارع، بعدما أصبحت حرفة تؤدي بتمكن عجيب..! وظاهرة المتسولين الأجانب في كربلاء هي الأخرى شكلت الفعل الأغرب في عوالم التسول من حيث الأداء اللاحاحي، واللغة التوسلية التي توصلها الایماء وعلامات الوجه بصورة تكسر الخاطر..! نحن نرفض عمل فرق مكافحة المتسولين، نحتاج الى لجان اجتماعية تكافح التسول بحماية الفقراء من العوز وسد احتياجاتهم.

التكافل الاجتماعي:

هل يجوز استغلال كرم الجيران بالحاح طلبي يصل حد الاستغلال؟ فلا بد من ترشيد تلك الطلبات واختيار الأوقات المناسبة، وأن تكون تلك الطلبات لسد الاحتياجات الحقيقية، ورفع باب الاحراج.. وأما أن تكون من بطر تلك الطلبات.. فتلك محنة لا بد ان تعيها البيوت؛ كي تصل لذة التكافل الاجتماعي.

الله ﷻ "لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس"؟ والمال المأخوذ قسراً في الفصول العشائرية المبالغ بها هو غصب، والغصب حرام، فكيف يُؤتمن الانسان أن يدخل بيته لقمة الحرام؟ والسؤال الأهم: كيف تحولت تلك الفصول الى مصدر من مصادر التسليب والابتزاز؟ أين تذهب انسايتهم ساعة افتراس المظلوم؟ كيف يرتضون الظلم بهذه البساطة؟ وهناك عشائر وشيوخ والحمد لله ما زالوا يتعففون عن هذه الأساليب العجيبة.

الإدمان:

ما هو الإدمان؟ اضطراب سلوكي يفرض على الفرد تكرار عمل معين باستمرار، ينهمك به بغض النظر عن العواقب، فهل يعد الأمان على الانترنت نوعاً من أنواع الإدمان؟ ألم يتعارض مع حياة المدمن اليومية؟ ألم تسيطر على حياته سيطرة كاملة؟ هل سأل المدمن نفسه: أين ذهب عنه اهتمامه عن العائلة والأصدقاء والعمل؟ هل يعرف المدمن أن سبب تعلقه الحقيقي بالإدمان، ناتج عن فشل حياتي يدفعه الى الهرب والغوص اكثر في ادمانه؟ الإصرار والثقة والنجاح هو العلاج الوحيد.



من أروقة الحياة..

اللجنة الاجتماعية

الزوجة الصالحة:

من الجميل أن تتراوح المرأة بين البراءة والعفوية والأنوثة.. وبين الشخصية القوية التي تستطيع معها أن تضع الأمور في نصابها الصحيح.. فأحياناً وفي زحمة الحياة ومشاغلتها... الزوج يحب أن يرى زوجته تمتلك أفكاراً بناءة، تساعده في ترتيب الأمور النفسية والمعنوية لهما وللأسرة بشكل عام.. مع الأخذ بنظر الاعتبار متى وكيف.. واستخدام الطرف الملائم في توظيف كل صفة من صفاتها كزوجة وأنثى بشكل عام في إدارة حياتها مع الرجل بأمن واستقرار..

أنت أولى بالله من أبيك:

قامَ رجل يتهدد الليل، فرأى ابنه الصغير إلى جواره، فأشفق عليه لصغره، وشدة البرد ومشقة السهر.. فقال له: ارقد يا بُني..

فأمامك ليلٌ طويل..!

فقال له الولد: فما بالك أنت قمت؟ قال: يا بني، إنه قد طُلب مني أن أقوم له.. قال الغلام الفطن: إني قد حفظت في ما أنزله تعالى في كتابه: "إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ". فمن هؤلاء الذين مع النبي ﷺ؟ قال الأب: إنهم أصحابه.

فقال الغلام: فلا تحرمني من شرف صحبتك في طاعة الله تعالى..!

فبلغت الدهشة أباه فقال: يا بني، أنت لازلت طفلاً لم تبلغ الحلم بعد..!

فقال الغلام: يا أبت.. إني أرى أمي تبدأ بصغار قطع الحطب لتشعل كبارها، فأخشى أن يبدأ الله بنا يوم القيامة قبل الكبار، إن نحن

أهملنا في طاعته..!

فانتفض أبوه وقال: قم يا بني.. فأنت أولى بالله من أبيك..

الكلمة الطيبة:

كان هناك عامل يعمل في أحد مصانع تجميد وحفظ الأسماك في إحدى الدول.. وذات يوم وقبل نهاية الدوام دخل إلى ثلاجة حفظ الأسماك؛ لينجز آخر عمل له في ذلك اليوم.. وبينما كان منهمكاً عمله، حدث أن أغلق باب الثلاجة وهو داخلها..!! حاول الرجل فتح الباب، لكنه لم يستطع، أخذ يصرخ وينادي بأعلى صوته طالباً المساعدة من العمال الآخرين، ولكن كان الدوام قد انتهى، ولم يبقَ أحد في المصنع..!!

وبعد مرور قرابة (٥) ساعات، كاد الرجل أن يوشك على الموت من شدة البرد، وإذا بحارس المصنع

يفتح باب الثلاجة، وينقذه..!! وعندما قام مدير المصنع بسؤال حارس المصنع: كيف عرف أن ذلك العامل كان موجوداً داخل المصنع، ولم يخرج مع باقي العمال...؟

قال الحارس: أنا أعمل بهذا المصنع منذ ثلاثين عاماً، يدخل ويخرج من المصنع مئات الموظفين والعمال يومياً، لم يكن أحد منهم يلقي عليّ التحية يومياً، ويسألني عن حالي إلا ذلك العامل..!! وعند نهاية هذا اليوم لم أسمعها منه، وافتقدته عند خروج العمال، فعلمت أنه لا زال في المصنع، فبحثت عنه حتى وجدته..!!

قال الله تعالى: "وقولوا للناس حسناً" فالكلمة الطيبة مفتاح القلوب.. فربّ كلمة طيبة لا تلقي لها بالاً أيقظت أملاً في نفس غيرك، وأنت لا تعلم..!! فلا تحقرن من المعروف شيئاً..!



(المشروعُ القرآني لطلبة العلوم الدينية)

فيوضات عباسية.. على أبناء الحوزة العلمية

العوام، إضافة الى مجموعة من اصحاب المؤسسات الدينية والثقافية، وعدد من المهتمين بالشأن القرآني والاعلاميين.

ابتدأ الحفل بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم، رتلها الشيخ القارئ مهدي قلندر، تلتها قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق، لتأتي بعد ذلك كلمة مدير معهد القرآن الكريم فضيلة الشيخ جواد النصراوي التي رحب من خلالها بجميع الحاضرين وتقدم بالشكر والثناء لكل من ساهم بانجاح هذا المشروع، وأضاف قائلاً:

وقد لاقت هذه الدورة التي اشرف على اقامتها فرع معهد القرآن الكريم في محافظة النجف الاشرف استحسان معظم طلبة العلوم الدينية وحظيت بإقبال كبير منهم.. واختتمت بحفل بهيج أقيم في حسينية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في النجف الاشرف/ منطقة الحنابلة، حضره المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) وأمينها العام المهندس السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) وعدد من اعضاء مجلس ادارتها، وممثلون عن مكاتب المراجع

دأب معهد القرآن الكريم التابع الى قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة على اقامة النشاطات القرآنية المتنوعة باستمرار من اجل اشاعة ثقافة تعلم القرآن الكريم والسعي في تعليمه، ولعل آخر هذه النشاطات التي اقامها المعهد هو نشاط مختلف وجديد من نوعه استهدف شريحة مثقفة ومهمة جداً وهي شريحة (طلاب العلوم الدينية) حيث اقيمت دورة قرآنية لهم من اجل دعم ثقافتهم ومعرفتهم في هذا الجانب، وستقام دورات اخرى مكمله لهذه الدورة في الايام القادمة؛ لكونهم على تعامل دائم مع كتاب الله تعالى.

متابعة: زين العابدين السعدي



مشروع (حفظ القرآن الكريم بالكامل) حيث يوجد لدينا أكثر من ٥٠٠ حافظ. مشروع (المحطات القرآنية) التي تقام خلال زيارة الأربعين المباركة حيث أقيم خلال الزيارة الماضية أكثر من ١٢٠ محطة قرآنية كل محطة فيها مجموعة من الأساتذة لتعليم قصار السور، وقد اشترك فيها ٤٥٠ أستاذًا، واستفاد من المشروع أكثر من ٣٥٠ ألف زائر. إقامة (دورات قرآنية لأساتذة الكليات القرآنية في الجامعات). واختتم مؤكداً: ما هذا المشروع واعني (المشروع القرآني لطلبة العلوم الدينية) إلا واحد من هذه المشاريع المباركة، يستهدف شريحة طلبة العلوم الدينية وهذه هي مرحلته الأولى والتي شملت إقامة محاضرات وندوات فكرية قرآنية، وستكون هناك مراحل أخرى تشمل إقامة دورات في القرآن الكريم وأخرى في حفظ الموضوعي.

جاءت بعد ذلك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها متوليها الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وقال فيها: ونحن على مشارف الولادة الميمونة لسيد الكائنات ﷺ سائلين الله تبارك وتعالى ان يرحمنا جميعاً: "وما ارسلناك الا رحمة للعالمين" وان يمن علينا بالأمن والأمان، ويرينا فيه كل عزة وكل خير، ويرينا في اعدائه لا سيما الدواعش كل ذلة ومهانة. وأضاف: بما انه الكلام للقرآن الكريم ولا يمكن للإنسان ان يكتفي من هذا ينبوع الجاري بالبركات غير المتناهية في هذا الكتاب الذي جاء به الله تبارك وتعالى معجزة نبيه ﷺ وجعله شافعاً متشفعاً وجعله عدلاً للعترة الطاهرة، فعلينا ان نبدأ باستكشاف ما يمكن ان يضم القرآن بين دفتيه بمقدار الوسع والطاعة. وقد اولى علماء الطائفة تبعا

ينقسم عمل معهد القرآن الكريم الى قسمين: القسم الأول هو (النشاطات الفكرية) ويقع هذا الجانب على عاتق مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه الذي قام بعدة مشاريع منها (طباعة المصحف الشريف بحرف خطاط عراقي، وبمطبعة عراقية وجهود عراقية ولأول مرة في العراق، مشروع المصحف الناطق الذي يتضمن أشهر القراءات بأصوات اجدر القراء العراقيين، ويتضمن تفسيراً لآيات القرآن الكريم بما يتلاءم مع روايات اهل البيت عليه السلام، وهذا المشروع سيرى النور قريباً. اصدار مناهج قرآنية اعتمد قسم منها كمواحد تدريسية في الكليات الاسلامية وكليات علوم القرآن في بعض الجامعات مثل (ذي قار، كربلاء.. وغيرها)، وكذلك العمل على اصدار تفسير كبير للقرآن الكريم يعتمد على روايات وتقاسير أئمة اهل البيت عليه السلام.

اما القسم الثاني هو (النشاطات الاقراية) ويقع هذا الجانب على عاتق مركز المشاريع القرآنية وقد قام هذا المركز بعدة مشاريع أهمها: (مشروع الدورات الصيفية لطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، وقد تخرج منه في الدورة السابقة أكثر من ١٦ ألف طالب، موزعين على خمس محافظات. مشروع (أمير القراء الوطني) وهو مشروع يهدف الى ابراز وإخراج الطاقات القرآنية من ناحية التلاوة لفئة البراعم والعمل على رعايتهم. إقامة أكثر من ٤٠ دورة تخصصية في التلاوة وأحكامها، وقد تخرج منها ٢٥٠ قارئاً. مشروع (المسابقة الفرقية القرآنية) التي اشتركت فيها أكثر من ١١ محافظة، وهي مسابقة تقام في شهر رمضان المبارك سنوياً، تختص بالحفظ والتلاوة والتفسير.



الشواهد التي ندرسها كما نحتاج الى نهج البلاغة والصحيفة السجادية. وهذا المشروع سيكتب له النجاح من خلال دعم الأساتذة في النجف الاشرف عندما يحثون الطلبة على ضبط هذه الامور الابتلائية وتطبيقات علوم القرآن في نهج البلاغة، ولا بد ان تكون الشواهد عندما ندرس النحو لا من اشعار العرب فقط، وإنما من نهج البلاغة والصحيفة السجادية خصوصاً

اذا نقننا المواضيع، فيكون النص العلوي لأمر المؤمنين (ع) او النص السجادي للإمام السجاد (ع) بالإضافة الى ما يحتوي من معارف اخلاقية وعقائدية وفقهية هو نعم الشاهد بل هو الاساس الذي تأخذ منه القواعد النحوية.

وكذلك من خلال المهمة التي يقوم بها الاخوة في معهد القرآن الكريم سواء كان المعهد في العتبة

او في فروعها والتواصل وعدم اليأس وانما الاصرار على اكمال هذا المشهد وان شاء الله هذه الحلقة الاولى وتستمر حلقات متصاعدة. بعد كل ما تقدم جدد سماحة

نعم قد يكون اهتمامنا في الجانب التدريسي الظاهري اقل، لكن اهتمامات الطلبة الشخصية لا شك انها كبيرة سواء كان في نهج البلاغة او الصحيفة السجادية ومن قبلهم القرآن الكريم. ثم بين قائلاً: إن الاخوة في معهد القرآن الكريم لديهم جملة من النشاطات، لذا قررنا أن نوجه كلامنا الى شطر النجف الاشرف والى الطلبة الاعزاء طلبة العلوم الدينية خصوصاً الذين قد يعانون من بعض الصعوبات لعدم وجود مجالات تخصصية في هذا الجانب.

وبحمد الله تعالى، فتحت الابواب بشكل او بآخر حتى كانت المدارس الدينية تعيش كخلية نحل في هذا الجانب، وتجد احدهم يساند الاخر في هذا النوع من القراءة الناشئة عن فهم وتعمق.

لتوجيهات ائمتهم (عليه السلام) عناية فائقة بالقرآن الكريم، وتصدرت في مكتبتنا الاسلامية كمية كبيرة من التفاسير على اختلاف المشارب والمذاهب، وبالنتيجة المعارف القرآنية معارف جمّة والحوزات العلمية كانت سباقة للاهتمام بالقرآن الكريم، ولعل بعض الكتب المتعلقة بالصناعة التجميلية وما يتعلق بها كانت بارزة، حتى ان السيد صاحب كتاب (مفتاح الكرامة) محمد جواد العاملي (رحمته الله) كتباً في هذا المجال وكان في فترات موضع اهتمام وتدرّس في الحوزات العلمية، وتم تناول هذا الكتاب في احد اعداد مجلة العميد التي تصدر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة حيث حققه احد الأساتذة الافاضل وكان ينقل في

طياته العلم الغزير للمؤلف. كما ان علماءنا -رحم الله الماضين منهم واطال عمر الباقيين- يتعرضون لبعض الاحكام المتعلقة بالصلاة ويؤكدون على القراءة الصحيحة للصور القصار فيها، وكذلك يعرجون الى موضوع مهم وهو المفطرات للصائمين حيث يعتبرون القراءة الخاطئة للقرآن الكريم من جملة (الكذب على الله ورسوله)، وفي هذه النقطة احتمالات علمية وتفصيلات كثيرة جدا تدل على عمق اهتمام علماء الطائفة بهذا الكتاب المبارك. وتابع قائلاً: في هذه الفترة نعاني من القصور في بعض الجوانب، ومنها قلة عقد الجلسات والحلقات الادبية والقرآنية بخلاف الحقبة الماضية التي كانت تعج بمثل هذه المجالس، لا ادعي ان هذه المجالس انتهت؛ لأن معين النجف لا ينضب، لكنها تقريبا استراحت الان، وان شاء الله تعالى تكون (استراحة مقاتل).

من جملة الأشياء التي تحتاج الى نوع من التأكيد وليس التأسيس هو الاهتمام بالقرآن الكريم؛ لأننا نحتاج الى القرآن الكريم في



السيد الصافي (دام عزه) مطالبته بتوثيق البطولات والانتصارات التي حققها شعبنا العراقي في دحر عصابات داعش الارهابية؛ كي لا يوثقها غيرنا ويبدل الحقائق ويحرف مسار التاريخ والحقيقة. وأضاف: حقيقة دائماً نحن نذكر انفسنا ومن يحب ان يسمع نذكره بتلك الدماء التي اريقت استجابة منها للفتوى المباركة التي اطلقها السيد السيستاني (ادام الله وجوده الشريف) ويمكن ان نسجل هنا نقطة تاريخية الا وهي: هناك عاملان مهمان ساعدا العراق على ان يتعافى: الاول هو (هذه الفتوى المباركة التي تمثل الامتداد التاريخي العميق للنجم الاشرف)، اما الثاني فيتمثل بـ (الاستجابة السريعة التي تكللت بهذا النجاح الباهر والقياسي في تمكن العراق ان يطرد اعلى ما يمكن ان نسمع او نقرأ عن وحوش بشرية لا يرقبون فينا إلا ولا ذمة وفعلوا ما فعلوا).

وهناك بعض الاناس عندما يستمعون الى المشهد العاشوري او يقرؤون عنه يتصورون ان افعال المعسكر المقابل للحسين عليه السلام مثل حز الرؤوس وقتل الاطفال وتعطيشهم هي مبالغات تاريخية لا تعقل، كيف يقطع الانسان رأس احد؟ حيث يصعب عليه ان يتصور هذه الفكرة، لكن عندما عشنا هذه الامور وجدنا ان الدواعش يعملون هذا العمل بدم بارد، وكأن المسألة متوارثة، فهؤلاء أبناء القوم. ولا يخفى عليكم ان آلاف الشباب هبوا وهم فتية وفيهم من لم يكن يبلغ الحلم تشبهاً بالقاسم (سلام الله عليه) من اجل بلدهم ومقدساتهم، وقد ارتقى اكثر من ٨٠٠٠ مجاهد منهم سلم الخلود والشهادة، بالإضافة الى ٢٢٠٠٠ جريح - انا اتكلم عن الحشد فقط-، وهؤلاء عندما اقدموا على ما اقدموا عليه كانوا مطمئنين ان من ورائهم هذا الاطار الشرعي وهذه الفتوى المباركة، حتى ان بعضهم فقد طرفيه وعندما تكلمت معه كان مبتسماً جداً، وقال: هذه الفتوى جاءت لنا رحمة كنا نحلم بها، وقد فقد طرفيه وتجده متفانياً ولا يندب نفسه، وهذا المعنى في نفسه ونفوس غيره.

لذا لا بد ان يحتفظ العراق بهذه الثلة الطيبة ويحفظ تأريخها، وأنا قلت لبعض الأساتذة الافاضل: "نحن الآن نشهد ما يحدث فلا تغيب عنا الحقائق ولكن بعد ٥٠ عاماً سوف تؤخذ الحقائق من الكتاب"، واذا لم نوثق ما يجري الآن سيوتق غيرنا وبالنسبة قد يكون الكتاب ليس فيه كل الحقائق كما حصل للتاريخ السابق.

الآن التاريخ فيه اوهام ولا يتوفق اي احد الى ان يكشف التاريخ اذا لم يستند الى وثائق، وهذه الوثائق معتبرة وإلا الذاكرة الشفهية لا تكون دائماً متيسرة، فاليوم هناك معارك شرسة في العراق، وهؤلاء الذين استجابوا للفتوى العظيمة لم يحرموا البلد وحده وانما حموا المنطقة برمتها، لولا هذا المعنى لما استطعنا ان نقوم بهذه الكلمة وان نقف الان هذا الموقف.

تعرفون ان النجم الاشرف سميت بعقيدتهم النجم (الاشرك) وكريلاء المقدسة اسموها بكلمة مقابلة لها، وكانوا يتمنون تخريبها وهذه الآمال فشلت وخابت بإذن الله تعالى، فلولا هذا الوجود المبارك للمرجعية ولولا هذه الدماء لكان وضعنا غير هذا الوضع.

واختتم قائلاً: هؤلاء المضحون لهم كل الشكر والثناء والتقدير، ويجب علينا ان لا نغفل عن ذكرهم في كل موطن، عندما نكون في نعمة هم شركاؤنا في هذه النعمة، ولله الحمد هم شركاؤنا دائماً في هذه الاعمال التي نقوم بها، فتواب هذا العمل المبارك الذي قام به الاخوة لا شك انهم ان لم يأخذوا كل الثواب فلهم الحظ الاوفر؛ لأننا بسبب تضحياتهم نقف بين يدي الاخوة الاعزاء في هذا الموقف المبارك في هذه المحافظة والمدينة العظيمة.

ثم تم عرض فيلم وثائقي يتضمن تعريفاً مفصلاً بالمشروع من حيث الغاية والأهداف والفكرة والمراحل المستقبلية، لتأتي بعده كلمة الطلبة المشاركين في هذا المشروع القاها بالنيابة عنهم الشيخ داخل الخزاعي، وقدم من خلالها شكره الكبير للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها لرعايتهم لهذا المشروع، وبين مدى استفادتهم منه كطلبة علوم دينية وخطباء



يوسي استاذ



السيد مهند الميالي

حسينيين.

ثم قدمت مجموعة من التواشيع الدينية والابتهالات من قبل فضيلة الشيخ جعفر الدجيلي، واختتم الحفل بتكريم كل من ساهم بإنجاح المشروع القرآني ومن تميز بالمشاركة فيه من قبل سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه) ومجموعة من فضلاء الحوزة العلمية.

صدى الروضتين تابعت الحفل، والتقت مع مدير معهد القرآن الكريم/ فرع النجف السيد مهند الميالي، فتحدث قائلاً:

قامت كوادر معهد القرآن الكريم/ فرع النجف بكتابة دراسة تخص (المشروع القرآني لطلبة العلوم الدينية) تتضمن اهم ما يخص القرآن الكريم من تفسير وقراءة صحيحة وعلوم اخرى على

شكل مراحل.

وتم تقديم هذه الدراسة الى المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة وقد رعاها رعاية ابوية ودعمنا دعماً مباركاً، فباشرنا بتنفيذ هذا المشروع عن طريق مكتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه) حيث تم شمول ست مدارس دينية تابعة لمكتب سماحته بهذا المشروع الذي اشترك فيه اكثر من ١٥٠ طالب علم، واجتاز الاختبار النهائي ١٢٥ طالباً فقط.

هذه المرحلة هي المرحلة التأسيسية وبعد ان انتهت بحمد الله وفضله، سنقوم بتقديم دراسات عن المراحل القادمة الى سماحة السيد الصايفي لنحصل على موافقته وملاحظاته وبعض

تعديلاته لنشره بتنفيذها.

ولا يفوتني أن أبين لكم ان هذه المرحلة تضمنت احكام التلاوة والقراءة الصحيحة واعداد منهج متكامل لطلبة العلوم الدينية بهذا الخصوص، وقد لمسنا اهتماماً كبيراً جداً من مكاتب المراجع في هذا المشروع؛ باعتبار أن القرآن الكريم هو مصدر التشريع الاول وهو عدل اهل البيت عليه السلام.

الجدير بالذكر ان الطلبة المشاركين في المشروع هم من دول مختلفة مثل افغانستان واذربيجان وتركيا وفرنسا، إضافة الى دول الخليج العربي والعراق، وبلغ عدد الطلبة الاجانب ٧٥ طالباً تقريباً.

في الختام اتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم بانجاح هذا المشروع، وأسأل الله تعالى ان يوفقنا في تنفيذ المراحل القادمة

منه، والوصول لمستوى جيد

ومتقدم.

يوسي استاذ احد المشاركين في المشروع من جمهورية غانا، تحدث قائلاً:

انا احد طلاب الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وقد شاركت في المشروع القرآني الذي اقامته العتبة العباسية المقدسة، وكانت المشاركة اكثر من جيدة، وأفادتني كثيراً، لذا اطالب القائمين على المشروع ان يستمروا به، ويقيمون دورات اخرى لنا؛ لأن القرآن الكريم هو دستور المسلمين، ونحن كطلاب حوزة نحتاج ان نكون ملمين به لنتمكن من ايصال رسالتنا بقوة وبشكل صحيح.



مجوهرات ومصوغات ثمينة ذات بعد تاريخي يزخرُّ بها متحفُ الكفيل للنفائس والمخطوطات

أحجار كريمة خام كالعقيق اليماني والياقوت والزمرد بالإضافة الى الكثير من المقتنيات والمصوغات التي فقدت، فقد تبين لنا ذلك بعد إجراء مطابقة بين ما كان موجوداً

في عام (٢٠٠٠م)، وبين ما هو موجود اليوم فوجدنا أن هناك الكثير من القطع قد فقدت لعله في الأيام الأخيرة من سقوط النظام.

أما عن كيفية معرفة نوع الأحجار وطريقة حفظ المصوغات فبين الأستاذ صادق قائلًا:

تتم معرفة نوع الحجر من خلال الاستعانة بالخبراء، كما يوجد لدينا جهاز لفحص الاحجار ومعرفة انواعها، ويتم حفظ هذه المصوغات والاحجار من خلال توفير الاجواء المخزنية الملائمة ومواد الحفظ الخاصة بذلك، وهي ما يطلق عليها بالصيانة الوقائية.



الأستاذ صادق لازم

اسم (نادرية) نسبة الى الملك نادر شاه الفارسي، بالإضافة الى الاساور والقلائد الذهبية، وكذلك الحلي التي توضع في مقدمة واعلى الرأس وحجول نسائية من الذهب والفضة وأيضاً اقراط الاذن التي تعود صياغتها الى زمن بعيد.

كما يضم المتحف أيضاً:

١. قنديلا من الذهب الخالص يحتوي على نقوش نباتية كتب عليه (وقفية للإمام العباس عليه السلام).
٢. أحزمة قديمة من القماش مطعمة بالذهب والمينا.

متابعاً: يضم المتحف أيضاً مجموعة كبيرة من الخواتم والمسابع الثمينة من الاحجار الكريمة كالعقيق وغيرها وأيضاً

توضع على التيجان والعمائم، وهي مصنوعة من الذهب المرصع بالبلور الصخري والياقوت والزمرد والزجاج الأخضر، فقاموا بإهدائها لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، ومنهم الملوك القاجاريون والصفويون والعثمانيون وغيرهم.. بالإضافة الى مجموعة من الأوسمة والقلائد وبعض المقتنيات النادرة التي انفرد بها متحف الكفيل، وهذه الحلي تقسم الى ثلاث فئات هي: الذهب، والفضة، والأحجار الكريمة المتنوعة كالألماس والياقوت والزمرد.

وأضاف: هناك مجموعة كبيرة من المصوغات يضمها المتحف أيضاً منها ما هو على شكل زخرفة نباتية مصنوعة من الذهب والفضة المطعمة بالأحجار الكريمة ولها عدة تسميات، فالبعض يطلق عليها تسمية (بروشات) ومنها ما يكون بشكل كمثري يطلق عليها

متابعة: زاهر الخفاجي

نفائس وتحف نادرة تزين متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات، فعشاق أهل البيت عليه السلام لا يبخلون بكل غال ونفيس يكون تالؤه أكثر في بقعة من بقع الكرامة والشرف مجوهرات ومصوغات ثمينة وفي غاية الإبداع تسحر النفوس وتسرع عيون الناظرين، حيث نقف اليوم أمام النفائس المهداة الى مقام قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام من قبل الملوك والسلاطين أو الزائرين القاصدين مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام من جميع أنحاء العالم.

مسؤول المتحف الأستاذ صادق لازم بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

يضم متحف الكفيل مجموعة من أروع وأجمل المجوهرات الملكية التي كان يرتديها ويتزين بها الملوك والأمراء، مما كانت



قسمُ الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي يفتحُ معرضاً للصور الفوتوغرافية في النجف الأشرف

المقدستين الحسينية والعباسية بشكل كبير في انجاز هذا المعرض، أما الموضوع الرئيسي الذي تناوله المعرض هو تسليط الضوء على زيارة الأربعين المباركة الأخيرة من



الحاج رياض نعمة السلمان

شعائر وخدمة حسينية.

موضحاً: المعرض يقام على مدى يومين في النجف الأشرف، ومن ثم يبدأ بالتنقل إلى مدينة الحلة، فالديوانية والسماوة، وباقي المحافظات الأخرى، وإن شاء الله يختتم في مدينة كربلاء المقدسة.

زيارة الأربعين المباركة، وهو رسالة واضحة لإيصال صوت الإمام الحسين عليه السلام إلى كافة الشرائع وإلى كافة الزائرين بمختلف لغاتهم وجنسياتهم.

مضيفاً: شمل المعرض (٥٣) لوحة فنية صورية ذات بصمة وانسياق عالٍ في اختيار الموضوع، وقد ساهم مصورو العتبتين

المشاهد العنوية والولائية التي

يكنها أتباع أهل البيت عليه السلام.

هذا وقد شهد مسقف الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف الأشرف افتتاح المعرض، وسط حضور عدد من مسؤولي العتبات المقدسة والزائرين الكرام، ليشهد حضوراً فاعلاً من قبل الزوار المحليين والأجانب الكرام وعلى مدى يومين كاملين.

وقد تحدث رئيس قسم الشعائر

والمواكب الحسينية الحاج رياض

نعمة السلمان، قائلاً:

يقام المعرض سنوياً بعد نهاية

طارق الغانمي

تحت شعار: (رحم الله من

أحيا أمرنا)، افتتح قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية معرضاً فنياً لصور الحسينية بمشاركة العديد من الفنانين الفوتوغرافيين من العتبات المقدسة.

وتضمن هذا المعرض العديد من الصور الحسينية التي تناولت الشعائر الحسينية في زيارة الأربعين المباركة الأخيرة، موضحة





قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية يقيم دورة خاتم الأنبياء ﷺ لتحقيق المخطوطات

أستاذ الدورة ذو كفاءة عالية، واسم معروف حاصل على العديد من الجوائز في مجال التحقيق وأهمها (جائزة الحوزة العلمية في قم)، ولديه عدد من التحقيقات الشهيرة، كما انه اسم بارز في مجال الفهرسة.

صدي الروضتين تابعت الدورة، والتقت مع المحاضر فيها الاستاذ احمد علي مجيد الحلبي، فتحدث قائلاً:

الدورة هي للتعريف في تحقيق المخطوطات، بالإضافة الى كيفية كتابة البحوث والتعرف على

الاولي، حيث تم اختيار النخبة من الدورات السابقة للاشتراك في هذه الدورة بواقع عشرين شخصاً من أصل ٢٠٠ تقريباً.

وسيكون هنالك اختبار عملي بالإضافة الى النظري في نهاية الدورة لكل المشتركين يتضمن تحقيق أحد المخطوطات او الرسائل (٢٠ - ٣٠) صفحة تحقيقاً ناهضاً بشكل فعلي؛ لكي يحصل المشترك على شهادة اجتياز أي أن الاختبار العملي سيكون بمثابة مشروع تخرج من الدورة. ووضح الشيخ الهلالي: إن

آخر تلك الدورات اقامها قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية لنخبة من المحققين المميزين الذين اشتركوا في دوراته السابقة.. وقد كان في بداية المحاضرة الأولى من الدورة كلمة ترحيبية لرئيس قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية الشيخ عمار الهلالي (دام توفيقه) رحب من خلالها بجميع الحاضرين، وبيّن أن هذه الدورة هي ليست الاولى من نوعها، ولكنها دورة متقدمة في التحقيق تختلف عن سابقتها دورات التحقيق

تسعى العتبة العباسية المقدسة الى دفع عجلة الاهتمام بالتراث نحو الأمام بشكل سريع وصحيح؛ إيماناً منها بأهمية هذا التراث الثر الذي يعتبر هوية الأمة ورصيداً معرفي، لذا افتتحت أكثر من مركز مختص يعنى بالتراث، وأقامت العديد من المؤتمرات التراثية العالمية، ولم تقف عند هذا الحد بل مضت باقامة دورات تخصصية مجانية على مستوى عالٍ جداً تهتم بالتراث والتحقيق لزيادة امكانيات المحققين وتطوير قابلياتهم وتحفيزهم على تحقيق ما يقع بين ايديهم من مخطوطات أو مؤلفات قيمة.

متابعة: زين العابدين ظنون



الدكتور مسلم عوض



الاستاذ احمد علي الحلبي

العلوم، لذا فإن تحقيقها مهم جداً، ويعود بالفائدة على المختصين في شتى المجالات.

جزيل الشكر والتقدير والثناء الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذه الرعاية وهذا الاهتمام الذي توليه إيانا خدمة للثقافة والتراث، وليس هذا فحسب، بل إن إدارة العتبة المقدسة لم تبخل بأي جهد على الجامعات العراقية، وعلى التدريسيين فيها، من خلال اقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل والمعارض، فكانت يد العون والخير والمساعدة التي امتدت الى عمق التعليم بصدق وأمانة ووطنية.

وصلت مراحل متقدمة جداً، لذا فإن الدورات التي تقيمها في هذا المجال تكون على مستوى عال، ويكون لها الأثر البالغ في نفوس الباحثين والمحققين والمختصين بالتراث.

وحسب علمي أن أكثر من ٢١٠ باحثين استفادوا من دورات العتبة المقدسة في هذا المجال، وتم اختيار النخبة منهم لحضور هذه الدورة التي نحن بصدها الان، وأود أن أبين لكم أن المخطوطات لا تختص بالجانب الادبي والتاريخي فقط، بل تشمل كل الجوانب وجميع

سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه) على دعمه ورعايته لهذه الدورة وهي ليست الأولى من نوعها، بل سبقتها عدد من الدورات التي تختص بالتحقيق.

أحد المشاركين في الدورة الدكتور مسلم عوض من جامعة ذي قار/ مركز الدراسات الاثرية والتاريخية، تحدث قائلاً:

عودتنا العتبة العباسية المقدسة على اقامة هكذا دورات، فهي مؤسسة دينية وعلمية وتراثية، وقد اقتصت بالشأن التراثي حتى

المخطوطات والفنون المتعلقة فيها، ومن المؤمل ان تمتد هذه الدورة من خمسة الى عشرة ايام حسب عدد المحاضرات وتكثيفها، وإن المشمولين بهذه الدورة هم مجموعة من الاساتذة الجامعيين من جامعتي كربلاء وذي قار وبعض المختصين بالشأن التراثي من مراكز تراث البصرة والحلة وكربلاء.

الغاية الرئيسية من الدورة هي تعليم الحاضرين كيفية تحقيق المخطوطات من أجل تعريف الأجيال القادمة بالكنوز التراثية الشيعية والمؤلفات القيمة.. لا يفوتنا في ختام هذا اللقاء أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى

قراءة انطباعية في بحث التخرج المعنون:

(السياحة الدينية في العتبة العباسية المقدسة برؤية إعلامية)

للطالبة اسراء مصطفى



الطالبة اسراء مصطفى

وتم افتتاح أول متحف للنفاثس والمخطوطات في عتباتنا المقدسة في العراق وهو متحف الكفيل في العتبة العباسية المقدسة في ٢٠٠٩/٥/١ م ذكرى ولادة الحوراء زينب (عليها السلام)، حقق المشروع البحثي اشياء كثيرة تضمنها الجهد المثابر.

وقالت الطالبة اسراء مصطفى كوسة في ملخصها الاستنتاجي: يقترن دور السياحة الدينية بالعديد من الاعمال العبادية والولائية، وحققت العتبات المقدسة البعد الروحي للزائر بالحفاظ على قدسية تلك الاماكن، فارتبط الاعلام بالسياحة في احياء المناسبات والشعائر الدينية ونشر الوعي والثقافة، وارتبط الاعلام بالسياحة ليؤدي دورا في غاية الاهمية؛ كونه الصورة الناطقة والمسموعة والمرئية لكل ما يقام من نشاطات في العتبة العباسية المقدسة، نجح المشروع البحثي بتقديم هويته الروحية والانسانية.. نسأل الله تعالى ان يكلل مسيرتها العلمية بالنجاح والقبول.

ما يترسخ من اشياء جميلة في واقع السياحة الدينية تنتفسها الرؤية عبر ما يرتقي به الحلم الروحي ليمنح الزيارات المليونية فضاء فكرياً يتنامى عبرها الحس الروحي والوجداني، وسعياً لمواجهة التطور السياحي الذي يشهده كانت الرحلات مجانية تحمل تكاليفها العتبة، ايصال الزائرين الى المراقدة المقدسة، والمقامات المنتشرة في ربوع العراق لكثرة الرحلات وديمومة عمل هذا القسم، كان لابد من وضع سعر بسيط يغطي نفقات الوقود، ولاستمرار وجود السياحة لابد ان يستند بجهد اعلامي، وإعلام العتبة العباسية المقدسة يمثل جوهر الانتماء الى قدسية مدينة لها جواذب عالية القيمة، من حيث قدرتها على اجتذاب السياح من كل بقاع المعمورة دون جهد الوسيط الاعلامي، وانما التحرك في مزايا التأثير الروحي، ونشر معالم قدسية هذه المدينة (الجوهر الانتمائي) أي مكاسب الاجر والثواب.

وهذا المعنى معروف عند جميع اهالي كربلاء المقدسة، والذي ينعكس على مبادئ التعامل بمعنى آخر، وباسم هوية أرقى بكثير، فيتم التعامل مع السائح بصيغة زائر، لهذا تصبح مهمة الاعلام هي ترسيخ الروح المؤمنة.

الاكاديمي المرحلي، وانما تعمل لتصنع هدفها العام على عرش مسؤولياتها بما تمثله المرحلة من ثقافة وعي، فالسياحة الدينية دور مهم في تنمية الدخل القومي، وهي تجارة مستمرة، ليس لها موسم كما في بقية السياحات، لذلك يطالب البحث بتوحيد القوانين، وما تسميه الباحثة (التكامل السياحي) بين الدول التي تمتلك عاملاً مشتركاً (العراق، سوريا، ايران) لرسم معالم اتفاقية تهدف لتنمية المصالح المشتركة، في مجال السياحة الدينية، كفتح معاهد سياحية وتشجيع الاستثمارات الاسلامية.

عرض المشروع بعض الامور المهمة التي تحسب لصالح المشروع انسانيًا، مثل البحث في التأثير الامني التي ترى الباحثة انها لا تؤثر في السياحة الدينية، بالشكل الذي تؤثره في السياحات الاخرى، كما عرض قضية اخرى في غاية الاهمية هي لابد لهذه السياحة أن تتوج بالطابع الوطني، وان لا تكون حبيسة التكوين المذهبي، واحتكاك سكان المدن مع هويات الزائرين المختلفة ومعالج ثقافتهم أدى الى رفع المستوى الثقافي.

وترى أن البلدان التي تتواجد فيها المقدسات تكتسب بشكل غير مباشر طابعاً دينياً وثقافة واعية،

إن الالتفات لمثل هكذا مواضيع ورسائل له الأثر في تشييط السياحة في كربلاء، وما يثيره هذا المشروع في النفس من جواذب روحية تتعلق بالعديد من البنى الموضوعية، منها ما توظف لإنشاء مرتكز سياحي كبير، ومنها بنمي ثقافة مركز اعلامي يمتلك الخبرة والبعد الروحي للمدينة المقدسة، وبما تكونه العتبة المقدسة من معان سامية.

وهنا تكمن أهمية مثل هذا البحث الذي يلقي الضوء على معنى الاشباع الروحي الفطري في حقيقة هذه السياحة، وما يتوافد عليها من ملايين الزائرين، وما يعود على البلد من نمو اقتصادي وتطور اجتماعي ثقافي.

ومن المؤكد أن مثل هذا المشروع سيضيف للباحث رصيذاً مدعوماً بالمعلومة، ويساهم في رفد السياحة بتفاصيل الواقع الخدمي، واثبات عدم اقتصار المكان على كونه محطة دينية، والسعي لتوظيف هذه السياحة اقتصادياً، يمكن استثمارها بما تمتلك من امكانيات تنموية كبيرة في تنمية شاملة مستدامة، والسياحة صناعة تنمو وتتنامى.

نحن نرى أن من أجمل المشاريع البحثية هي المشاريع التي لا تحبس طاقاتها في مكامن النجاح

ثقافة الفكر

القسم الثالث

لجنة البحوث والدراسات



تعتبر الانتفاضة الشعبانية واحدة من أهم محطات الكفاح الوطني العراقي في سبيل التخلص من نير الطغيان، وهي ظاهرة تعدت أبعادها الى ما وراء ساحة الحدث محلياً، وحاولت الكثير من السياسات إطفاء وهجها كحضور فكري إنساني مهم، وجعلها قضية سياسية أو مظهراً من مظاهر التحزبية، بينما هي في حقيقتها ظاهرة شعبية عفوية عامة، وهذه العفوية مرتبطة بقيم ومبادئ أمة، وما يخيف الساسة أن تأخذ مثل هذه الانتفاضة صفة الديمومة، فحرفوا الانتباه عنها بواسطة المزيد من الحوادث المفتعلة، والى الآن هناك بعض الكتاب والساسة ممن يتناول على شرعية هذه الانتفاضة؛ سعياً لإزالة مقوماتها التابعة لفطرة الثورة، وإرادة المجتمع.

وللانتفاضة أبعادها وامتداداتها وتأثيراتها على حياة الناس، فوصل تأثيرها الى عموم الفكر والحياة، غدت الشباب فكراً لاستنهاض ثورتهم، فالتهيؤ النفسي جعلهم يعيشون ما عاناه العراق خلال الانتفاضة، إذ كان الشعب يعيش أسوأ حالاته الاقتصادية حيث حُوصِر غذائياً، ومُنِع عنه الفرات. والمعروف إن السلوكية الثورية عند المنتفضين حسينية جذرتها الانتفاضة، وجددت طقوسها الفكرية والمعنوية، حتى إن شعارات الانتفاضة كانت تعبر عن معنيين:

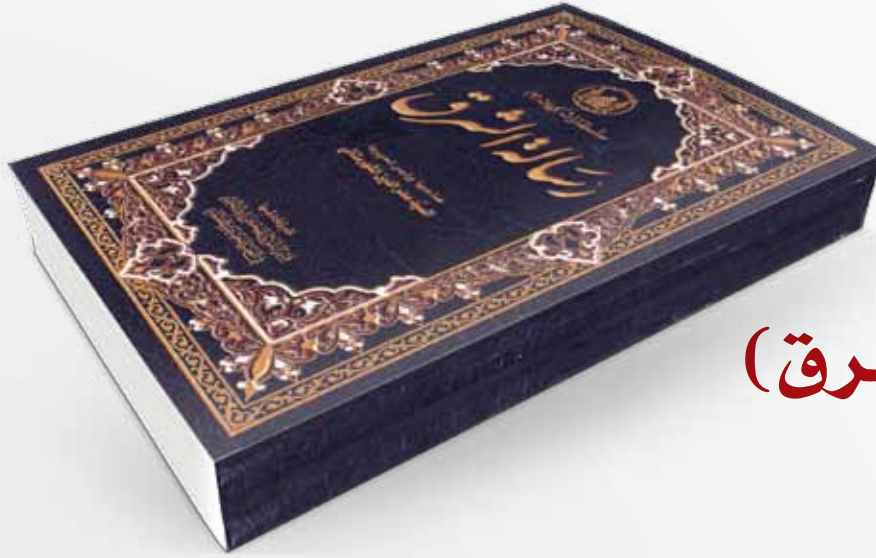
الأول ارتباطها القويم بهويتها، فهي تردد (لبيك يا حسين)، و(هيهات منا الذلة)، والمعنى الثاني تلقائية الاستجابة التي أصبحت لا بد منها حسب الشرع، والمنطق الموضوعي. وفي أعقاب دخول الجيش الى المحافظات المنتفضة، وما عمل من هدم وقتل وقبور جماعية لم تفرق بين صغير وكبير، ولا بين امرأة أو رجل، فكان الضحايا ضحايا شعب وليسوا ضحايا حزب أو فئة أو تيار، وأصبح شعب الانتفاضة يمثل الوعي الجمعي الحقيقي للعراق. وبالرغم من القساوة التي عالجتها المقاومة العراقية والتي وصلت حد الهمجية، لكن بقيت الانتفاضة تعزز نفسها بالصبر والتصابر، واستقبلت من قبل الاعلام العربي أسوأ ما تمتلك تلك السياسات، والى الآن هم يسيئون الى هذه الانتفاضة؛ كي لا تكون في ذاكرة الناس قضية فكرية إنسانية استمدت جذورها من نهضة الحسين (عليه السلام)، وهذا يعني انهم نظروا لها من الزاوية المذهبية، وبهذه النظرة الضيقة يكونون قد ساهموا في القضاء عليها، وحتى بعد سقوط الأنظمة المتهرئة لم تظهر أي أنشطة على مستوى الفكر تدرس الانتفاضة بمضمارها الفكري القادر على إعطاء العالم أحكاماً بصيرة تستلهم وجودها على الأقل، بل راحت بعض الموسوعات التدوينية من مناقضة نفسها، فهي تارة تسبها الى فيلق

بدر وقوات البيشمركة والأحزاب الكردية، وتارة ترى انها كانت نعمة شعب على سلطة لم تكثر بنتائج الحروب. ويرى الكاتب محمد حسن جواد أن هذا الحدث لم يحظَ بالاهتمام او العناية في مجال التوثيق التاريخي ولا مجال لاستلهاها ابداعياً، ولا حتى في مفردات الإنتاج الادبي والفني، القليل الذي وصلنا لا يتناسب وعمق هذا الحدث في الوجدان الوطني للذاكرة العراقية، وكأنها تمارس لا مبالاة قاسية تصل لحدود الاجحاف والجحود بحق الدماء الطاهرة التي سفكها جلاوزة النظام وحرسه الجمهوري بحق القرى المستباحة والأشجار المقطوعة والبساتين المحترقة في ارجاء العراق.

ويرى الأستاذ الدكتور حيدر نزار السيد سلمان بأن ما كتب عنها انطلق من مواقف تخص احزابا وحركات، وهناك تجاهل للفئات الاجتماعية وللحراك الشعبي الذي خاض غمار هذه الانتفاضة، بل إن البعض ومن غير قصد شوه أحداثها ومعانيها الفكرية، بإضافة أشياء ليست لها علاقة بالأحداث، واهم أسباب انكسار الانتفاضة هو عدم وجود أي دعم مادي يديم مقاومتها على الواقع، هي قاتلت بما غنمته من أسلحة الجيش والمنظومات الحزبية، وحاولت العديد من المواقع اللقاء بشهود عيان لتأكيد عفوية الانتفاضة من

خلال عفوية توثيقها التاريخي. ويرى الكاتب (صباحي علي) من مؤسسة الذاكرة العراقية: إن الانتفاضة ظاهرة لا مثيل لها في العالم، المقابر الجماعية للعراقيين والتي كشفها الناس وليس دولة أو حكومة أو منظمة وجود ٢٦٣ مقبرة جماعية، ولم يكتشف الناس عدد المفقودين في هذه المقابر الجماعية يصل مليون و٢٠٠ ألف شهيد. الاعلام العربي جند جميع طاقاته لقمع الانتفاضة بحجة عمالتها لإيران، نحن نتحدث عن قضية الفكر في الوعي الجمعي الذي أوقد شعله الانتفاضة، مقاتل واحد لم يدخل من خلف الحدود، وكانت أمريكا تتمنى ان تتورط ايران بإرسال قوة حتى لو كانت قوة من المعارضة العراقية ليتهاهما بالتدخل بالشأن الوطني، ويشعل فتيل فتنة هي تحتاجها أساساً.

نحن لا نكتب لاقتران المناسبة، بل نحن نبحث عن أدب يوثق هذه الانتفاضة وعن فكر يبين للعالم ما حدث من تشويهات، بحيث كذبوا أعيننا التي رأت الاحداث برمتها، وبناء قاعدة معلوماتية تخلد للتأريخ، وتفضح تجار القلم الذين كتبوا عن الانتفاضة تقارير حزبية كانت تروج بين الناس كحقائق مصيرية، لكن مع هذا بقيت لعنة الانتفاضة تطاردهم الى يوم السقوط.



قراءة انطباعية في مجلة (رسالة الشرق) نوادير فكرية

القسم الثاني - اللجنة التراثية - في صحيفة صدى الروضتين

النادرة الرابعة:

حملت مجلة رسالة الشرق هدفها كمجلة اجتماعية تعمل لبث روح الوعي الانساني والوطني، وتوجيه الناس وإرشادهم عن طريق وسائل النشر الصحفية، ومادتها الاعلامية من مقالات عبارة عن سلسلات توثيقية متنوعة.

والسلسلة الصحفية هي مجموعة من المواضيع منها ما يشترك بعنوان موحد، ومنها ما يصدر لكل موضوع عنوان مستقل، وهي لمؤلف واحد، لتسليط الضوء على آراء الطبقة المثقفة ومواقفها بشأن قضايا مهمة تعزز الارتباط مع الواقع الثقافي، فنشرت المجلة سلسلات مهمة في جميع الجوانب، ومنها الجانب التاريخي.

نشرت سلسلة مهمة بعنوان (نصيب كربلاء) للكاتب السيد عبد الرزاق الوهاب كان رد على الشيخ فريق مزهر الفرعون، وكان قد حضر بنفسه المجالس والمؤتمرات، وهو ابن عم الحاج عبد الواحد سكر احد قادة الثورة العراقية.

وقد قدم الشيخ رفيق طالباً المعونة من حيث تسجيل الحوادث،

وتقديم المستمسكات، وقدموا له المعلومات الموثقة، لكن عند اصدار كتابه وجدت فيه مخالفات صريحة وأغلاطاً غير مغفورة، وتناقضات غريبة، مما لا يمكن لكاتب أو أديب ان يتغافل عنها، لقد تحامل الشيخ رفيق على كربلاء تحاملاً مضمناً، حيث وردت قضية انتقال آية الله مرزا محمد تقي الشيرازي من مسكنه في سامراء الى كربلاء.

يرى المؤرخ عبد الرزاق الحسيني أن غاية الانتقال كانت الى النجف لكنه (عدل الى كربلاء لحفظ التوازن في القوى الوطنية، ولاسيما كانت الوطنية في كربلاء مشلولة) وكتب الشيخ رفيق (ان النجف لا تحتاج الى الجهود وان الوعي قد انتشر بين طبقاتها لذا فكروا ان من الصالح العام ان يسكن الامام الشيرازي مدينة كربلاء)، وأجاب المرزا عبد الحسين نجل المرحوم آية الله الشيرازي، ان هذا الكلام يرد في عدة مواقف:

الأول/ ان اهالي كربلاء حاربوا جيشاً كاملاً للحكومة العثمانية سنة ١٩١٦م مجهزا بالمدافع الضخمة والرشاشات والقنابل اليدوية، فهزموه وأخرجوه من

كربلاء بعدما تحصن في دورها وشوارعها مدة ٢٤ يوماً، تاركا وراءه القتلى والجرحى والبنادق والذخائر.

الثاني/ اعتقال ستة زعماء كربلائين سنة ١٩١٩م في هندستان ثم اعتقال اثني عشر شخصاً غيرهم في هنجام سنة ١٩٢٠م.

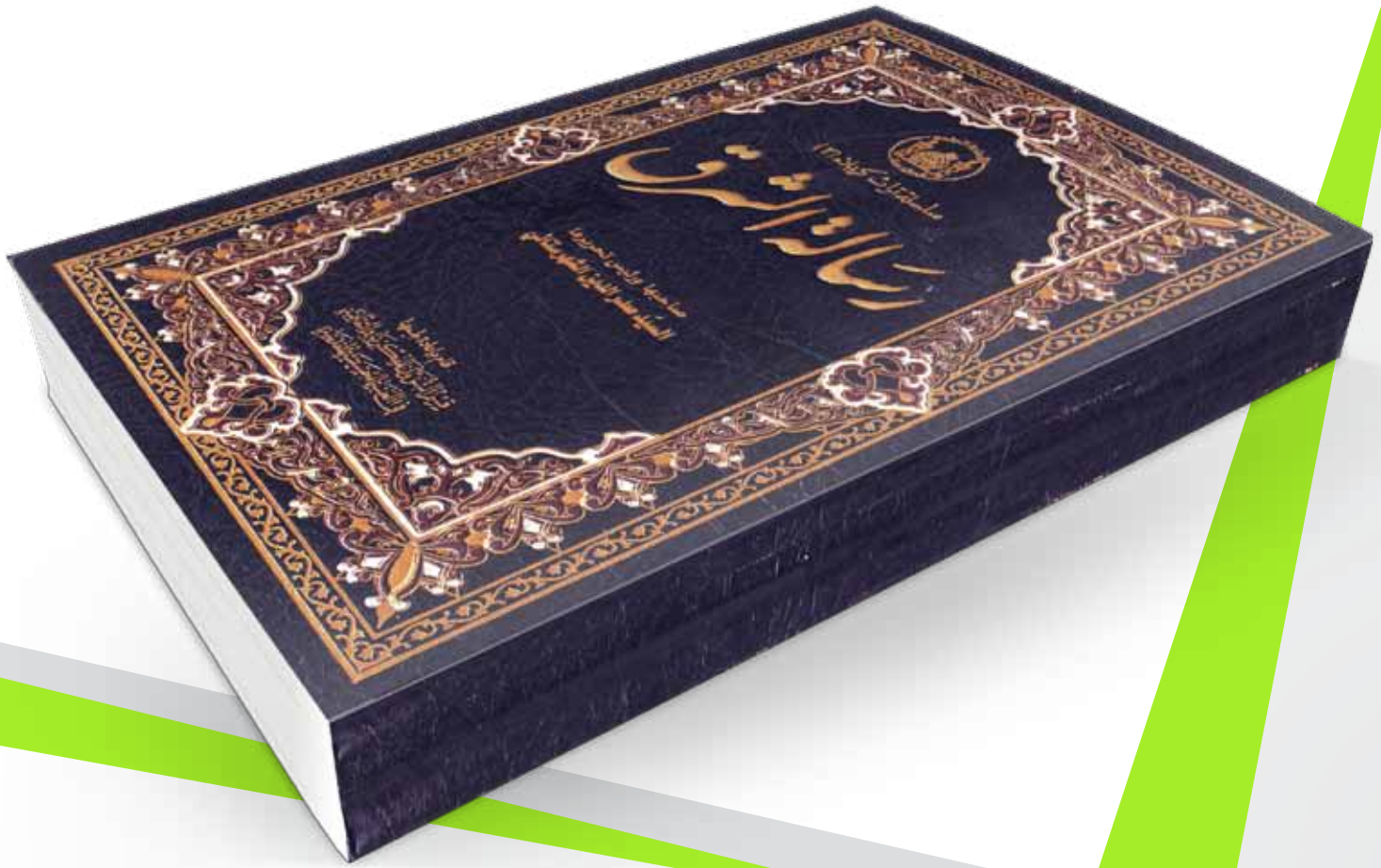
الثالث/ اشتراك الكربلائين مشاركة فعلية في رفع العلم العراقي في كربلاء، وشكلت اول حكومة عراقية، وتعيين اول متصرف عراقي في كربلاء.

وجاء في العدد الثاني ص ٥٧ من الكتاب، مناقشة قول الشيخ فريق: (استقبل آية الله الميرزا الشيرازي حيث كانت الجماهير بانتظاره في خان العطيشي)، وهذا الكلام غير وارد؛ لأن طريق (كربلاء - بغداد) المحاذي لنهر الحسينية والذي يمر بخان العطيشي قد فتح لمرور السيارات عام ١٩٢٢م على عهد متصرفية عبد العزيز القصاب أي بعد ورود آية الله الشيرازي بخمس سنوات..!

وإنما كان الطريق الوحيد الذي تمر منه السيارات في زمن انتقال

المرحوم الشيرازي من سامراء الى كربلاء هو طريق الهيابي الذي يمر بمرقد الشهيد عون.. ولنقرأ للشيخ فريق ما ورد تحت عنوان مكاتب الثورة: (إن أول ما فكر به زعماء الثورة تأسيس اول مكتب خارج كربلاء)، الاعمال الوطنية كانت سرية وبمحلات مجهولة وغير معلنة، وهل من المعقول ان تقدم الوفود الى كربلاء دون اطلاع الكربلائين وعلمهم، والاجتماع اساساً عقد ليلاً في دار السيد أبي القاسم الكاشاني، والتي كانت في اقصى المجاز الخارج باب السدرة، وهو الآن جزء من الشارع المحيط بالصحن الشريف، وكان ممن حضر الاجتماعين السيد هبة الدين الشهرستاني.

وفي العدد الثالث ص ٩٥ يرى الاستاذ الجليل السيد عبد الرزاق الوهاب ان الحقيقة التي لا جدال فيها والتي يتذكرها الكربلائيون بأن الوطنيين عقدوا اجتماعين الأول منها في صحن الإمام الحسين عليه السلام ليلة ٢٩ رمضان، فألقى المرحوم الشيخ محسن ابو الحب فيها قصيدة:



السر ولسن، ورفض ممثلو كربلاء والديوانية التوقيع على الطلب، وفي اجتماعات أخرى رفضت النجف وممثلو معظم المدن العراقية التوقيع على الطلب أيضاً.

مثل هذه القراءة الانطباعية تعرفنا بقيمة الموروث الفكري والثقافي وإثرائه بمتابعة تسخر موادها لرفد يعم المجتمع، مجلة أصدرت عام ١٩٥٢م حملت أدوات معرفية افترضها المجتمع، تتخذ انموذجاً لدراسة مكونات تلك الفترة بما يمتلك من مظاهر اسلوبية في الكتابة، وهذه المتابعة الانطباعية تعنى بعرض مزايا تلك المجلة من حيث مساهمته الرائدة في إرساء دعائم ثقافة عراقية كربلائية متنوعة...

(يتبع في العدد القادم...)

والحاج علي البزركان، من جملة هذه الاختلافات ان فريق المزهري اسند الثورة للفرات الأوسط دون أهالي بغداد، والحاج علي البزركان ادعى ان الاسناد الأساسي للثورة هي بغداد وليس الفرات، واعتمدا على المذكرات الشخصية والمنقول والمسموع، ولم يعتنيا بالمستمسكات الرسمية.

انها ثورة امة واحدة واسرة واحدة، وأما ما ورد في الوثائق، فقد اوعز السير ولسن إلى جميع الزعماء واخذ توافقيهم حسب زعم الحاكم العام، وكان الميجر تيلر حاكم الحلة جمع زعماء كربلاء والديوانية وطويريج والمسيب وسائر الاقضية القريبة، وحضر الاجتماع السيد حسن الددة منتخباً عن كربلاء، وعبد المحسن السعود رئيس عشيرة المسعود عن عشائر كربلاء، وترأس الاجتماع

الى الامام الشيرازي ووصل الكتاب الى كربلاء بعد وفاة الشيرازي (قدس سره)، ويناقد الأستاذ عبد الرزاق الوهاب العديد من الأمور من ضمنها ما جاء في الصفحة ١٧٦ (لقد كان للمرحوم آية الله الشيرازي من المراسلات والمكاتبات عن القضية وغيرها من المسائل الدينية الى جهات عديدة قريبة وبعيدة في انحاء العالم).

وفي لازمة أخرى يقول الشيخ فريق: (عندما حرر المجاهدون كربلاء والنجف الاشرف عين القادة السيد محسن أبو طيخ متصرفاً للواء كربلاء) ويبدو انه نسي ما كتبه في نفس الكتاب (وأخذ الثوار على عاتقهم محافظة كربلاء)!!

وفي القسم السادس من هذه المناقشة في الصفحة ٢٢٥ عن النزاع بين فريق مزهر الفرعون

(وثق العراق بزاهر استقلاله والشعب متفق على استقلاله اضحى يؤمل نيل اشرف غاية يا رب اوصله الى آماله) وقبلها القى المرحوم عمر الحاج علوان خطابه المتحمس وفي ليلة ٢٧ رمضان سنة ١٣٣٨ هـ عقد الاجتماع الثاني.

ولأننا بصدد الاستفادة التاريخية من هذه السلسلة، نحاول ان نقف عند بعض عناوينها المهمة، فقد ورد في المناقشة الرابعة ص ١٢٨ (من أولى مقررات قيادة الثورة العراقية) ارسال أحد الرجال العاملين والواقفين على سير القضية ومن ذوي القدرة البيانية الى الحجاز، وقد وقع اختيارهم على الشيخ محمد رضا الشبيبي.

ومن جملة ما بعث به الشبيبي الى العراق كتاباً من الملك حسين

قراءة في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة (القيادة الرسالية - تكويناتها - وتجلياتها في شخصية أبي الفضل العباس عليه السلام)

الباحث الدكتور حيدر محمد هناء

البحث في معنويات الرمز المقدس، يحتاج الى قدرات إبداعية قادرة على الإضافة للمعنى العام في ذهنية التلقي، ضمن آفاق فكرية معنوية، والبحث عن إمكانيات الرمز ابي الفضل العباس عليه السلام المؤثرة بما امتلكت من تاريخ معرف، ومشروع بهذه الروحية لابد ان يمتلك جرأة الاستقلال، ويعتمد على التحليل الجاد للولوج الى عمق المعنى، لهذا نجد الباحث شعب العنونة الفرعية، ليحتوي جميع شواهد المعنى، بحث في تعريف القيادة وشروط القائد ومهامه، وكيفية تكوين القيادة الرسالية عند المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وهذه المقاربات الاكتشافية كلها في مبحث واحد يرتبط فيه تعريف القيادة في بما يحققه في المنجز التأثيري على السلوك العام للمجتمع، ليكون أنموذجاً يقتدى به، دون استخدام السلطة القسرية، وهذا لا يتحقق إلا أن تشمل القيادة أولاً لاتباع سبل الصلاح بهذا السبيل، يتكون نموذج الاقتداء والاحتفاء، بمعنى تحمل مسؤولية المجتمع دون استغلال الهدف العام لصالح التكوين الفرد، هذا انتقاء واع للشخصية القيادية، ضمن القدرة المدركة والتمكن، دراسة اهم شروط القائد، والتي لخصها جوهر معناها الايماني، فإذا لم يكن القائد مؤمناً بهدفه لا يستطيع اطلاقاً على احتواء قدرة التمكن القيادي الفاعل.

والشرط الثاني هو العلم والقدرة وحتى الصلاح دون هذه الإمكانيات يعد تجاوزاً قسرياً على إدارة الأمور، ومجازفة لا غير، فنرى ان توفر الجوهر الايماني مع القدرة الواعية تحصن الرمز القيادي من منزلقات الجشع، ولسبيل الوصول المدرك العام الشمولي جعل شروط الأمانة والإخلاص والصدق، تصورات ذهنية بإمكانية ما تملكه السلطة من اغراءات القوة والتسلط والجبروت.

واعتبر السيد الباحث أن هذه السلطة الخفية متكاً لاستنتاجات تحرزية جوهرية في القيادة: كالنزاهة والاستقامة والثقة بالنفس، والتي هي مقدرة إنسانية لها خصائصها، عالم مستقل واسع له آفاقه ورؤاه، ويؤثر بطبيعة تكوينه على الاستقرار النفسي والعاطفي والقيادة تحتاج هذا

التمكن لتأثيره القوي بموجهات العاطفة أي ربطها بالتحكم العقلي في إدارة الأمور، هذه المحاور هي عبارة عن مقدمة مدركة للدخول الى تكوين القيادة الرسالية في شخصية أبي الفضل العباس عليه السلام بما امتلكه من قيم سلوكية امتلكت القوة التأثيرية لصياغة مشروع رسالي يعمم على المجتمع، ليتخذ منه قدوة يحذو حذوها بيقينية عالية لمعرفة وجوده المعد من قبل الله سبحانه تعالى، لمساندة صاحب الرسالة الحسين عليه السلام، فتجح في اعداده من لحظة اختيار أم البنين عليه السلام، بما عرف عنها من فضل وفخر وشهامة وغيره وإثار ووفاء، وتمثلت هذه الصفات بأبي الفضل العباس عليه السلام، ثم عمل الامام لترصين وبناء هذه القيادة بتغذيته بالمفهوم الرسالي ويبلغه بمساندته المستقبلية الفاعلة لمشروع رسالي تضحوي، ليصل الى مرحلة العطاء المحامي الناصر عن الحسين عليه السلام، بمفهوم القيادة المعصومة، وليس بمفهوم القبيلة والنصرة الضيقة، فهو وهب كل شيء من اجل نصره دين وأمة، والتأمل في حنايا البحث سنجد هناك اهتمام البعد النفسي

في مكونات الألفة لنشأة البعد الايماني المدروس في شخصية أبي الفضل العباس عليه السلام، أعد إعداداً نفسياً، فلذلك تجده لا يناديه إلا سيدي، من هذا المنطلق يصبح لدينا مدخل ذهني لتجليات القيادة الرسالية، والصفات الرائعة التي شخصها أئمة معصومون (سلام الله عليهم)، مثل صفة العبودية: "أيها العبد الصالح" والعبودية صفة رسالية والطاعة صفة المجاهدة، وصفة الاقتداء بالصالحين والمضي على البصيرة والتسليم والتصديق لإمام زمانه وصفات أخرى.

ويصل الباحث الى نتيجة معنى أولها: لولا امتلاكنا لهذه الرموز المقدسة ما تكون الحشد الشعبي المقدس، ولا استطعنا الظفر في سوح الوغى، ومن أهم النتائج التي توصل اليها إمكانية تدريس حياة العباس عليه السلام، بما تملك من مؤهلات لطلاب الكلية العسكرية؛ كونه امتلك النظرية والتطبيق.. بحث الدكتور حيدر محمد هناء دخل عوالم الرمز المعرف ليخرج بخصوصية البحث وفرداته.

نزّهة ثقافية..

لجنة البحوث والدراسات في صحيفة صدی الروضتين



(غاسق)

جاء في كتاب التبيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي عن ابن عباس أن معنى الغسق هو شر الليل إذا دخل بظلامه، والغاسق كل من هاجم بضرر كائن من كان، والغاسق في اللغة هو الهاجم بضرره، وهنا الليل؛ لأنه يخرج السباع من اجامها والهوام من مكائنها، وأصله الجريان بالضرر، غسقت القرحة إذا جرى صديدها، والغساق صديد أهل النار لسيلانه بالعذاب، وغسقت عينه غسقانا إذا جرى دمعا بالضرر، وقالوا: الغسق بيت في جهنم. وفي تفسير الاصفى للفيض الكاشاني، معناه ليل عظم ظلامه، إذا وقب: أي إذا دخل ظلامه في كل شيء. وأما في تفسير الأمل للسيد مكارم الشيرازي جاء غاسق، من الغسق وهو شدة ظلمة الليل، ولذلك

يقول القرآن الكريم في اشاراته الى نهاية وقت صلاة المغرب (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ)، وقال البعض انه اول الظلمة. والغاسق تعني الفرد المهاجم أو الموجود الشرير، الذي يستتر بظلام الليل لشن هجومه، فليست الحيوانات الوحشية والزواحف اللاسعة وحدها تنشط بالليل وتؤدي الآخرين، بل الافراد

الأشرار يتخذون من الليل أيضاً شعاراً لتنفيذ أهدافهم الخبيثة. ومعنى (وقب) هو الحفرة، وهذه الموجودات الشريرة المضرة تستغل ظلام الليل، فتضع الحفر الضارة لتحقيق مقاصدها الخبيثة، وقد يكون المعنى نفذ وتوغل، وفي كتاب تفسير غريب القرآن ورد معنى الغاسق (القمر عند الكسوف حين يسود).

(الفلق)

جاء في كتاب تفسير التبيان للشيخ الطوسي (قدس سره) يرى ابن عباس أن الفلق يعني الخلق، وأهل اللغة يضيفون أن الفلق هو الخلق؛ لأنه مفتوق ومنه (فالق الاصباح) أو نقرأ في قوله تعالى: "فالق الحب والنوى" وقيل للداهية فلقه؛ لأنها تفلق الظهر، وأصل الفلق الفرق: (وفلق رأسه بالسيف فلقا إذا فرقه فرقا)، ويقال: (أبين من فلق الصبح). وسئل الامام الباقر عليه السلام عن الفلق فقال: "هو صدع في النار" (١)، وقال القمي: هو جب في جهنم. وفي تفسير قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى" الحي من الميت (٢)، والفلق شق الشيء وابانه عن بعض، والحب والحببة تقال لأنواع الحبوب الغذائية. لحظة الفلق هي أهم لحظة في

حياة الحب والنوى أشبه بولادة الطفل وانتقاله من عالم الى عالم آخر، ويرى السيد مكارم الشيرازي أن تفسير قوله تعالى: "فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ" (٣)، فالفلق هنا مأخوذ من الفلق، ومعناه الاشتقاق أو الانشطار، وفرق يشير الى الانفصال، ولذا تطلق الفرقة على

الجماعة اذا تفرقوا، والطود الجبل الشاهق العظيم.

(١) تفسير الاصفى للفيض الكاشاني: ج ٢/ ص ٢٣٩.
(٢) تفسير الأمل للسيد مكارم الشيرازي.
(٣) الشعراء/ ٦٣.



استذكارات المقاتل

آمر سرية الدبابات

الرائد سعد الربيعي

القسم السادس

الحصار متواصل على قضاء تلعفر من الجهة الغربية التي قطعت عنه الامداد من سوريا، وبدأ العدو بالهجوم على قوات الحشد لفك الحصار، لكنه يفشل في كل مرة..

وذات يوم تفاجأت القطعات بهجوم كبير بحوالي ١٨ سيارة مصفحة ومفخخة، استطاع العدو من خلالها فتح ثغرة في الخط الدفاعي، والدخول الى عمق قواتنا... لكن استبسال مقاتلينا عند تراجعهم الى خط الصد الثاني، جعل توغل العدو صعباً جداً..

وهنا جاء دور آمر الدبابات الذي وجه دباباته الى نفس الثغرة التي فتحتها العدو، وكانت نصف قوة العدو مازالت هناك على الساتر، اصطدمت الدبابات وحصلت معركة بينها وبين العدو على الساتر، كان القتال هناك مجازفة كبيرة؛ لأن النصف الآخر من داعش قد اجتاز الساتر الأول، وأصبح بذلك خلف الدبابات..!!

إلا أن رجال الدروع دمروا معظم المفخخات والعجلات التي كانت في

الساتر الاول، وأصيب أحدها بصاروخ أوقفها عن العمل، فأسندت من قبل دبابة أخرى، ولما وصلت اخبار معركة الساتر الى الدواعش الذين اخترقوا عمق الخط الدفاعي، اضطربوا وتهافت قواهم فبدؤوا يتراجعون الى الخط الاول للانسحاب الى داخل مدينة تلعفر، وشاهدوا الدبابتين، إلا أنهم لم يتعرضوا لهن خوفاً، ولكي لا يتم كشفهم... كانت الدبابة الثانية مشتبكة مع العدو، وقد نفذت ذخيرتها، إلا انها لم تستطع الانسحاب لتحميل الذخيرة؛ بسبب توقف الدبابة المصابة التي لم يتركها طاقمها، حيث بقوا يقاتلون بالرغم من اصابها وتوقفها عن الحركة... لذلك بدأ قائد الدبابة الثانية صامداً ويرمي العجلات المفخخة بالرشاش الذي لا يجدي بها نفعاً، لسمك التدرع الكبير الذي كان يغطي العجلات المفخخة... إلى أن وصلت احداها اليه، لكنها انفجرت قبل صعودها الساتر وبقت الدبابة واقفة لا تتحرك ولم تصب

بأي أذى... أما الدواعش الذين بدؤوا بالانسحاب الى داخل تلعفر، فكانوا من حصة الدبابة الاولى التي اصيبت اول المعركة، فقامت رشاشاتها الثلاثة بحصدهم برمتهم، وملأ الخندق خلف الساتر بعشرات الجثث... وهكذا تم استعادة الخط الدفاعي من جديد.

آمر الدبابات من اهالي كربلاء المقدسة كان قد نادى قائد الدبابة التي نفذت ذخيرتها وهو من اهالي الناصرية للتراجع قليلاً؛ كي يحمل الذخيرة من جديد، ويدخل للمعركة، لكنه رفض الرجوع، وطلب من أمره ان يبقى بجوار اصحابه في الدبابة المتوقفة، ويقاوم العجلات المفخخة، حتى ولو كان بالعتاد المخصص للمشاة، وان المعركة على وشك النهاية، فوافق الأمر وقال له: لتكن رمية مدفعك تدخل الرعب بقلب العدو، بالرغم من عدم تأثر عجلاتهم بالعتاد المخصص للمشاة..

وفعلا كانت ضربات الدبابتين قوية وموجعة، وحقت نصراً لا مثيل له.

عباءتها..

عقيل الياسري

دخلت سن التكليف، وبلغت تسع سنين هلالية، ارتدت عباؤها الصغيرة تسير بفخر مع أمها، وأحست أن شأنها أصبح شأن النساء الكبيرات، فرحت غاية الفرح بذلك.

في نفس أيام تكليفها، حصلت الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١م، رأت بعينها الأحداث، وسمعت دوي المدافع وقصف الطائرات التي سقطت على مدينة كربلاء المقدسة.

أحسّت بالرعب والذهول الذي أصاب المدينة وأهلها، وسمعت احاديثهم الجانبية بأن أزام البعث لا يرتدعون في قصف المساجد والمراقد المقدسة، فما بالك بالبيوت والمساكن الآمنة.. فلا بد من إخلائها من النساء والأطفال خوفاً على حياتهم.

قرر الأهل نقل العوائل الى أماكن أبعد من القصف المدفعي وقصف الطائرات.. بالفعل حزموا امتعتهم الخفيفة، وملابس الأطفال، وأهم ما يحتاجون اليه، فتعداد عائلتها قرابة الـ ١٤ نفرًا بين رجل وامرأة وطفل، ساروا على وجل، تارة يحتمون تحت ظل سقف بناية، وتارة يركضون خوفاً من القصف، وما بين هذا وذاك الأطفال يصرخون، والنساء يدعون، والرجال يؤمّنون، قطعوا مسافة أكثر من عشرة كيلو مترات ساروها على اقدامهم بالرغم من وجود جريح بينهم يتناوب الرجال على حمله.

تمزقت اكياس ملابسهم وأمتعتهم، وتناثرت على الارض، لا هم يستطيعون حملها بهذه الكيفية، ويصعب عليهم تركها؛ لأن لديهم نساء وأطفالاً ولا يعلمون الى اين تكون نهاية مسيرهم، أحد الرجال كان يحمل معه مصحفاً موضوعاً بكيس من القماش.

انبثقت بباله فكرة أن يأخذ عباءة هذه الطفلة المكلفة، ويجمع امتعتهم بها، ويعطيها بدل العباءة كيس القماش الذي كان يحفظ به المصحف، ليغطي شعرها؛ لأنها مكلفة ولا يوجد لديه حل آخر..!

بكت هذه الطفلة، ورفضت وأخذت تتشبث بعباءتها، تكلم معها احد احوالها وأقنعها بذلك وهي تصرخ: انت تقول لي يجب ان تتحجبي، فكيف تأخذ عباوتي؟ عجز عن جواب سؤالها، ولم ينبس ببنت شفة، متحيراً عن الاجابة وقال لها: (خالو بعدين افهمج) غطي شعرك بهذه القطعة من القماش الآن، أخذوا عباؤها وجمعوا متاعهم بها وأنفذتهم من هذه المحنة.

كبرت البنت، وأصبحت بعدها زوجة وأمًا لبنتين وولدين احسنت وأجادت تربيتهم، وعززت في نفوسهم حب الوطن، وزرعت روح التضحية والفداء عن بلادهم ومقدساتهم، انبرى احد ابنائها للدفاع ضمن صفوف الحشد الشعبي، وعند التحاقه بصفوف القتال وعند توديع اهله واخوانه كان يؤخر وداع أمه لآخر وقت.

حرصت هذه الأم العظيمة أن تلف ولدها بعباءتها وتحضنه وتودعه.

لفت ذلك انتباه عائلتها، وقالوا لها: هي تلك العباءة التي انفذتنا في عام ١٩٩١م إبان الانتفاضة الشعبانية، هي من ستنقذنا من كيان داعش..!

فبوركت تلك الأمهات اللاتي انجن الغيارى والبواسل، وبوركت تلك العباءة الفاطمية الزينية التي ربت وسهرت الليالي؛ ليكون لنا جيل متسلح بالإيمان والإرادة القوية.

من أدب الدفاع المقدس..

(لا تكتمل البرهجة إلا بحزن)

علي الخباز

الدموع تلهث وتلتهب الشجون والجميع يندفع نحو القرية بشغف كبير، دارت في رأس كل واحد منهم فكرة أن يجد بيته متهدماً؛ لكون هذه القرية عانت من عبث الدواعش دهراً، لم تسلم دار من التخريب إلا بقدرة قادر، اذا كان تحريرها أمنية فسلامة البيوت هي أمنية المصير.

اندفع الجميع بشوق يبحثون عن بيوتهم، الفرحة لا تطاق، والحزن دهشة المصدومين بهذا الخراب الذي خلفه الدواعش، وقف الحاج مصطفى أبو عمار لينادي بأهل القرية: لا تحزنوا، سنعمرها، ونجعلها أجمل مما كانت عليه هذه القرية، الضرر بسيط والإصرار قوة تعمر كل ما هدمه الجناة. فعلاً.. استطاع هذا الرجل الوقور أن يلهب حماس الجميع، فشمروا عن سواعد الهمة لبناء البيوت بجهد جماعي، واستقرت الحال، قدر الناس هذه الوقفة الحكيمة التي ابهجت

الجميع، وأعادت ثقتهم بأنفسهم، إلا أن الحاج مصطفى قال جملة اقلقت أهل القرية: (البرهجة لا تكتمل إلا بحزن) ما الذي يقصده الحاج بهذه الجملة؟ جلس من يفسر ومن يؤول القضية، لكن الغريب في الأمر أن حالة الحاج فعلاً غمرها الحزن، وصار يعتزل الناس، وأحياناً يسمعون حديث نفسه.. تجول في ذهنه أفكار مسموعة، يراه أهله يبكي وحده، يقول ولده عمار: تقربت إليه لأعرف معنى هذا الحزن المحير، قال لي: يا ولدي هو الحاضر في يقظتي ومنامي، هو الحزن الذي رفع على هامته بهجة الناس والبيوت.

بدمه أزهرت قريتنا وسلمت بيوتها وأينعت أشجارها، سألته عمار: من هو يا أبي؟ أجاب الحاج مصطفى: حين تم تحرير قريتنا، رأى الحشد الشعبي أن البيوت مفخخة، ولا بد من معالجتها بواسطة التفجير عن بعد، وهي من أسهل العمليات ووسيلة آمنة، لكنه

أبى هذا الرجل أن تهدم هذه البيوت، من أجل أن يعود الناس ليجدوا بيوتاً تأويهم، وسقوفاً تحميهم من حر ومن مطر.

إنه يا ولدي خبير متفجرات، أصرّ على أن ينقذ بيوتكم، فرفع بروحه بؤر التفخيخ وعالجها ليعيش العالم من بعده بسلام.. هنا يا ولدي عند عتبة داري دعاه نداء التضحية، فلبى كي نعيش نحن بهدوء وأمان.

لا بد أن تذكره بخير، وتديموا له المآتم كلما تتعمون بدفع، ويبدو أن الدنيا تضحيات لا تكتمل فيها الفرحة إلا بحزن، فاقروا على روحه سورة الفاتحة.



نافذة على التاريخ

القسم الرابع

علي الخباز

جاء ضمن مشروع التوسعة، توسعة بوابات السور؛ لامتصاص الزخم، وانسيابية دخول وخروج الزائرين، وهذا بدوره أيضاً يساعد على زيادة الكفاءة الانشائية، ومتانة الهيكل الرئيسي لها، وتم استبدال الهياكل القديمة والمبنية بمادة الحصى والطابوق بمواد أخرى كونكريتية، وغلفت الأبواب من الداخل بالكاشي الكربلائي المعرق، وتم وضع تصاميم لكل بوابة بحيث تميزها عن الأخرى، وجميعها تضمها واجهة السور عدا باب القبلة، إذ تميزت بوجود خسف في جزء التوسعة، بحيث تظهر كأنها ذراعان تحتضنان الزائرين، عرضها ١١م وارتفاعها ١١م، وباب الإمام الحسن (عليه السلام)، أضيفت لها مساحة تساوي الضعف؛ كونها البوابة المخصصة لدخول مواكب العزاء وجماهير الزائرين. اكتسب المشروع أهميته لصغر الحرم المقدس المحيط بالقبر الشريف، إذ لا تتجاوز مساحته الـ (٢٥٠٠م^٢)، فكان لابد من توسعة الحرم من خلال استثمار مساحة الصحن الشريف المحيط بالحرم؛ ليكون مهيباً ومسقفاً يُربط بالحرم القديم، حيث تبلغ مساحة هذا الصحن (٢٥٠٠م^٢) أي يستوعب حوالي (١٠٠٠٠) آلاف زائر في أوقات الذروة.

من أجل خلق أجواء بيئة تساعد الزائر والقاصد لأبي الفضل العباس (عليه السلام) على أداء زيارته وطقوسه العبادية، فقد حرصت العتبة المقدسة على أن يكون المشروع بتصميم جميل يتوافق مع التراث المعماري للمكان المقدس وقومته باستخدام التكنولوجيا الحديثة. اعتبر هذا المشروع من أهم جوانب الإعمار والتطوير والتحديث، وشكل قفزة عمرانية كبيرة للنهوض بالواقع العمراني والخدمي للعتبات المقدسة بما حقق من سبل راحة الزائرين الكرام، ولإظهار العتبة المقدسة بحلة جميلة وبصورة بهية تهفو لها القلوب قبل الأبصار من كل بقاع العالم.

سقف حديدي غطى المساحة المفتوحة من الصحن الشريف والبالغة (٢٥٠٠م^٢) ويغطي المشروع من الأعلى سقف خفيف الوزن يحتوي على أربع قباب كبيرة يبلغ قطر الواحد منها ٩ أمتار وارتفاعها ٢ أمتار تم وضعها في كل ركن من أركان الصحن الشريف وسميت القبة الأولى منها باسم مولانا ام البنين (عليها السلام). سميت القبة الثلاث الأخرى بأسماء اخوة أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذين استشهدوا في معركة الطف الخالدة، وهم جعفر وعثمان وعبد الله (عليهم السلام).

احتوى السقف على ١٤ قبة صغيرة قطر الواحدة منها ٥ أمتار وارتفاعها ٢ أمتار تمثل الأربعة عشر معصوماً، وتبلغ المساحة بين قبة وأخرى ٦ أمتار بينما نصبت ستة هياكل من الأقواس الحديدية المقوسة في كل حيز.

بلغ عدد الخيام الزجاجية ٢٤ خيمة، وللمدد دلالة روحية تدل على سنوات عمر مبارك قدره الرواة وتمثل كل واحدة منها خيمة من خيام العيال التي كان أبو الفضل العباس (عليه السلام) كافلها وراعيها. تسمح هذه الخيام بمرور الضوء ورؤية جزء من السماء، من أجل أن يبقى للمشروع إيحاءات الصحن السابقة، حتى بعد تسقيفه وتمتاز

أيضاً باحتواء السطح الخارجي للزجاج على طبقة من مادة النانو Nanotechnology وذلك لمنع تأثير حبيبات الرمل على سطحه في العواصف الرملية، وتميزت أيضاً بلونها الشبيه بلون السماء؛ وذلك لتقليل وهج أشعة الشمس لتُساعد على كسر حدتها، وإبراز جمال وزهو ألوان الزجاج في مواجهة أشعة الشمس، وخصوصاً عند انعكاس التصميم على جدران وأرضيات العتبة المقدسة، كذلك لزيادة إضاءة المكان وإضفاء لمسات جمالية عليه. رُكبت على هذه الخيام مرشحات المياه لغرض أعمال غسلها وتنظيفها دورياً حسب الحاجة.

وزين السقف من الداخل بمرايا ملونة ومقرنصات وآيات قرآنية ونقوش وزخرفة إسلامية ملونة وزين السقف أيضاً بوضع ٢٢ ثريا ذات قياسات وأحجام تتلاءم مع سعة الحرم الطاهر، لخلق حالة من التناغم الفني والانسجام بين هذه الثريات من جهة وباقي الزخارف والنقوش الداخلية والخارجية من جهة أخرى.

وليمة كربلائية

احتفاء بصدى الروضتين..

اللجنة التاريخية

القسم الحادي والعشرون

التي تسمى بالفاضرية وهي أعظم الوقائع.

الواقعة الرابعة/ الباخية وواقعة المخيم وواقعة الراية ودار القتال خارج البلدة، والواقعة التي اتحدت فيها بعض العشائر مع القائد التركي سليمان ميراخور ضد كربلاء، وكان أعطى عهداً على عدم محاربتهم، ولكن الاغراء بالمال والهدايا الكثيرة جعله ينكث العهد وفي هذه الحركة استبسلت جموع عشيرة بني سعد الذين قتلوا أعداداً كبيرة من عشيرة بني حسن، والواقعة التي سميت بواقعة الأمان حيث أعطى داود باشا العفو عن الكربلائين ووقف القتال.

سأل حينها الصحفي حيدر داود: يعني أن هناك من العشائر من كانوا يساندون العثمانيين ضد كربلاء؟ وأنا كنت حين أسمع باسم

التي تتساقط على المدينة، فتحول بها في الاسواق، وتتشد الاناشيد والأهازيج الشعبية.

فسأل الصحفي سجاد طالب الحلو: كم وقعة كانت لهذه الحرب، (حرب المناخور)؟ اجاب السيد عماد الدين الطاهر قال: نحن ذكرناها في بداية الجلسة، لكن يبدو ان تشعبات الحديث منعت تركيزنا على بعض تفصيلات الاحداث، هي تسع وقائع دارت بين الكربلائين وجند داود بشا، الذي بلغ عددهم اثني عشر الف مقاتل. الواقعة الأولى/ وقعة القنطرة، هي قنطرة البيضة.

الواقعة الثانية/ واقعة المشمش حين كان الجنود يتسللون الى البساتين لسرقة المشمش، وحدثت المواجهة في البساتين.

الواقعة الثالثة/ واقعة الهيابي أو

في المعركة حملوه الى بيته فقالت ساخرة منه: (أطبخ له شله.. وقعت عليه جرزله)، وبمعنى أن على الجريح أن يقاتل ويبقى في الحرب، وليس منا من يجلس في البيت لكونه جريحاً.

سأل الأستاذ هاشم الصفار: وما هي واقعة الباخية التي ذكرتها يا حاج؟ اجاب الحاج: هي الواقعة الخامسة تسمى بواقعة باخية والأطواب ايضا دامت ست ساعات اطلق فيها الجند ٤٨ قذيفة مدفع، فكان الكربلائيون يهزؤون بها فبعد كل قذيفة يصرخ الأهالي (البعر البعر) وقتل الاهالي والعشائر خلقاً كثيراً، وأما لماذا سميت الباخية، فهي امرأة عربية اشتهرت ببطولتها في هذه المعركة، وامامها اولادها عيسى وجعفر بن باخية، كانت ترفع قذائف المدفع

لا وقت يحتوي هذه الوليمة العامرة بالحوار، ولا أحد يريد أن يفوت مثل هذه الفرصة البهية، انتبه الصحفي زين العابدين ظنون الى الجميع، ذكر دور الرجل الكربلائي ولا أحد ذكر في هذه الوقائع دور المرأة، فهل التاريخ شح على المرأة أن لا يذكر لها موقفاً، أم بالفعل ليس لها أي موقف يذكر؟

اجاب الحاج سلمان الملا حمود وهو يبيتسم: بالعكس نساء كربلاء أبلين بلاء حسناً يستحقن به كل اعجاب وتقدير، إذ قمن بسقي المقاتلين وتشجيعهم على القتال بضروب من الأقوال والأفعال، وفي واقعة (الباخية) كانت هناك امرأة اسمها ضاحية، وهي بنت اخت طعمة رئيس عشيرة بني سعد، كانت تتمتع بروح عالية وبسالة فائقة، وحين جرح زوجها

الشيخ صفوق كنت أسائل نفسي: ولم يقاتل ضد كربلاء ما دام شيخاً عربياً؟ أجاب الشيخ خلف ابو جاسم: كان صفوق شيخ مشايخ شمر، اتخذ من مقاطعة البدعة مقراً لجنده بعد أن طرد عشائر الجشعم الذين كانوا يفلحون في هذه المقاطعة، وهجم كذلك ١٥٠ رجلاً من قبيلة البعيد، وسرقوا ٤٠٠ رأس من الماشية العائدة لعشيرة الوزون، كانت ترعى في اراضي الحر الكبير.

فلما سمع الكربلائيون خرج اليهم الاشبال ليتقدمهم محمد حمزة رئيس عشيرة السلامة ومعه خمسة وعشرون فارساً، ثم تبعهم جمع من بني سعد وعددهم ثلاثون رجلاً، واستبدل الفريقان فانهزم البعيج تاركين الاغنام المنهوبة لأهلها.

قال الأستاذ منتظر العلي: قرأت يوماً معلومة قديمة تقول: إن الكربلائين صنعوا الأسلحة؟ أجاب جدي محمد حسن: عندما نفذ العتاد، وقلت عندهم مادة الرصاص، وشح البارود، والي بغداد اطبق الحصار، فجمع الكربلائيون القمامات (القناني الفارغة، وعذرة الانسان، ورماد الحمامات، وملح الارض)، مزجوها مزجاً جيداً، ثم غربلوها وصنعوا من هذا المزيج البارود، لكنهم احتاروا في كيفية الحصول على مادة الرصاص لصنع الخراطيش والبنادق..!

تقدم أحد الاذرييجانيين المقيمين في كربلاء.. قاطعته لأسأل عن اسمه؟ فأجاب جدي: يدعى اغاجان وكان صاحب معمل للكاشي في كربلاء، تكفل بصناعة الرصاص والطلقات، وصناعة البنادق، فتبرع ناس من كربلاء بمختلف هوياتهم وجمعوا ثلاثة امنان من القرانات الفضية من سكة محمد القاجاري تبرع السيد ابراهيم الزعفراني بنصف ثروته، وقدم لهم العلامة السيد محمد مهدي القزويني ثلاثين الف قران فضة ووضع السيد موسى (ابو رذن) جميع امواله تحت تصرف

(اغاجان) ثم جاء بعض الحدادين وعلى رأسهم حسين الحداد رئيس عشيرة الكشامرة الساكنين في كربلاء، وجمع الفضلات المتراكمة في حوانيت الحدادين، اربعة أطنان من الرصاص، وتغلبوا على ازمة الرصاص وصنعوا من الفضة (الفشك) الطلقات، وصنعوا عدة بنادق من النحاس ترمي الى مسافات بعيدة، وكانت عندهم (البندق الاصفر) واهتدى اثناء العمل اغاجان مع اسطه عباس من صنع المدفع الذي سمي باليقيم أو سمي بالحسيني، هذا المدفع يحمله شخص او شخصان ويذهبان به لحرب الجند، وكان باستطاعتهم ان يرموا من هذا المدفع دفعة واحدة ستين قذيفة.

اما طول المدفع فكان يربو على ثلاثة امتار وعرضه ٣ فوات ووزنه ١٠٠ كغم وكانوا يحشونه بالبارود والرصاص المصنوع في كربلاء، واطلقت من هذا المدفع ١٢٢٠ قذيفة ولم يصب بعطب، وزن القذائف كانت توزن ٦ كغم، اما القنابل التي صنعوها مختلفة

الاوزان من ١٦ كيلو والمتوسط الحجم ٦٢ كغم والكبير ١٠٠ كغم. اما مقدار البارود فكان مختلفاً حسب هجوم القنابل.

عقب جدي فقال: هناك حكاية طريفة حدثت في الواقعة، كان مع الجند جراح حاذق ومعه كمية كبيرة من الادوية، ولديه مساعد من بغداد، وله صديق اتقيا على تدمير آلات الجراح، وحملا الأدوية المخزونة وأكياس الادوية والضمادات.. وهربا الى المجاهدين.. طاردهما الجند ففلح البغدادي بتوصيل الادوية.

وعقب الحاج سلمان الملا حمود: كانت لأهالي كربلاء اهزوجة لطيفة اعتبرت شعاراً من شعارات المعركة (ياداود ياخناس احنه عسكر العباس) ودام حصار كربلاء اربع سنوات، ولم يستطع جيش داود باشا البالغ تعداده أربعون الف مقاتل من مس كربلاء بسوء وفتحتها قسراً.



جمعية كشافة الكفيل تحيي ذكرى المولد النبوي الشريف

تقام للسنة الرابعة على التوالي، فتنح عندما نحتفل بهذه المناسبة، فإننا نحتفل بالأمروحة الالهية التي جاء بها، فولادته ﷺ في هذا اليوم المبارك جاءت اكمالاً للرسالة الالهية، انها ولادة الانسانية بكل معانيها وجوانبها، حيث كان المجتمع قبل مبعث الرسول الاكرم ﷺ جاهلاً لا يعرف غير القتل والتهجير وسفك الدماء، واليوم بحمد الله تعالى تنعم الانسانية بأخلاق وصفات نبي الرحمة، وكل ما موجود هو من بركاته واخلاقه السامية التي اصبحت منهاجاً. لذلك يجب أن نأخذ اليوم الدروس والعبر من هذه السيرة العطرة، وكل واحد منا يحتاج الى تلك الدروس من الناحية الأخلاقية والانسانية والاجتماعية وفي كل مجالات الحياة. ونحن ندعو جميع العوائل الكريمة الى حث ابنائها على التمسك بهذه الأخلاق، وعدم الانجرار وراء الافكار الغريبة والدخيلة علينا وعلى مجتمعنا الاسلامي.

هذا وشهدت الاحتفالية لقاء العديد من الابيات الشعرية والموشحات الدينية التي تغنت بهذه المناسبة، بالإضافة الى تقديم عرض مسرحي بعنوان (ولادة النور) من تمثيل مجموعة من العناصر الكشفية.

استهلّت الاحتفالية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على ارواح شهداء العراق، ليعزف بعدها النشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ(لحن الالباء)، كما كانت هناك كلمة للجمعية القاها الدكتور مازن الكناني استهلها بتقديم التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العطرة.

وأضاف: دأبت جمعية كشافة الكفيل على احياء مناسبات اهل البيت ﷺ ومنها هذه المناسبة الميمونة ذكرى ولادة خاتم الانبياء والمرسلين النبي محمد ﷺ وحفيده الامام جعفر الصادق ﷺ التي

بمناسبة حلول ذكرى مولد سيد الكائنات النبي محمد ﷺ وحفيده الإمام جعفر بن محمد الصادق ﷺ، أقامت جمعية كشافة الكفيل في شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفالية خاصة بهذه المناسبة العطرة، تضمنت العديد من الفقرات والفعاليات الولائية. هذه الاحتفالية احتضنتها قاعة مجمع الامام علي الهادي ﷺ، وشهدت مشاركة واسعة للعناصر الكشفية بحضور اولياء امورهم، بالإضافة الى ممثلين عن العتبة المقدسة.

تقرير: زاهر الخفاجي



نطمح في الايام القادمة الى العمل
بجهد اكبر من اجل تقديم افضل
ما يمكن في خدمة المناسبات
المباركة لأهل البيت عليه السلام.

**القائد الكشفي عباس مالك بين
قائلاً:**



القائد الكشفي عباس مالك



الاستاذ وسام عبد السلام



الاستاذ سرمد سالم

من واجبتنا نحن اتباع اهل البيت
عليه السلام احياء المناسبات المباركة
الخاصة بهم ومنها المناسبة
المباركة الخاصة بذكرى ولادة نبي
الرحمة محمد ﷺ وحفيده الامام
جعفر الصادق عليه السلام، لذلك نحن
حريصون كل الحرص على تقديم
اقصى ما يمكننا في سبيل احياء
تلك المناسبات العزيرة على قلوبنا.
ونحن بدورنا نشكر العتبة
العباسية المقدسة على رعايتها هذه
الفعاليات والاحتفالات الخاصة
بأهل البيت عليه السلام، ونسأل الله تعالى
ان يوفقنا من اجل تقديم المزيد في
السنوات اللاحقة.

نبارك للأمة الاسلامية
جمعاء ذكرى ولادة خاتم الأنبياء
 والمرسلين.. في الحقيقة بذلنا
جهداً كبيراً من اجل تقديم هذا
العمل المسرحي الذي يحكي عن
ولادة الخير والسرور بعد أن كان
الناس يعيشون في الظلم والجهل
والتخلف، وأيضاً وضع كيف ان
الاصنام تحطمت بولادته المباركة.
هذا العمل المسرحي حمل عنوان
(ولادة النور) من تقديم العناصر
الكشفية في جمعية كشافة الكفيل،
هذه المسرحية كما شاهدتم كانت
صامتة بحركات ايمائية فقط،
ولكنها كانت جميلة برغم ان فترة
التدريب كانت قصيرة جداً..

قادة المستقبل.
لذلك نحرص كل الحرص
على ايلاء هذه المناسبات
الاهمية البالغة، حيث تخللت هذه
الاحتفالية كما شاهد الجميع
العديد من الفعاليات الولائية،
كفقرة الانشاد، وفلم وثائقي عن
احد المخيمات الكشفية، وأيضاً
عرض مسرحي عن ولادة الرسول
الاكرم ﷺ من تمثيل نخبة من
العناصر الكشفيين.. نسأل الله
تعالى ان نوفق دائماً لإحياء هذه
المناسبات المباركة.

**من جانبه، بيّن مخرج العمل
المسرحي الأستاذ وسام عبد
السلام قائلاً:**

صحيفة صدى الروضتين كانت
حاضرة في هذه الاحتفالية، واجرت
العديد من اللقاءات كان اولها مع
مسؤول شعبة الطفولة والناشئة
في العتبة المقدسة الاستاذ سرمد
سالم والذي تحدث لنا قائلاً:

تقيم شعبة الطفولة والناشئة في
العتبة العباسية المقدسة من خلال
جمعية كشافة الكفيل التابعة لها
احتفالية خاصة بمناسبة مولد سيد
الكائنات محمد ﷺ وحفيده الامام
الصادق عليه السلام.
هذه الاحتفالية تقام للسنة
الرابعة على التوالي، انطلاقاً من
قول الامام الصادق عليه السلام: "احيوا
امرنا.. رحم الله من احيا امرنا"،
ومن هذا المنطلق دأبت جمعية
كشافة الكفيل على احياء جميع
المناسبات الخاصة بأهل البيت عليه السلام
من اجل اعداد جيل مثقف وواع
بثقافة اهل البيت عليه السلام باعتبارهم



بولادة خير المرسلين وحفيدة الإمام جعفر الصادق عليه السلام العبلة الكاظمية المقدسة تقيم حفلاً بهيجاً

استهل المحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها على الأسماع القارئ الحاج همام عدنان، تلتها بعد ذلك كلمة العبلة الكاظمية المقدسة ألقاها أمينها العام بين خلالها قائلاً: (حفلة حياة نبينا الأكرم عليه السلام الشريفة بالكثير من الحوادث والخطوب كتبها التاريخ بأحرف من نور ليهتدي بها المهتدون.

وليس الغرض من التعرف على سيرة الرسول الأعظم عليه السلام مجرد الوقوف على الوقائع التاريخية والسرّد لطرف من القصص والأحداث التي مرّ بها عليه السلام، بل أن يعرف المسلم خصوصاً والإنسان عموماً الحقيقة الإسلامية التي تجسّدت في حياته الشريفة. فهو عليه السلام، أديب الله (عز وجل)، وكان يقول: (أنا أديب الله وعليّ

بمناسبة مولد النبي محمد ﷺ، وحفيدة عميد الصادقين ولسان الناطقين الإمام جعفر بن محمد عليه السلام، واحتفاءً بهذه المناسبة المباركة، وغمرة الأفراح التي يعيشها العالم الإسلامي، بهذه الذكرى العطرة.. شهد رحاب الصحن الكاظمي الشريف احتفالاً مركزياً بهيجاً.. وسط حضور الأمين العام للعبلة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور جمال عبد الرسول الدباغ، وأعضاء مجلس الإدارة في الصحن الكاظمي الشريف، وعدد من رؤساء الأقسام والشخصيات الدينية والحكومية والاجتماعية.

تغطية: علي المسعودي





دعا إليها القرآن الكريم من أجل إحياء الإنسان، وأشار إلى أننا لا نتعامل معها تعامل سطحيًا، بل أن تتجلى هذه التعاليم والمفاهيم في سلوكيات مجتمعنا، وكذلك أن نجعل من هذه المناسبات المباركة دروساً وعبراً نتعلم من تلك السيرة العطرة الخلق الرفيع الذي فرض على قلوب المؤمنين.

وتخلل الحفل مشاركة لفرقة إنشاد الجوادين وأخرى للأستاذ الشاعر رياض عبد الغني الكاظمي بقصيدة صدحت حنجرته بأجمل كلمات الولاء للرسول الكريم وأهل بيته الأطهار، كما تألق الرادود كرار الكاظمي بالأهازيج التي ملأت الأجواء والنفوس بالفرح والسرور، بحضور الجموع الغفيرة من زائري الإمامين الجوادين عليهما السلام مؤكدين بحضورهم المبارك التزامهم بالنهج الرسالي والارتباط الوثيق برسول الإنسانية محمد وأهل بيته عليهم السلام.

واختتم الحفل بتوزيع الهدايا والجوائز على الفائزين في مسابقة حفظ أربعين حديثاً للإمام المهدي المنتظر عليه السلام من بركات الإمامين الجوادين عليهما السلام.

أديبي) (كلمات الرسول ج ١/ ص ٢٦٤)، وما حياته وسيرته إلا قصة إنسان كامل قد اتسع قلبه لآلام البشر ومشكلاتهم، ففاضل وجاهد ووقف بحزم وثبات وقوة في وجه القوى الغاشمة المتجبرة من أجل الحرية، من أجل الإخاء بين الناس، من أجل إقامة العدل، من أجل المحبة والرحمة، ومن أجل مستقبل أفضل لجميع الناس، بلا استثناء بين الذين يؤمنون بنبوته ورسالته والذين لا يؤمنون بهما على السواء مصداقاً لما جاء في سورة الانبياء: "وما ارسلناك الا

رحمةً للعالمين". وأضاف: لا يقف الوقف على كلمات الإمام الصادق عليه السلام، إلا ويرى ثروة غنيّة هائلة من المعارف الآخذة بالعقول إلى آفاق الهداية، وبالقلوب إلى رحاب التقوى والعبادة.. فهي توصل إلى كل خير، وتجنب من كل شر، فهنيئاً للمُعترف من مناهله العذبة الصافية، المتصلة بمنبع جده المصطفى رسول الهدى عليه السلام.

بعد ذلك ألقى فضيلة الشيخ عدي الكاظمي، محاضرة دينية بهذه المناسبة استعرض قيسات من مقامات رسولنا عليه السلام، التي





بالتعاون مع مركز العميد للدراسات والبحوث التابع

لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

أقامت كلية التربية في جامعة القادسية مهرجان الرسول الأعظم

كانت شخصية النبي محمد ﷺ تحمل كل المقومات التي تحتاجها البشرية جمعاء باختلاف التوجهات والديانات، لما خزن الله سبحانه وتعالى من أسرارها في هذه الكينونة المقدسة، فكان حرياً بالإنسان أن يقف عند هذه الشخصية المتكاملة من أجل دراستها ومحاولة كشف أسرارها الإلهية، وبالتالي تطبيقها في مجتمع خالٍ من الشوائب، فنلاحظ أن الكثير من المؤسسات الدينية تحاول إبراز فضائل النبي محمد ﷺ ومحاولة دراستها بشكل أعمق

وبكافة الجوانب، لعل منها ما يتعلق بمولده الشريف الذي أضاء الكون بهجة وسروراً. فمن عبير الوفاء، وترسنة الإباء، وملهم الشجعان المولى أبي الفضل العباس عليه السلام انطلق مهرجان الرسول الأعظم الذي يقام في أروقة كلية التربية في جامعة القادسية، وبالتعاون مع مركز العميد للدراسات والبحوث التابع للعتبة العباسية المقدسة، حيث شهد انطلاقه تلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق،

استبشرت الملائك، وتنورت الأرض والسماء ببزوغ النور الإلهي بمولد السبب لوجود الكون خاتم النبيين، وحامل رسالة الحب والسلام البشير النذير محمد بن عبد الله ﷺ. فبميلاده أزيلت غشاوة الدجى عن العقول المتحجرة، ولانت القلوب المتصلبة، لتكون نقطة التحول من عوالم الظلام التي كانت تطفئ على المجتمع الجاهلي الى المجتمع الإسلامي المتنور بالعلم والمعرفة الحقيقية التي كتبت في صفحات كتاب الله المنزل على نبيه الخاتم ﷺ، وهو القرآن الكريم معلنا الانطلاق نحو رسم خارطة حياة الانسان السائر على الصراط القويم لنيل المكاسب في الحياة الدنيا والآخرة.

تغطية: أحمد الحسناوي



العميد للبحوث والدراسات وفرت
عليه قسماً يحمل اسم دار الرسول
الاعظم ﷺ ليرجم هذه المناسبة
ومثيلاتها بحثاً علمياً.

**ومن ثم جاءت كلمة اللجنة
التحضيرية للمهرجان القاها
الدكتور سرحان جفات بين فيها
قائلاً:** إن انفتاح الجامعة على
القيم الروحية التي تمثلها العتبات
المقدسة يسهم في النهضة القيمية
والروحية والفكرية لطلبة الجامعة،
وتؤكد العتبة العباسية المقدسة
متمثلة بشخص متوليها الشرعي
سماحة السيد احمد الصافي (دام
عزه)، وأمينها العام المهندس
السيد محمد الاشقر (دام
يأبيده) والسادة أعضاء مجلس
الإدارة الموقر، على انفتاح العتبات
المقدسة، وأن تكون في خدمة ابنائنا
من طلبة الجامعة؛ لأننا نؤمن

بالرعاية الابوية والروحية لهذه
الاماكن، وإن التنظيم والتربية
الروحية سوف تعود بالفائدة على
طلبتنا في الجامعات؛ لأن النماء
الروحي للإنسان سينتهي بالنماء
العلمي والنماء الثقافي والثراء
الاخلاقي والقانوني، وجامعاتنا بها
حاجة الى أن تنمو علمياً وثقافياً
واخلاقياً وأن ينمو في نفوس اولادنا
وبنائنا حب القانون وحب النظام
والثروة الروحية التي تؤهل هؤلاء
الطلبة ليكونوا بمصاف اقرانهم
من طلبة الجامعات المتقدمة.

وجاء في هامش منهاج المهرجان
قراءات شعرية لقصائد عبت
قوافيها بحب الرسول وآل بيته
عليه السلام، بالإضافة الى تكريم الطالبات
المرتديات العباءة الاسلامية،
ليختتم الحفل بتكريم المساهمين
في المهرجان بالشهادات التقديرية.

ليعرض بعد ذلك فيلم وثائقي عن
ولادة النبي ﷺ تناول حياته حين
بعثه الله تعالى رحمة للخلق.

**بعد ذلك جاءت كلمة الامانة
العامة للعتبة العباسية المقدسة
والتي القاها الدكتور عادل نذير
بين فيها قائلاً:** لاشك، اذ اننا
نلتقي اليوم فإن سحابة من الرحمة
الالهية تغشانا؛ لأننا نجسد في
اجتماعنا هذا مصداقاً لأهل
البيت عليه السلام، اذ قال قائلهم: (أحيوا
امرنا رحم الله من احيا امرنا)،
وأي أمر عظيم نجتمع لأجله، وأي
إحياء بهيج نحياه، انها ولادة النبي
الاكرم ﷺ.

ونحن هنا اليوم بصحبكم
جميعاً، نضع أكاليل الفرح والسرور
بين يدي الائمة الاطهار عليه السلام ولا سيما
صاحب العصر والزمان (عجل الله
تعالى فرجه الشريف)، ومراجع



تحت شعار: (بمحمد نفتخر.. بمحمد نتصّر)

كلية الكفيل الجامعة تقيم مهرجان الرسول الأعظم ﷺ الثقافي الثالث

حب لمحمد ﷺ، ولا جديد اسمي من شوقٍ لمحمد في الأرجاء يتردد. فيها نحن نجدد العهد والحب لمحمد، ونستلهم من الذكرى دروساً وعبراً جديدة، ولنا في هذا العام وفي ذكرى المولد قصة بل قصص، فهذا عام نصر على أعداء العراق، به اعزّ الله المؤمنين وأذلّ الكافرين، وما تحقق كل ذلك إلا بتمسكنا بنهج محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين، وبحبنا وولائنا لهم نجدد العهد معهم والافتداء بهم فالنصر لا يكون بقوة السلاح فقط بل بقوة الايمان بالله (عز وجل) وبحب محمد ﷺ، فالعتبة

العباسية المقدسة اذ يسرها ان ترعى مهرجان الرسول الأعظم الثقافي فأنها تحمل بيد هذا الإرث العظيم وتحمل باليد الأخرى غصن زيتون وقلما ومحبة ودعوة سلام واخاء ورص صفوف.

بعد ذلك جاءت كلمة كلية الكفيل الجامعة القاها عميد الكلية الأستاذ الدكتور نورس محمد الدهان بين فيها: إن النبي المصطفى محمد ﷺ هو النعمة الملقاة والرحمة المرسله للعالمين بعثه الله سبحانه وتعالى للناس كافة على اختلاف مشاربهم والوانهم واجناسهم وشعوبهم وهو

استهل الحفل بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق، لتأتي كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها الدكتور أحمد الكعبي عضو مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات بين فيها:

يجار المرء ماذا يكتب، وماذا يقول في مولد الذكرى وذكرى المولد، فكل كلام بحق النبي محمد ﷺ مبتور، وكل قول في شخصه يعتريه قصور، لا نريد في هذا المقام تكرار ما قيل، ولا الاتيان بما هو جديد، فلا جديد اعظم من

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، أقامت كلية الكفيل الجامعة بالتعاون مع مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة وقسم العلاقات العامة متمثلاً بشعبة العلاقات الجامعية في العتبة المقدسة، مهرجان الرسول الأعظم ﷺ الثقافي الثالث تحت شعار (بمحمد نفتخر.. بمحمد نتصّر) والذي أقيم بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) وحضور حوزوي وأكاديمي مميز في قاعة الجامعة للمؤتمرات والندوات.

تغطية: حيدر داود



أ.د. نورس محمد الدهان

الأستاذ الدكتور نورس محمد شهيد الدهان، فبين لنا قائلاً:

دأبت كلية الكفيل الجامعة على إقامة المهرجان السنوي للاحتفاء بذكرى ولادة الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله) وتهدف إقامة مثل هكذا مهرجانات الى توعية الطلبة بمبادئ الرحمة التي جسدها النبي محمد (صلى الله عليه وآله). وألقيت في هذا المهرجان محاضرات وبحوث من قبل أساتذة متخصصين ضمن منهاج معد من قبل الكلية، فضلاً عن القصائد الشعرية التي أقيمت في هذا المهرجان وعلى هامش هذا

محمد الموسوي من شعبة التبليغ الديني في العتبة العباسية المقدسة. وعلى هامش فعاليات المهرجان، كرم سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصايف (دام عزه) الأستاذ المساعد الدكتور صفاء الموسوي تمييزاً لجهوده المبذولة خلال مدة عمادته لكلية الكفيل الجامعة. كما وقام أحد طلبة كلية طب الانسان وهو الطالب (أحمد حسان) برسم لوحة لأحد شهداء الحشد الشعبي المقدس، بالإضافة الى معرض صوري خاص بالمناسبة، ليختتم الحفل بابتهالات دينية للمقرئ محمد امير وتكريم المشاركين.

صدى الروضتين شاركت الفرحة في احتفال الجامعة بمناسبة مولد النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله) وأجرت لقاء مع عميد كلية الكفيل الجامعة

مقياس العمل الصالح حيث قال: "لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه".

وشريعة المصطفى (صلى الله عليه وآله) هي شريعة العلم أيضاً حيث قال: "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة"، ويتزامن هذا الحفل مع ذكرى ولادة سبط الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) الامام الصادق (عليه السلام) للامة الإسلامية هذه الولادات الميمونة.

وشهد الحفل أيضاً إلقاء قصائد شعرية تتغنى بحب الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله) لكل من الشاعر الطالب قاسم لطيف، والشاعر الطالب محمود جميل لهيف، والشاعر الطالب أكرم نسيم فؤاد، لتبدأ بعدها جلسة البحوث التي ألقى فيها بحثان لكل من سماحة الشيخ الأستاذ المساعد المتمرس صاحب نصار، وبحث لسماحة السيد

الرحمة التي صاغتها يد السماء بكل عناية لتكون صورة الانسان الكمال الإنساني الامثل وتكون الرحمة العظمى في واقع مشهود تبصره العيون وتسمعه الآذان وتقر له القلوب وتطمئن اليه.

ففي ذكرى ميلاد سيد البشر (صلى الله عليه وآله) التي تطل على المسلمين في السابع عشر من ربيع الأول في كل سنة نؤكد ان شريعة المصطفى (صلى الله عليه وآله) هي شريعة الاخوة والمحبة بين كل الخلق وفي كل زمان ومكان الى ان تقوم الساعة وهي شريعة العمل والأخلاق.

وقد تجسد الامران في شخص النبي (صلى الله عليه وآله) وفي عمله اذ كان مثالا يحتذى به وعلى مر العصور ان يتمم الاخلاق ويقومها حيث قال (صلى الله عليه وآله): "انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق"، وليرسم لنا طريق عمل واضح لا لبس فيه يكون الفعل فيه



د. نوال الميالي



أ.د. أحمد الكعبي

هذه الأسباب هو احياء ذكرى مولد النبي الاكرم محمد ﷺ وإشاعة تلك القيم التربوية والأخلاقية والمبادئ السامية لطلبة الجامعات، وثاني الأسباب أن هذا العام يعد عام النصر على الزمر الإرهائية داعش، وبالتالي فإن الاحتفال سيكون لمولد النبي ﷺ والاحتفال بالنصر.

الدكتورة نوال الميالي تدريسية في قسم الشريعة ومقررة في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بيّنت لنا قائلة:

إن ولادة النبي الاكرم نبي الرحمة محمد ﷺ هي ولادة الامة الإسلامية، وينبغي من الجميع احيائها؛ كي تترسخ في نفوس الناس كما ان العالم الغربي يحتفل سنويا برأس السنة، فينبغي لنا وللعالم اجمع ان يحتفل بولادة الرسول ﷺ فان الرسول ﷺ ليس فقط خاتم المرسلين انما هو رسول الإنسانية جمعاء، وان دينه ورسالته شاملة لكل الأمم وممتدة عبر العصور، فنحن ومن سيأتي بعدنا ينبغي له ان يحتفل بهذه المناسبة الكريمة، لذا لا بد لنا أن نفرس قيم المناسبة ونحييها في نفوس الطلبة وفي جميع المجالات.

المهرجان أيضاً أقيم معرض صوري بين المقاطع والصور الخاصة بالمناسبة للمهرجانات السابقة.

مبيناً: شرع الاخوة في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات الى إقامة خمسة احتفالات في مختلف الجامعات العراقية متزامنة في آن واحد، وقد تشرفت كلية الكفيل الجامعة هذا العام بالاشتراك مع مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وأيضاً بالاشتراك مع شعبة العلاقات الجامعية من قسم العلاقات العامة لإقامة هذا المهرجان الثالث للكلية.

الأستاذ الدكتور أحمد الكعبي عضو مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، بيّن لنا متحدثاً:

يقوم مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات بإقامة مهرجانات عدة في مختلف الجامعات العراقية بمناسبة ولادة النبي الاكرم محمد ﷺ، فقد شهدت جامعة بابل وجامعة كربلاء وجامعة القادسية كلية التربية وجامعة الكفيل الجامعة احتفالاً بهيجاً بهذه المناسبة.

وهذا التعداد في الانفتاح على الجامعات يأتي لأسباب عدة وأول

الرحمة محمد ﷺ هي ولادة الامة

الجامعية من قسم العلاقات العامة

ابن تيمية وأهل البيت عليه السلام

لجنة البحوث والدراسات

عندما يقفل الباحث عن موضوع بسبب الحقد، سيفوت على نفسه الفرصة، وسيكون ذات طابع نمطي معروف، وابن تيمية بسبب حقه على أهل البيت عليه السلام وتصرفه كناصبي عتيد لا يفوت فرصة واحدة لمحاربة ذكر أهل البيت عليه السلام، ولذلك أصر ابن تيمية في نزول سورة (هل أتى) في أهل البيت عليه السلام قائلاً: إن الدلائل على كذب هذا كثيرة، منها: إن علياً إنما تزوج فاطمة بالمدينة، وسورة (هل أتى) مكية باتفاق أهل التفسير والنقل...! طبعاً لم يقل أحد منهم: إنها مدنية، بينما نصّ الجمهور على أنها مدنية وبكتب علماء أبناء العامة، وأما قول الشيعة، فاتفقهم واضح معروف على مدنيّتها، ونزولها بحق عليّ وأهل بيته عليه السلام، وعليه يحصل الاتفاق بين الشيعة ومعظم أهل السنة على مدنيّتها، بل لا يصحّ القول بمكيّتها، وفيها ذكر الأسير الذي لم يكن بمكة، ولذا لم يقل بمكيّتها إلا الشواذ والنواصب، وعلى رأسهم ابن تيمية..! وقد ظهر لك ممّا نقلنا: قيمة أقواله التي ينسبها إلى الجمهور، أو ادّعاءه اتفاق أهل المعرفة بالحديث.. الرجل لا يتورّع عن الكذب في سبيل نصرة هواه. وروي عن ابن عباس أنها نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك أنه عمل ليهودي بشيء من شعير، فقبض ذلك الشعير، فطحن منه ثلثه، وأصلحوا منه شيئاً يأكلونه، فلما فرغ أتى مسكين، فسأل فأعطوه ذلك، ثم عمل الثلث الثاني، فلما فرغ أتى يتيماً فسأل فأعطوه ذلك، ثم عمل الثلث الباقي فلما تم نضجه أتى أسير من المشركين، فسأل فأعطوه ذلك، وطووا يومهم وليلتهم فنزلت هذه الآية بحقهم. نرى من العيب أن يرمي غيره بما هو مصاب به، وهذا الرجل لا يقنع حتى بمشيئة الله، والحيرة التي تتابني كلما أقرأ له، هل هذا نصب أم تدليس أم جهل من قبل رجل يلقبونه شيخ الإسلام، وهو من الدّ أعداء أهل البيت عليه السلام.



سويدية تتشيع وتحقق حلمها بزيارة كربلاء المقدسة

تتبوأ كربلاء المقدسة مكانة سامية بين أهم وأشهر المدن الدينية المقدسة في العراق والعالم الاسلامي، فعلى أديمها استشهد الإمام الحسين (عليه السلام). كما تتميز بين العديد من المدن التاريخية بأنها كانت على مر العصور التي سبقت الاسلام مركزاً للعبادة، وأرضاً مقدسة لديانات مختلفة وأقوام متعددة، وقد أضحت خلال فترات زمنية متوالية من تاريخها الاسلامي مركزاً من مراكز العلم والأدب والثقافة والفنون، إذ كانت لها مساهماتها البارزة في إغناء الحضارة الاسلامية، بما تزخر به من موروث حضاري وديني مجلل بالمهابة والخشوع، يتمثل أبرزه بروضتيها المقدستين الحسينية والعباسية، اللتين يحتضن ثراهما ضريحي سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام). فكربلاء المقدسة تفتح قلبها لعشاق الامام الحسين (عليه السلام)، الآتين من كل حذب وصوب، وتهوي اليها قلوب المؤمنين..

لم لا وهي مهبط الملائكة على المرقدين الشريفين، فكل موال ومحب يقصد كربلاء بهدف التبرك بتربتها الطاهرة، فأصبحت باب رحمة يطرقها المؤمنون لتفتح لهم ابواب النجاة الى الله تعالى.. وهذا ما رأيناه من خلال حديثنا مع الأخت ايميلي ميلين، وهي فتاة سويدية من مواليد ١٩٨٨م من مدينة هيدا مورا السويدية، متزوجة من فرات الأعسم وهو من ابوين عراقيين من مدينة النجف الاشرف، ومولود في روسيا عام ١٩٧٨م ويسكن في السويد ايضاً، ولهما طفلة تبلغ من العمر سبع سنوات، واسمها هاجر.. تحدثت ايميلي ميلين عن تشيعها فقالت: كانت هناك صداقة تربطني مع الرجل الذي تزوجته قبل اكثر من عشر سنوات، وكنا نتكلم دائماً عن الروحانيات وعن قصص أهل البيت (عليهم السلام)، فبدأت ابحت عن كتب الأنبياء والافصياء من خلال مساعدة بعض العراقيين المقيمين في السويد، فتكونت في مخيلتي صورة، وأصبح في داخلي شوق ونوع من التقرب اكثر الى اهل البيت (عليهم السلام) لما شعرت به من راحة نفسية وطمأنينة في داخلي، كل ذلك كان من خلال اطلاعي عن سير الأنبياء

تقرير: علي طعمة البداحي



فرات الاعسم



ايميلي ميلين

المستبصرة السويدية: ما يسعدني هو حقوق الانسان وانتشاره في المجتمع وتطبيقه بشكل حقيقي؛ لما تعلموه من شرع الله تعالى والذي انبثق من النبي محمد ﷺ وأهل بيته الأطهار ﷺ.

فكان شعوري واسعاً وعميقاً بمحبة قوية وبشكل وجودي ظاهر لأهل البيت ﷺ، وكذلك الاحداث كانت بالنسبة لي اكثر واقعية؛ كوني اول مرة ادخل مثل هذا المكان المقدس، فانتابني شعور والهام ايماني، وما شاهدته على وجوه المؤمنين داخل الضريحين الشريفين، والتعاون في ما بينهم، والمحبة والسعادة تغمر قلوبهم المؤمنة. وتسعدني الزيارة الى كربلاء المقدسة، وانا فرحة جداً واشعر بسكينة عميقة وراحة نفسية واسعة.

وما يسعدني اكثر اهتمام الزائرين بصاحبي المرقدين الشريفين ﷺ، والرعاية مع بعضهم البعض وهي امر مهم، وكذلك حقوق الانسان وانتشاره في المجتمع وتطبيقه بشكل حقيقي؛ لما تعلموه من شرع الله تعالى والذي انبثق من النبي محمد ﷺ وأهل بيته الأطهار ﷺ.

منذ ذلك الوقت الى يومنا هذا الى اجيال مؤمنة وملتزمة بمبادئهم واخلاقهم والسير على نهجهم. وأكدت: إن السبب الحقيقي في دخولي الى التشيع اني رأيت في المنام أن السيدة شهربانو ذهبت الى العراق واستقبلها المسلمون، وعندها تزوجت الامام الحسين ﷺ، فكان ذلك دافعاً ومنطلقاً لي من خلال اطلاعي على القصة، وكانت لي الرغبة بزيارة كربلاء المقدسة.

واوضحت: بعد عدة سنوات تحقق حلمي، وها انا عند زيارة الامام أبي عبد الله الحسين واخيه ابي الفضل العباس ﷺ، فتشوقت اكثر الى التبرك بهم لما شعرت به

وأهل البيت ﷺ. وأضافت: عندما عرف اهلي بأني بدأت اقرأ واتعلم عن حياة الانبياء واهل البيت ﷺ شعروا بالسعادة؛ لكوني اصبحت شخصية ملمة بالمعلومات وأديبة متعلمة في نفس الوقت، فראوا ذلك عملاً ايجابياً ولم يتدخلوا في حياتي الخاصة. من جهة اخرى بينت: سبب زيارتي الى كربلاء المقدسة كانت للتعرف على اهل البيت ﷺ بشكل اقرب، واستشعر بوجودهم من خلال زيارتي لهم والاجواء التي عاشوها، حيث رأيت المكان الذي هو رمز للثورة التي قاموا بها والتأثير الروحي الذي اثر في مجتمعاتهم، بالإضافة الى كيفية تحويل الاجيال



أسطورة جبل

العلوية / ميعاد كاظم اللاوندي

عندما تمنع سياط الشوق في تلويح ضحاياها..
تستحيل مخالب تنهش جسد الذكريات
الصريع.. نزفت.. نعم هي كما التكالى نزفت..
لكنها لم تنزف أبداً دماً.. بل سالت من عروقها
الأيبة بدل الدماء وفاء..
عندما قطع صوت الناعي فيها جبل الألم
الأخير.. انطفأت في عينيها ألوان الحياة..
فتوشحت برداء اليأس الأسود
قالوا لها: قد انشق القمر..
وطوت لحود الردى نجماتك الدرر..
قالت بافتخار: فداء لابن سيد البشر..
كان همها أن تدرك جلاله الشمس، وتحظى
مقلتها بلحظة شروق جديدة..
لكن ما فتى سهم المنون إذ أفجعها بقلبها
الهرم.. بشمسها التي حجبها غياهاً الطف
الكسيفة..
أمسى كيائها كساحة نزال احتدم فيها
خصمان جباران.. بضراوة تصارعا..
وكانت ليالي الانتظار المسعرة عليها شهود،
لكن سرعان ما استسلم ألم الفراق المضي
أمام جبل ايثارها الأشم، كاللبوة الجريفة
كاد يقتلها الحنين، فقصدت كهوف العرين..
جالت بخاطرهما بين أروقة الزمان المسافر نحو
الملكوت.. أفلت الأقمار عنها..
لكن لازال عبق الفضائل يفوح شذى كأنه وليد
الساعة..
عن ماذا تبحثين؟
نادتها الاطلال بصريير صوتها المهجور: يا
أيتها الأحزان، اذهبي وشيدي صروحاً للغائبين
هناك على ثرى الغرق..
أما أنا.. وإن كنت مداراً قد هجرته تلك
الأنوار، لكن ما بين أنين ظلماتك الموحشة
تقدحت يا سيدتي براعم الولاء أصلها أنت..
وفروعها قد أورقت في قلوب العاشقين..
أنت يا رائعة الايثار.. ستبقى الدهور شواهد
عليك تروي أسطورة جبل..
تردها ترنيمة عطاء.. عنوانها.. أم البنين..



سواتر العلم..

مازن عدنان الخفاجي

في خضم المعارك المحتدمة، وفي
غمرة فرحة الانتصارات وشعورنا
بالزهو والفخر بشجاعة الأبطال،
وإباء الشجعان، ونخوة النشامى،
ونحن ممتلئون عزة وحماسة
وشموخاً بفضل اسود الجبهات
وتضحياتهم، وكلنا يتمنى لو أنه
معهم، أو ممن ركب في ركبهم من
الداعمين لهم.
وحين نستقبل الحياة، ونمضي
في عام دراسي ما كان ليستمر
لولا بسالة الحشد وقواتنا الامنية
وبطولاتهم وتضحياتهم التي عندما
نسردها تطاول اعناقنا عنان
السماء، ونحن ناقلون لها، كيف
بهم وهم ابطالها..
ندائي لطلبتنا الاعزاء.. ان للعلم
ساحة للنزال وللقرع ضد الجهل
والظلمة وتحجر القلوب وقساوتها
بإصرارنا على الدراسة والمثابرة،
كأنما تستعد للمواجهة لتتخذ من
مقاعدنا الدراسية سواتر، ومن
كتبنا أسلحة، جاعلين من كلماتها
ومسائلها رصاصات نطلقها نحو
جسد الجهل والتخلف والحدق
والفساد وغياب العقل.
دعونا نتأسى بالليوث البواسل
في خضم المعارك المحتدمة، وفي
غمرة فرحة الانتصارات وشعورنا
بالزهو والفخر بشجاعة الأبطال،
وإباء الشجعان، ونخوة النشامى،
ونحن ممتلئون عزة وحماسة
وشموخاً بفضل اسود الجبهات
وتضحياتهم، وكلنا يتمنى لو أنه
معهم، أو ممن ركب في ركبهم من
الداعمين لهم.

شهيد وشهادة

علي حسين الخفاجي

أنا الهاربُ من جحيم حلمي إلى يقظة وسعادة..

أشيد أبراجي من قطرات دمي..

أشيدُ قصوري التي تحادي الشمس..

بين شهيد وشهادة كلام وحروف تلتقي..

تخلّيت عن الأسماء كلها واحتفظت باسمي حالماً..

تخلّيت عن كبريائي ونظرتي لنفسي..

واستهديت ربي بشهادة يهديها إلي..

حتى أطفئ جسدي بنهر سعادتي..

فكان لي ما كان..

وأنا أغرق بدمي نسيت عاقبتني..

أحبو على ظهري وأنظر إلى القمر ضاحكاً..

أشدُّ أمري لله وأعاهده وأقول:

ها أنا كما عاهدتني ربي..

تنثر الطيور فوق رأسي ورداً أبيض..

وكان السعادة تغمرني..

فأختار ركوب وامتناء صهوة شهادتي..

كما عاهدني ربي..

وما سيكون لي سيكون..

أسر واعتقال..

اقتتال وشهادة..

في قربي إليك لا يهمني ما كان وسيكون..

فعلى العهد تكون الشهادة..

وعلى العهد تعاد الأمانة..





مجموعة العميد التعليمية

تواصل تطبيق برامج التفكير الابداعي في مدارسها

كشفت دراسات عالمية أنَّ عقل الطفل يتميز بالخيال الواسع، وإمكانية تخزين المعلومات بطريقة ذكية جداً، إذ يمكنه أن يسترجع المعلومات التي قام بخزنها في عقله عند حاجته لها.. لكنَّ عقل الطفل يحتاج إلى تدريب مستمر بطريقة علمية مننظمة، تجعله قادراً على استقبال الكثير من المعلومات.

تقرير: مهند ستار الفتلاوي - الاعلام التربوي

وتعتمد المدارس العالمية على مناهج وطرائق تدريس حديثة تزيد من ذكاء المتعلمين، فضلاً عن إدخال برامج خاصة في تلك المدارس لزيادة العبقرية وتوسعة الإدراك لديهم بطريقة متميزة للوصول بهم إلى أعلى درجات التركيز والانتباه.

ومدارس مجموعة العميد التعليمية التابعة لقسم التربية والتعليم العالي/ العتبة العباسية المقدسة لم تكن بعيدة عن تطبيق مثل هذه البرامج، بل تُعد برامج التفكير الإبداعي (Ucmas و G.G.math) من البرامج الأساسية المطبقة في مدارسها.

المفهوم العالمي لنظام الحساب الذهني

ويُعد برنامج اليوسي ماس (Ucmas) من أهم هذه البرامج الذي يقصد به المفهوم العالمي لنظام الحساب الذهني، وهو مُصمَّم خصيصاً لتنمية مهارات العقل للأطفال ما بين سن الرابعة إلى سن الثانية عشرة.. ويعتمد هذا البرنامج على الجمع بين المفاهيم الصينية القديمة والأبحاث العلمية الحديثة التي تساعد على إجراء العمليات الحسابية بسرعة كبيرة.

أما برنامج الجي جي ماث (G.G.math) الدليل العبقرى إلى الرياضيات، فهو برنامج معرفي إثرائي ترفيهي يتضمن خبرات تتسم بالتنوع والعمق العلمي والفكري، وغالباً لا تتوفر هذه الخبرات في المنهج الدراسي المقرر.

الاحتراف والخبرة في تطبيق هذه البرامج

ولكي نعرف أكثر على هذه البرامج، تجولنا في مدارس مجموعة العميد التعليمية والتي تحتضن مجموعة من المدربين والمدربات المتخصصين بتدريب المتعلمين على هذه البرامج، وذلك بعد دخولهم في دورات تقوية خاصة من قبل شركات أجنبية تقوم بتعليم تلك البرامج بشكل محترف.



اللعبة المادة العلمية؛ لأنَّ اللعب يُعدّ وسطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة.

وأوضحت المدربة: إنَّ العامل الرئيس الذي يزيد من حُب المتعلِّمين لهذا البرنامج هو عدم وجود الواجبات المنزلية، إذ إنَّهم يقومون بحلَّ المادة العلمية داخل الصف المدرسي بجو يسوده المرح واللعب، وبالتالي إيصال المادة العلمية لهم بسلاسة من دون توتر أو ضغط أو خوف.

ويبقى تطبيق هذه البرامج في مدارس مجموعة العميد التعليمية من ضمن أهداف محددة قام بوضعها متخصصون في قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة للوصول بالمتعلمين إلى أعلى درجات العلم والمعرفة، والابتعاد عن الأسلوب التقليدي في تدريس المناهج الذي تتبعه كثير من المدارس.

ماث (G.G.math) وأهدافه في تنمية المهارات الذهنية لدى الأطفال، أوضحت المدربة في مدرسة الساقى الابتدائية للبنين الأستاذة فرح عزيز قاتلة:

إنَّ برنامج الجي ماث (G.G.math) يطور قدرات المتعلِّمين في التفكير شيئاً فشيئاً، ليتحولوا من مستهلكين للمعرفة إلى منتجين لها.

مشيرة إلى: أنَّه من النتائج المهمة لهذا البرنامج هو نموُّ وتطور مهارات المتعلِّمين وزيادة قوة الملاحظة لديهم.. ومؤكدة: أنَّ البرنامج يطور أيضاً الذكاء المنطقي (الرياضي) والذكاء المكاني (البصري)، فضلاً عن تطوير الذكاء اللغوي والحركي أيضاً.

وأضافت: كما أنَّه في هذا البرنامج يستنتج المتعلِّمون المبادئ الأساسية للرياضيات من خلال لعبة يقوم بوضعها المدرب المختص في هذا المجال، إذ يُحاكي مضمون

البرنامج أنه لا يركِّز مطلقاً على الحفظ دون الفهم، بل أنَّ التمرين على أداة العداد المستخدمة في برنامج اليوسي ماس يساعد على زيادة سرعة نمو العقل بأكمله.

وتشاطرها الرأي الأستاذة سليل رياض من مدرسة الساقى الابتدائية للبنين، إذ تقول: إنَّ برنامج اليوسي ماس يزيد من قدرة المتعلمين على التخيل، ويكسبهم الثقة بالنفس، ويساعدهم في الاعتماد على أنفسهم أثناء المذاكرة، بدلاً من استخدام آلة الحاسبة أو الكمبيوتر.

وأضافت: كما أنَّ هذا البرنامج يشكل متعة وفائدة للمتعلِّم في الوقت نفسه، ويساعده على استخدام النصف الأيمن من الدماغ، الذي يُعد قليل الاستخدام مقارنة مع النصف الأيسر، فهو يهتم بالإبداع والتخيل والتصور.

الجي جي ماث (G.G.math) لنمو وتطور مهارات المتعلمين:
وعن أهمية برنامج الجي جي

وعبقري. كانت نتيجته تخرج مدربين على مستوى عالٍ جداً من الكفاءة العلمية والخبرة في تطبيق برامج الحساب الذهني في مدارس المجموعة بشكل أساسي عبر وضع دروس خاصة على شكل حصص يتم تطبيقها خلال أيام الأسبوع.

اليوسي ماس (Ucmas) يُزيد نسبة التركيز والانتباه لدى الأطفال

وعن مدى فاعلية هذا البرنامج وإيجابيته للمتعلمين في رفع مستوى ذكائهم بشكل كبير جداً تقول إحدى تدريبات برنامج اليوسي ماس (Ucmas) الأستاذة زمن كاظم في مدرسة العميد للبنات: إنَّ برنامج اليوسي ماس يساعد على زيادة التركيز والانتباه لدى الأطفال، فضلاً عن زيادة سرعة البديهة وتقوية الذاكرة لديهم، كما أنَّه يحسِّن من مستويات الدراسة للأطفال في مادة الرياضيات وباقي المواد. مضيئة: إنَّ أهم ما يميِّز هذا



موضوع التعبير (الإنشاء) في المدرسة الابتدائية

السيد عبد الملك كمال الدين

من المهم جداً للإنسان في أي مرحلة عمرية أن يهتم بالتعبير عن ادراكه بمعرفة موضوع معين؛ كونه الوسيلة الحيوية للاتصال بالآخرين؛ لتقوية الروابط الفكرية والثقافية والاجتماعية، وهو بلاشك يكون مقياساً في تحديد شخصية الفرد، فهو المعيار الذي يوزن به الانسان.

والتعبير نوعان: تعبير شفوي، وتعبير تحريري، والتعبير الشفوي هو التصرف والكلام السائد في توضيح فكرة آنية بصياغة لفظية مؤثرة، تحصل على اعجاب وإطراء السامع، واستشهد بـ(المهوال) شاعر العشيرة في المناسبات العامة والخاصة، وهذا الشاعر هو تربية

ديوان العشيرة، وله تمكن خطابي قد لا يجاريه صاحب شهادة عالية. والتربوي الناجح هو من يتمكن من تحقيق أهدافه من تمكين تلامذته من الافصح عن أحاسيسهم بجرأة وقوة منطق عن طريق تعبيرهم عن مشاهد معينة، وحبذا تنمية ثروتهم اللغوية العامة في استعمال الألفاظ وصياغة التعابير بطلاقة.

ويمكن للمعلم تشجيع قابلية تلامذته للارتجال اللفظي في المناسبات المدرسية، وباختيار مواضع اجتماعية عامة، وخاصة في الاصطفاف الصباحي، وحبذا دخول عامل المنافسة المكافأة لتحفيزهم والإشادة بهم.

وكما أن هناك جوانب كثيرة في هذا المجال منها: حديث الطلاب عن حياتهم وأعمالهم في المدرسة، وفي السفرات والمهرجانات الرياضية والأدبية والثقافية عامة. كما يحبذ تنمية قابلية الخيال لديهم في سرد قصص ومشاهد وحوادث عامة وطنية أو مناسباتية يومية. وكما أرى -وحسب تجربتي كتربوي- أن تدريب الطلاب على القاء الكلمات في المناسبات المدرسية، وتعويدهم على المناقشة والمناظرة وعلى بساطتها وشفافيتها لها أثر بالغ جداً في صياغة وخلق طالب شجاع جسر ومن تجاربي في درس اللغة العربية للصف الرابع قياساً.. اعطائهم خمس دقائق في أثناء الدرس بعنوان تعبير عن أحلامك، يخلد فيها الطالب للصمت والخيال.. بعدئذ اختيار بعضهم للتعبير عن احساسه وصياغة مداركه للحديث بأسلوب جهوري، وهو يحدث أقرانه عن فكرة معينة، فكر بها أثناء حصر مخيلته، وهو يبادر كالخطيب المؤثر مستعملاً يديه بالإشارة عن حياة جندي مقاتل، أو معلق رياضي، أو معلم في صف.. حقيقة جملة هذه النصائح والأفكار التربوية هي عوامل نجاح التربوي المبدع.

٢. هموم تربوية..

شيماء سامي



ودعائم قوية، لذا غلب عليه طابع السطحية، وعدم التجذر في عروق التاريخ... وحقيقة كون الإسلام صالحاً لكل عصر وجيل هي التي تبرر لنا التأكيد على منهج أهل البيت (عليه السلام) في التربية؛ لأن ما تعنيه تلك الحقيقة في قيمومة الإسلام وديمومته، هو استنطاق القرآن الكريم وتحكيمه في مناحي الحياة، والالتزام به واجب لكل مسلم. وإن كانت مناهجنا قاصرة عن الوصول لهذا المستوى، فعلى أولياء الأمور ترسيخ حب أهل البيت (عليه السلام) في قلوب أبنائهم، وحرصهم على البحث عما تركوه لنا من علوم وآداب.. نحن بحاجة لإعادة النظر بطبيعة المناهج التعليمية وتحديثها وتقويتها وفق موروثنا الإسلامي المستمد من شريعة أهل البيت (عليه السلام)، تلك الشريعة التي أشادت بها الأمم المتحدة في سن قوانينها الإنسانية، حينما اعتمدت من كلمة أمير المؤمنين (عليه السلام): "الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق"، أساساً في الحكم على طبيعة كونية صارت فيما بعد مصدراً مهماً من مصادر التشريع في القانون الوضعي. نحن بحاجة إلى أن ننظر للمجتمع نظرة تبدأ بالطفل أساساً في بناء متماسك يعتمد مواكبة التطور الحاصل بكل مجال من مجالات الحياة، يتفاعل ويشارك التطور الذي بلغه العالم من خلال اقتناص النماذج المشعة والحية والمشاركة في حضورها الإنساني الخلاق، ويسهم إلى حد بعيد في تصدير المضامين الإنسانية (مضامين منهج أهل البيت عليهم السلام في الحياة)، في محاولة لعدم الوقوف مكتوف في أيدي أمام التيارات الجامحة التي بدأت تهدد المنظومة القيمية للمجتمع الإسلامي. وهذه الدعوة لا تقوم إلا إذا انبرى لها أصحاب الخبرة والاختصاص في المجال التربوي والنفسي، مستثمرين جل الطاقات والخبرات المتاحة من أجل خلق جيل واع قادر على استلهاهم مسؤوليته مستقبلاً.

من النصائح التربوية التي يجب أخذها بنظر الاعتبار، هي عدم إصدار قرارات في نهاية العام الدراسي تسهم في (إنجاح) الطلبة وليس نجاحهم، فبذلك يعتمد الطالب على هذه القرارات، ويتهاون في تحقيق المعدلات العالية؛ لعلهم أن الوزارة ستصدر قراراً يسهم في زيادة درجته..! مع التأكيد على عدم تغيير المنهج الدراسي لكل عام، وبذلك لن يستفيد الطالب مما درسه في المرحلة السابقة؛ لعدم تعلق المنهج الماضي بمنهج المرحلة الجديدة، بالإضافة إلى أن تغيير المناهج يؤخر العملية التعليمية حيث يبقى التلاميذ أو الطلبة بدون دراسة لفترة طويلة؛ لعدم توفر الكتب من قبل الوزارة وهذه مشكلة أخرى..! كما ينبغي عدم إلغاء الإعفاء الذي يزيد من اندفاع الطالب لبذل كل جهده لزيادة درجاته إلى مستوى الإعفاء، ومما يجب التطرق له هو المعلم المبدع الذي يمكن أن يعوض أي نقص أو تقصير مُحتمل في النشاطات التدريسية والإمكانات المادية الأخرى. والسلوك التدريسي الصفي للمعلم يتطلب إبداعاً في إدارة الصف من جهة، ومرونة وحساسية للأنماط التعليمية للطلاب فرادى وجماعات.. والمرونة تعني انتقال المعلم من دور الملقن للمعلومات إلى دور المستمع المناقش الموجه للنشاطات الميسر للتعليم المرافق في البحث والاستقصاء، المشجّع لأسئلة ونشاطات وإجابات طلابه على تنوعها وجدتها. وعلى ذكر المناهج التي تدرس اليوم في المدارس والجامعات، نلاحظ أنها لا تمت بصلة لما تركه لنا تأريخنا وفق روايات أهل البيت (عليه السلام)، بل هي بعيدة كل البعد عنها بالشكل الذي يطفى فيها الفكر العلماني على حساب الفكر الإسلامي، فالمنهج الذي لا يمتلك من السعة في الأهداف والدقة في التشخيص، والوضوح في الرؤية لحياة الفرد والمجتمع، فكيف ينفذ إلى أعماق النفس البشرية ويرسخ في فكر الطالب؟ فهو لم يركز على أسس ثابتة



الرسول الأكرم ﷺ قائدنا لمحاربة الإلحاد

نرجس هاشم الرميثي

القسم الأول

مما جعل الناس تؤمن به كراع لكراماتهم، ومساو بينهم، لذلك حاربوا بصفه وماتوا في سبيله، هذا كان من اهم الأسباب التي ساعدت بنشر الإسلام لتأتي بعدها الدلائل التي لجمت كل الشكوك.

وبنى النبي ﷺ عقيدة الإسلام حجراً على حجر ليكمل المسير آل محمد ﷺ وبعدهم العلماء، فتتالت أجيال بعد أجيال، ترى الإسلام نظاماً أفسح لنفوسهم، لترتقي من حظيرة الوهم إلى سماء العلم.

(١) دعاء البهاء - مفاتيح الجنان للشيخ القمي.

(٢) المفردات للشيخ الأصفهاني: ص ٢٤٨.

فم المنطق من البوح بالحق، ولكن الكثير من الناس في ذلك الزمن تقبلت الإسلام واعتنقته ورمت مواريث الآباء جانباً.

الإمام علي عليه السلام يبيح لنا بحكمة عظيمة حيث يقول: "لولا الخبز لما عبد الله"، فالإمام بين بأن الناس يروا الله رازقهم وحاميهم وراعيهم ومربيهم الحقيقي، فهو ربهم العظيم. بالأصل الرب هو المربي الذي أنشأ الشيء شيئاً فشيئاً حتى يكتمل (٢).

فالإسلام قدم نظاماً حرك رؤوس الأموال بين الناس، ولم يجعلها حكراً على مجموعة معينة، وأنصف الفلاحين، وضخ الشباب بكل ساحات العمل المختلفة،

من أحياء جسد الأمة المتفسخ والميت، ليصلح المجتمع بشكل تدريجي، المجتمع لم يؤمن بدعوة الرسول محمد ﷺ للصلاة والطواف حول البيت الحرام وغيره، المجتمع آمن بالإسلام كنظام يساوي بينهم تحت ظله ليسبعوا لأول مرة، آمنوا به كحام لهم من جور الفاسدين، الناس قارنوا بين الله تبارك وتعالى وألتهتهم، فوجدوا ألتهتهم لا تغني من جوع ولا تدفع عنهم ضيم معتد، لذلك كسروا كل مواريث الآباء ليعبدوا ربا لم يعهده سابقاً، والقرآن أشار إلى حالة تقليد الأعمى للآباء كظاهرة تسلب حصة العقل في إرشاد الإنسان للطريق الصحيح، وتسكت

في وسط مجتمع يغط بالكفر، قد اغتصبت كل إشكال الحقوق فيه، ليعيش الناس بين كبت الحرمان وضياح هويتهم الإنسانية، وفي ظل الافتقار لسمات السماحة، ملئت حياتهم الخشونة، في ذلك الوقت انفجرت أروع معاجز الله تعالى، معجزة على شكل إنسان حاز أعظم آيات الإنسانية الشكل الكامل للكمال على كل مستويات الموجودات، مرآة جمال الباري بأحسن صور الجمال، ذلك الجمال الذي غطته حدود بشرية حتى لا يعجز الخلق على تأمله، "اللهم إني أسالك من جمالك بأجمله وكل جمالك جميل" (١).

رسول الله ﷺ مشعل الرحمة هو

ما البديل..؟

منتظر ناجح عبد الكريمي

ما البديل عن وجه الجليل؟ تساءلوا من هو الذي يشفي العليل، ومن هو الذي يرزق القليل والكثير، ومن هو الذي ينزل التنزيل، ومن هو الذي يحمي من العصف والرعد والتهويل؟ هل يكون البديل النفس الحيوانية أم الذات الشهوانية؟ هناك الكثير من التساؤلات والأطروحات حول أفكار الذين يشككون بالوجود الإلهي، وي طرحون البديل من خلال عقولهم الضعيفة، والعاجزة عن إدراك وقدرة الذي رفع السماء، وبسط الأرض، ونصب الجبال.

فأقول لهم: تعالوا لنتحاور ونناقش معكم أفكاركم، وإن كانت بائسة ونتيجتها واضحة للعيان بأنها هزيلة الأدلة المنطقية والعقلية، فاعلموا أنكم لن تجنوا شيئاً من عنادكم وتفكيركم وغروركم بأنكم لستم على طريق الصواب، ماذا تطرحون لنا، هل تطرحون لنا الطبيعة التي تكون في أي لحظة فانية بقدرة قادر، وعاجزة عن المدافعة عن أنصارها أو من يشجعونها أو يشجعون أتباعها، وهي في الأصل غير قادرة، ولا تملك شيئاً خارقاً لكي تدافع به عن أصحابها..!

إذن، أثبتوا لنا كي نحاوركم أو نناقشكم وفق ما يأخذ به العقل الذي هو سيد الموقف، فاعلموا أن وجه الله أكبر، وقدرته أعظم أن يناقشها بنو البشر أو غيرهم، ولكن نحاول بالتالي هي أحسن، فحين نمتلك انفتاحاً واسع الأفق، ونتقبل الآراء، ونستقبل النقد، ففي المناقشة يجب أن تعلموا أن وجه الله تعالى المراد به عندنا هو ليس الذي عندكم من الوجود المادي من الأصنام والأوثان.. الخ.

وجه الله هو بعبارة أوسع أكبر من أن يحده شيء أو يصفه وصف واصف، فلا يمكن للعقول في كل أرجاء المعمورة أن يحاولوا ولو مناقشة نعمة من النعم لحظة فانية بقدرة قادر، وهو قادر على خلق سماء لا يحدها حد، وأرض لا يدها مد... ونجوم لا يعدها عد... وهكذا..

فبرهنوا لنا وقائعكم لكي نجيز لكم أفكاركم، أو اثبتوا لنا قدرتكم على أن تحافظوا على حياتكم ليوم أو شهر أو سنة أو لحظة.. فسأجيبيكم أنا اسمعوا الجواب الآتي: إنكم عاجزون عن ذلك أو اشفوا لنا مريضاً مصاباً بمرض فقدان المناعة (الأيذز) أو مرض خبيث (سرطان) أو اصنع أصغر أو أبسط مخلوق وجده الله تعالى.

وطبعاً هذا اليسير، وهناك الكثير الكثير، واضح أمام الملاء، ونصب أعينهم، ويقرأ على مسامعهم ويعلمه تابعيهم.. إنكم عاجزون وتريدون التستر على خيبة أملككم.. فإنكم لن تستطيعوا صنع بعوضة أو إيذاءها.. فلا تقدرون على ذلك، إلا ما كتبه الله تعالى وله الحمد على كل شيء..



مركز الكفيل للطباعة الرقمية

يحدث خطوطه الانتاجية ويرفدها بأجهزة ومعدات طباعية متطورة



الأستاذ محمد آل تاجر

للإعلانات الداخلية والخارجية وتتعامل مع أكثر من ٢٥ نوعاً من الخامات الطباعية وتستخدم لـ (الإعلانات (الفلكس) والبرنر ولواصق الأرضيات وورق الجدران وخامات الجلد والستائر) وغيرها. واختتم حديثه قائلاً: جميع هذه الأجهزة والمعدات الطباعية هي جزء من خطتنا المتماشية مع سعيها للتطوير المستمر، لتلبية رغبات عملائنا الذين تتزايد أعدادهم باستمرار، وذلك بإضافة وحدات إنتاجية جديدة واعتماد أسلوب التطوير والتحديث المستمر وتأمين الموارد المالية والبشرية كافة.

وفي ختام حديثه، بين الأستاذ محمد آل تاجر أنه بإمكان المركز أن يسد احتياجات القطاع العام والخاص من هذه المنتجات في محافظة كربلاء وخارجها، وذلك من خلال مراجعة مقر المركز وإدارته التسويقية الكائنة في محافظة كربلاء المقدسة/ حي الحسين (ع)/ الشارع العام، أو الاتصال على أحد الأرقام:

(٠٧٦٠٢٣٢٢٢٢٠)

(٠٧٦٠٢٣٢٤٠٠٠)

(٠٧٧٠٢٦٦٦٥٥٠)

والتي كانت تستورد سابقاً من خارج العراق، ويعمل الجهاز على كافة الخامات الورقية مع إمكانية صناعة اللواصق من خلاله تقنية الهولوجرام (HOLOGRAM) أو ما تسمى بتقنية التصوير التجسيمي، وهي عبارة عن تقنية تصوير ثلاثية الأبعاد وهذه التقنية لم تكن موجودة سابقاً في المطابع المحلية.

رابعاً: ماكينة تصنيع الإعلانات ثلاثية الأبعاد الرقمية، وهي أيضاً من المكائن الحديثة والمتطورة تغني الزبون عن استخدام الطرق التقليدية والكلاسيكية في صناعة الاعلان المتبعة حالياً، وتمتاز بالدقة والسرعة، وتتعامل هذه الماكينة مع أغلب اللدائن والمعادن ومن ضمنها الستلنيس استيل.

خامساً: طابعة فلكس (DJI) وهي طابعة حديثة انتجت سنة ٢٠١٧ لها القابلية على انتاج اكثر من ١٥٠ متراً في الساعة وتمتاز طباعتها بالدقة العالية والوضوح وذات ثباتية للون، وتستخدم

العتبة العباسية المقدسة أو القطاع الخاص دون الحاجة الى عملها او استيرادها من خارج العراق، ومن هذه الأجهزة:

أولاً: ماكينة الحفر بالليزر (Laser Engraving) وهي ماكينة تدخل لأول مرة في العراق، وتستخدم للقص والقطع والنقش والزخرفة بمختلف القياسات، وتعمل على كافة المعادن واللدائن التي تدخل في صناعة الاعلان والهدايا والعلامات التجارية وبدقة عالية.

ثانياً: مجموعة مكائن ومعدات للحفر باستخدام تقنية الألياف الضوئية (Optical fiber technology) وهذه المجموعة تمت صنعها بناء على طلب المركز وتتألف من ثلاث مكائن مرتبطة مع بعضها لتنتج خطأ إنتاجياً متكاملأ، وتعتبر من أحدث المكائن المستخدمة في هذا المجال، وتعمل على توليد ألياف ضوئية واسعة، وتتصف بالسرعة الانتاجية العالية والدقة وتتعامل مع كافة المعادن وبقياسات تبدأ من ٢ ملم وصولاً الى القياسات الكبيرة.

ثالثاً: جهاز لصناعة بطاقات الدعوة ذات القياسات والأحجام والتصاميم العالمية المختلفة،

تقرير: مصطفى مزهر

قام مركز الكفيل للطباعة الرقمية وصناعة الإعلان التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بتحديث خطوطه الانتاجية بمكائن وأجهزة حديثة، ويأتي ذلك ضمن خطته التطويرية الرامية الى ادخال أحدث ما توصل اليه العالم بمجال الإعلام الرقمي من أجهزة ومعدات طباعية تهدف الى تحقيق التكامل الصناعي في مجال التصميم والدعاية والحملات الإعلانية والعمل على مزج المهنة بالإبداع والتكنولوجيا الحديثة، والذي من شأنه رفع طاقته الانتاجية الى حدها الأقصى ولبمسات حداثة بعيدة عن الطرق والآليات القديمة والكلاسيكية.

مسؤول مركز الكفيل للطباعة الرقمية وصناعة الإعلان الأستاذ محمد آل تاجر بين قائلاً:

موضوع الرقميات ومن ضمنها الاعلان الرقمي يشهد تطوراً بصورة مستمرة وقفزات متسارعة، ومن أجل مواكبة هذا التطور، قمنا بتحديث خطوطنا الانتاجية بمجموعة من الأجهزة والمعدات ذات خطوط انتاجية تلبية متطلبات العمل سواء الذي تحتاجه



الكوادر الهندسية والفنية التابعة لقسم المشاريع في العتبة العباسية المقدسة تضع اللمسات النهائية لمشروع مجمع العفاف النسوي للتسوق

بذل الجهد من أجل الكسب الحلال أحد العبادات التي يجازى عليها الانسان، فالحرص على تقديم الخدمة من خلال العمل وفق الضوابط الشرعية كفيل بديمومة نعم الله سبحانه وتعالى.. وهذا ما سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بتبنيها مشاريع كثيرة تخدم المجتمع.

متابعة: أحمد صالح

من جانب آخر.. الحرص على أن تشمل مشاريعها الخدمية كافة فئات المجتمع بصورة عامة، فقد أنجزت مشاريع كثر منها ما كان دينياً ثقافياً أو ترفيهياً، وآخر علمياً.. ولم تقتصر هذه المشاريع على فئة دون أخرى، بل شملت كل ما يحتويه المجتمع من فئات عمرية؛ لتكون البداية من شريحة الطفولة والناشئة، وصولاً الى فئة الشباب ومن كلا الجنسين، بالإضافة الى شريحة الكبار في السن، والعجزة. فقد أولت العتبة المقدسة اهتماماً بالغ الأهمية بشريحة النساء؛ كونها شريحة مهمة في المجتمع وعماده في نشأة جيل اسلامي واع.. ومن اجل ان تجعل خصوصية مميزة للمرأة، فقد عملت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على إنشاء مجمع للتسوق خاص بها حصرياً؛ ذلك لما شهده هذا المجمع من نجاح في استقطاب مختلف العوائل من داخل مدينة كربلاء ومن خارجه، والذي تميّز بأن كادره نسوي، والمتبضعين منه فقط من هذه الشريحة. لذلك عمدت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى توسيعه ليشمل الخدمات السابقة، مضافة إليها خدمات أخريات غيرها، تشمل الأجهزة الكهربائية والالكترونية، وكل ما يمكن ان تحتاجه العائلة.



structure) للبنية وايضا دولة تركيا، وتم اخضاع المواد الداخلة في العمل الى الفحوصات المختبرية اللازمة للتأكد من جودتها ومواصفاتها، أما الحديد المجهد للمشروع ايضا تم استيراده للاستخدام العام.

إضافة الى ذلك، فقد تم وضع سلم كهربائي متطور باستخدام تقنيات الكترونية حديثة ومتطورة ضمن هذا المشروع، واستخدمت في المشروع مواد خاضعة الى عملية الدراسة، والتي سبقت انشاء هذا المجمع، حيث اعطت نتائج بمستوى عال جداً، فقد تم استخدام مواد ذات مواصفات جيدة ومن شركات رصينة تمتلك شهادات معتمدة عالمية في مجال انشاء وتجهيز مثل هذه المشاريع، فمثلاً تم تجهيز الكونكريت المستخدم في عملية تشييد البنية، تم استيرادها من

كما اشتمل المشروع على مجموعة من المنظومات الملحقه بالبنية منها



الاستاذ ضياء مجيد الصائغ

الكربلائي وباقي المحافظات.

مبيناً: يأتي انشاء مجمع العفاف التسويقي النسوي بعد النجاح الذي شهده هذا المركز، فقد عملت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على توسيعه وتطويره ليشمل اقساماً أخرى زيادة على الاقسام الموجودة مسبقاً، حيث بلغت مساحة المشروع الكلية (٢٦٤٤م^٢) مكوناً من اربعة طوابق بارتفاع اجمالي (٢٥,٨م) فقد باشرت الكوادر الهندسية بأعمال إنشاء المشروع والذي هو عبارة عن هيكل حديدي (steel

وللوقوف على المراحل التي وصل اليها انجاز هذا المشروع.. صدى الروضتين كانت لها متابعة له، والتقت بالأستاذ ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ليبين قائلاً:

اهتمت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بمختلف المشاريع منها الاستثمارية والآخرى الخدمية، فضلاً عن الأعمال الفكرية وغيرها.. فقد تخطت العتبة المقدسة بمشاريعها ما يقارب الـ (٧٠٪) او اكثر من ذلك؛ لتكون في خدمة الزائرين الكرام سواء داخل العتبة المقدسة او خارجها، وكان من ضمنها مشروع مجمع العفاف النسوي للتسوق، وهو من المشاريع الخدمية للمواطن



واضحاً أيضاً، حيث تم الانتهاء من اعمال مد (الكبل تري)، وأيضاً الأنابيب البلاستيكية الخاصة بعملية مد الاسلاك الكهربائية من خلالها، وهذا العمل يشمل جميع الطوابق أيضاً.

ومن الجدير بالذكر، وبعد الدراسة، تم التوصل الى ضرورة استعمال نظام (الناقل الكهربائي الموحد) بدلاً من الاسلاك المتعددة،

حيث يمتاز هذا النظام بقوته وقدرته الكبيرة، فضلاً عن ذلك، انه قليل التعرض الى الأعطال، وفي حالة تعرضه الى عطل معين، فإن عملية اصلاحه تكون سهلة وبسيطة لا تكلف جهداً، وتختصر الوقت.. المشروع في طور الانتهاء من اعماله بالكامل، ليكون الافتتاح قريباً جداً.

مضيفاً: في ما يخص الأعمال الميكانيكية، تم الانتهاء من اعمال شبكة انابيب منظومة الصرف الصحي، وأيضاً انابيب نقل المياه، من جهة اخرى تم قطع شوط كبير في اعمال منظومة التبريد الخاصة بالمشروع، والتي شملت (الجلرات) والدافعات، اذ تم الانتهاء من توصيل (الدكتات) الخاصة بهذه المنظومة.

الاعمال الميكانيكية ايضا تضمنت الانتهاء من منظومة الحريق بعد التعاقد مع شركة (نافكو) الامارتية الرائدة في هذا المجال، وهي في مرحلة العمل الاولى بعد ان تم تجهيز المواد المطلوبة لهذه المرحلة.

مبيناً: انجزت اعمال منظومة الكهرباء الخاصة بالمشروع تقدماً قريباً جداً.

المنظومة الانارة المركزية، ومنظومة كاميرات مراقبة رقمية متطورة، وأخرى خاصة بالإنذار المبكر والحريق، زيادة على ذلك فقد تم احتواء المجمع على اماكن خاصة للصلاة وغرفة خاصة بإدارة المجمع، ويشمل أيضاً غرفاً لمبيت عمال المجمع، كما تم تخصيص اماكن لانتظار الرجال تحتوي على أسواق ومطاعم وأماكن استراحة أيضاً؛ ذلك باعتبار ان هذا المجمع مخصصاً للنساء فقط، والعمل مستمر في المشروع وفي مراحل متقدمة منه.

وتابع أيضاً: المشروع عبارة عن قسمين: الأول تم انشاؤه من مادة الكونكريت المسلح، وخصص لأن يكون خديماً، ويحتوي هذا الجزء على المكاتب الادارية، وأيضاً

المنظومة الانارة المركزية، ومنظومة كاميرات مراقبة رقمية متطورة، وأخرى خاصة بالإنذار المبكر والحريق، زيادة على ذلك فقد تم احتواء المجمع على اماكن خاصة للصلاة وغرفة خاصة بإدارة المجمع، ويشمل أيضاً غرفاً لمبيت عمال المجمع، كما تم تخصيص اماكن لانتظار الرجال تحتوي على أسواق ومطاعم وأماكن استراحة أيضاً؛ ذلك باعتبار ان هذا المجمع مخصصاً للنساء فقط، والعمل مستمر في المشروع وفي مراحل متقدمة منه.

وتابع أيضاً: المشروع عبارة عن قسمين: الأول تم انشاؤه من مادة الكونكريت المسلح، وخصص لأن يكون خديماً، ويحتوي هذا الجزء على المكاتب الادارية، وأيضاً



كوادر العتبة العباسية المقدسة

تنتهي من صيانة وإعادة تأهيل مدرسة في محافظة كربلاء المقدسة

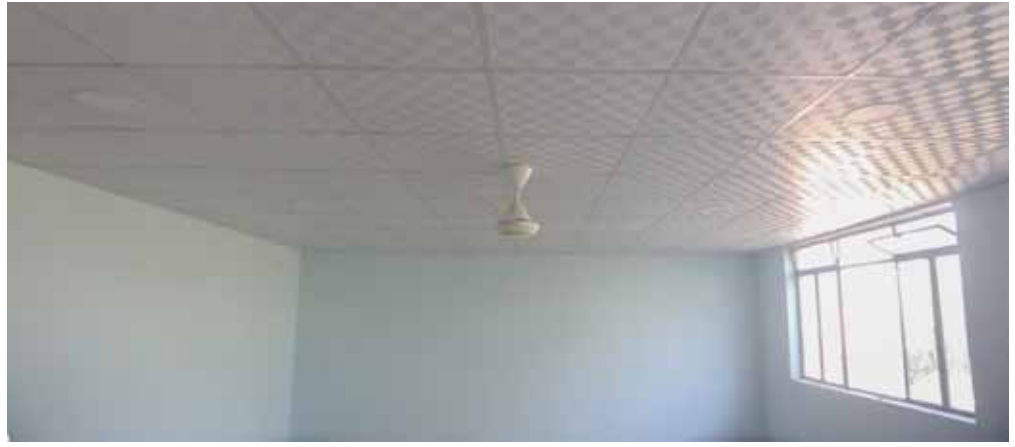
معاون رئيس قسم الصيانة الهندسية المهندس سمير عباس علي بن لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

بعد ان شكلت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لجنة متخصصة من اجل زيارة المدرسة والاطلاع على اوضاعها، وبعد تقييم حجم الاضرار فيها، باشرت كوادرنا في قسم الصيانة الهندسية بالأعمال الخاصة بصيانتها، حيث شملت الاعمال

المقدسة ومنها مدرسة البيان الابتدائية الواقعة في منطقة فريجة والتي انتهت مؤخراً كوادر قسم الصيانة الهندسية في العتبة المقدسة من صيانتها واعادة تأهيلها لتهيئة الاجواء المناسبة للطلبة الدراسين فيها، بعد ان تقدم اهالي تلك المنطقة بطلب الى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

تولي العتبة العباسية المقدسة الجانب التعليمي الالهية الكبيرة؛ كونه يمثل التقدم والرقي لجميع المجتمعات، وهي لم تدخر أي جهد يساهم في تطور هذا الجانب الحيوي والمهم، فبالإضافة الى افتتاحها مجموعة من المدارس والجامعات المتطورة من اجل انشاء جيل واعٍ ومثقف.. ها هي اليوم تساهم في دعم مدارس مديرية تربية كربلاء

تقرير: زاهر الكربلائي



ما يلي:

أولاً: أعمال الحديد.

١- القيام بأعمال تدعيم السقف باستخدام الشيلمان، حيث باشرت الكوادر بأعمال ثقب الجدران اسفل السقف باستخدام الدريل، وعمل فتحات متقابلة بمسافة ١,٥م ليتم بعد ذلك تثبيت الشيلمان داخل الفتحات باستخدام جكات خاصة، ومن ثم ملء الفتحات بمادة الاسمنت.

٢- القيام بأعمال غلق فتحات مناوور الطابق الثاني المؤدية الى السطح بواسطة شبابيك ووضع

باب للسطح؛ حفاظاً على البنية من وصول الحيوانات والحشرات والأتربة.

ثانياً: أعمال لبخ وصبغ الجدران، والتي تضمنت القيام بأعمال جرد البياض القديم التالف فقط، مع إعادة اللبخ باستخدام الأسمنت والبورك، بالإضافة الى اعمال الصبغ والتي تضمنت القيام بأعمال صبغ كافة جدران الطابق الثاني للبنية بمادة البنتلايت والبلاستيكي مع معالجة التشققات باستخدام المعجون الخاص بالصبغ، وكل ما يتطلبه العمل.

ثالثاً: أعمال الكهرباء والتي

تضمنت القيام بأعمال صيانة منظومة الكهرباء ويشمل العمل استبدال الاسلاك التالفة والسويج، وربط مراوح عدد (٦) من منشأ رصين، واستخدام انارة سقفية ١٨ واط للسقف، مع القيام بأعمال تركيب وتثبيت سقف ثانوي باستخدام نوعية جيدة (تايل) ابيض ٦٠×٦٠.

رابعاً: اعمال النجارة من خلال القيام بأعمال تثبيت الأبواب (باب كبس وجهين) مع الاطار (الجرجوبة) والنرمادة والكيلون

والصبغ.

خامساً: اعمال السطح، وتضمنت القيام بقلع المناطق المتضررة وإعادة معالجتها وتبديلها بقطع جديدة مع تغليف السطح باستخدام مادة الايزوكام. أهالي الطلبة وأساتذتهم بدورهم شكروا العتبة العباسية المقدسة على جهودها الكبيرة في اعادة ترميم المدرسة وسرعة الانجاز مع الدقة والتفاني في العمل.



العتبة العباسية المقدسة تفتتح جامعة العميد وفيها أول كلية طب بشري في العراق والوزير يعتبرها إضافة نوعية رائدة في حقل الدراسات الطبية الأهلية

المساهمة في تأسيس هذا الصرح العلمي الكبير، ثم اختتم الحفل بتنظيم جولة في أروقة الجامعة وقاعاتها التدريسية ومختبراتها.

وفي كلمة الافتتاح، بين المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) جملة من الأمور التي تخص الجانب التربوي والتعليمي، مبتدئاً بتقديم الشكر إلى جميع الذين خططوا ومثلوا وسعوا لأن

سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) وكلمة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد الرزاق العيسى، وكلمة لمدير دائرة التعليم الجامعي الأهلي الدكتور علي رزوقي اللامي.

وتخلل الحفل عرض فلم وثائقي عن تأسيس الجامعة، وقصيدة شعرية تؤرخ هذه المناسبة للشاعر علي الصفار، فضلاً عن تكريم عدد من الشخصيات والجهات

جرى حفل الافتتاح في مقر الجامعة الكائن على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف، وقد شهد فقرات عديدة ابتدأت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، بصوت القارئ السيد حسنين الحلو، وقراءة النشيد الوطني العراقي، ونشيد العتبة العباسية المقدسة (نشيد الإباء). وتلت ذلك كلمة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة

تيمناً بذكرى تتويج الإمام المنتظر (عج)، وبخطوة رائدة في حقل الدراسات الطبية في قطاع التعليم العالي الأهلي في العراق افتتح المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) جامعة العميد، التي تعد أول جامعة أهلية تضم كلية للطب البشري، حيث جرى حفل الافتتاح بمشاركة واسعة من شخصيات رسمية وأكاديمية ودينية وثقافية، حضر بينهم المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد الرزاق العيسى، وأميناً العتبتين المقدستين، وأعضاء مجلسي إدارتهما، وأمناء العتبات المقدسة، ورؤساء الجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية من داخل محافظة كربلاء والعراق وخارجها، بالإضافة للجهات الإعلامية والصحفية المتعددة.

تقرير: علاء سعدون



هذا التصور له منشأ، عندما يظهر في بعض الجامعات الأهلية تساهل في الجانب العلمي، وفي الامتحان، بدعوى أن هذا الطالب جاء وهو يدفع مبالغ إلى الكلية، فلا بد أن نتساهل معه، فهذه خيانة للعلم في الجامعات الأهلية، إنما فتحت حتى تتوفر فرصة أكبر للطلبة لا لكي يتسطح العلم.

داعياً الأساتذة إلى عدم المجاملة على حساب العلم، فالعلم يحتاج إلى قدرة وإرادة وطاقه، وأنتم عليكم أن تهيئوا جميع السلوكيات العلمية، والطالب عليه أن ينجح، فتحن نريد أن نعتمد عليه بعد ست سنوات ونقول: إن هذا الطالب نجح في الكلية وبذراعه، والطالب إذا نجح بالغش سيبقى ضميمه يؤنبه وسيشعر أنه سرق أو خالف، وبالنتيجة لا يحق له أن يمارس هذا

سياج محترم، وسيدخل الطالب إلى حرم خاص يكتنف بالعلم والسلوكيات التي تتسجم مع هذا العلم.

وتابع المتولي الشرعي (دام عزه): من حقنا كشعب أن نطمح ونطمع إلى أن نخرج بواقع متطور، ونرى حالة من النهوض المستمر، ونرى هذه الجامعات تتحمل المسؤولية، سواء على مستوى الطلبة أو مستوى الأساتذة، فمسؤولية الجامعة مسؤولية مهمة جداً، ووجود جامعات متعددة في البلد معنى ذلك أن هذا البلد يحث الخطى نحو التحضر، وكلما قلت الجامعات دلّ ذلك على أن من يحكم بالبلد هو الجهل.

وأضاف السيد الصافي: إنه قد يتصور البعض أن الجامعات الأهلية فيها تساهل، ولا أدري لعل

جميعاً مسؤولية الحفاظ على هذا البلد وعلى معالمة الرائدة.

كانت في هذا البلد حلقات وكانت مميزة سواء أكانت حلقات الكوفة أو بغداد أو البصرة، ولذلك أتوجه بالكلام ولا أخص به وزارة التعليم العالي؛ لأن العلم لابد أن ينتشر في عموم البلاد، لابد من المحافظة على الرصانة العلمية ابتداء من التعليم في الروضة إلى نهاية الدراسات العليا، وهذه مسؤولية في أعناقنا جميعاً، ولا يغتفر التغافل والتكاسل عن هذه المهمة النبيلة.

كما أكد على الحفاظ على سلوكيات التعليم، فلا يجوز أن يرتكب فيها ما يجوز أن يرتكب في غيرها، فعلى الطالب أن يتربى من قبل أساتذته، وأن داخل الجامعة غير خارجها، وأن السياج الذي يفصل بين الجامعة وغيرها هو

يكون هذا الصرح المبارك إن شاء الله تعالى ماثلاً أمام العيون، وخص بالذكر وزارة التعليم العالي والإخوة العاملين فيها وقسم التربية والتعليم في العتبة العباسية المقدسة، والأقسام الساندة لتأهيل هذا المكان وجعله يليق بجامعة، مشيراً إلى أن هناك تحدياً كبيراً، وهو البدء بتعليم الطب على نحو الجامعات الأهلية، وهذا يضع العاملين أمام تحدٍ ألا وهو النهوض بهذا الجانب الخاص من التعليم وهو الطب.

وأكد سماحته على الرصانة العلمية وضرورة حفظها قائلاً: قد لا نغالي إذا قلنا إن العراق أينما يكون اسمه فلا بد أن يستوقف السامع هذا الاسم؛ لأنه يعلم أن هناك عمقاً حضارياً يلازم هذا الاسم، ولذلك لابد أن نتحمل



والجودة العالمية التي تحقق النفع العام، وتسهم في إحداث تغييرات كمية ونوعية في الحركة العلمية والثقافية والتربوية في المجتمع العراقي. مؤكداً: إن جامعة العميد ستحقق بأهمية إيجاد منظومة تعليمية تسهم في ترصين الإمكانات العلمية للطلبة، وتعزيز مهاراتهم من خلال مناهج توازي المستويات الأكاديمية والعلمية في كليات المجموعة الطبية في المنطقة والعالم.

كما ويبن مدير دائرة التعليم الجامعي الأهلي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور علي رزوقي اللامي خلال كلمته:

إن الكثير من الجهات تقدمت بمشروع فتح التعليم الطبي في جامعاتنا الأهلية، ولكننا نخشى ونتردد في منح هذه الصفة لأي

عمل. مبيناً: إن الوزارة أذنت أن تفتح كلية للطب البشري، ومعنى هذا أن الإخوة القائمين لابد أن يتحملوا ما معنى الطب البشري، فهي مسألة تتعلق بحياة الناس، لذلك على الإخوة أن يكونوا بمستوى تحمل المسؤولية، من خلال المناهج، وطرق التدريس، وقابلية إيصال المادة إلى الطالب.

وأضاف: إنه من دواعي الفخر أن نقف سوياً في هذه اللحظة محتفلين بافتتاح صرح علمي جديد، هو جامعة العميد، ونحن في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدأنا نولي اهتماماً خاصاً بعملية التوسع العمودي والأفقي بالمشاريع التعليمية الهادفة، وبذات المقومات

ومن جانبه، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور عبد الرزاق العيسى في كلمته:

إن جامعة العميد تعد إضافة





منهج جامعة ليستر تحديداً هو الشريعي (دام عزه)، والأمانة العامة على تبني مبدأ الرصانة في تجويد منتجات المؤسسات التابعة لها، وقطاع التربية والتعليم العالي واحد من تلك المؤسسات التي حظيت بعنايتهم المباركة.

فيما قال الأستاذ الدكتور مشتاق العلي معاون التربوي في هيئة التربية والتعليم العالي:

إن مبدأ الرصانة هو صمام أمان لجميع المؤسسات على مختلف اهتماماتها وتخصصاتها، ذلك أنه نظام جودة رفيع، يسهم في بناء المخرجات بناءً سليماً ومنتجاً. وأضاف: قد دأبت العتبات المقدسة، ولا سيما العتبة العباسية المطهرة، ممثلةً بسماحة المتولي

كان، وعندما تقدم الإخوان في العتبة العباسية المقدسة بهذا الطلب تلقفنا الفكرة ودعمناها فكرة وتفصيلاً بكل ملاكات الوزارة.. معتبراً أن القائمين على هذا المشروع هم أهل للثقة، فتمننى لهم التوفيق، ونتوقع منهم المزيد في سبيل رقي ورفعة هذا البلد المبارك.

وفي تصريح له، قال رئيس هيئة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ الدكتور عباس الدده:

إن هيئة التربية والتعليم العالي في العتبة المقدسة سعت إلى بناء منظومتها على هدي من المنظار العالمي ملتزمة البرامج ذات الاجراءات الدقيقة والواضحة، لذلك عاينت البرامج والمناهج وعناصر العملية التعليمية في الكليات المناظرة ملتزمة أجداها وأجرها لذلك.

وأوضح: إنه تم عقد اتفاق مبدئي مع كلية الطب بجامعة الكوفة على تبني مقرراتها ومنهجها التكاملي المطبق أصلاً في جامعة ليستر البريطانية. مبيناً أن هذا الاتفاق يعد توأمة مع الجامعات العالمية والمحلية، وإن شروع الهيئة بتطبيق





الجامعة ممتازة جداً، حيث الأبنية الرصينة، وتجهيز المختبرات ممتاز جداً، أيضاً استفدنا من التجارب المحلية في قضية المناهج؛ لأن بعض الجامعات استفادت من التجارب العالمية في أخذ مناهجها، وخاصة في كلية الطب، ونظام الامتحانات إن شاء الله نظام رصين، هذا كمثال لتطبيق هذه العناصر.

يذكر أن جامعة العميد هي مؤسسة علمية تعليمية تابعة لهيئة التربية والتعليم العالي في العتبة

الاستراتيجي، والدعم والإسناد، والتركيز على الزبون، والتطوير المستمر، والتدريب المستمر، وفي كل عنصر من هذه العناصر توجد عمليات، فضببط الإدارة لهذه العمليات يجعل هذه العناصر ضمن المواصفات العالمية، ويمكن جامعاتنا من دخول التصنيفات العالمية.

وأضاف: في هذا الاطار ضمنت هيئة التربية والتعليم على أن تكون البيئة التعليمية داخل

من جانبه، بين الدكتور جاسم الإبراهيمي معاون التعليمي في هيئة التربية والتعليم العالي:

إن العتبة العباسية المقدسة دأبت على أن تكون مشاريعها رائدة في خدمة المجتمع العراقي بالخصوص، ومن هذه المشاريع هي المشاريع التربوية والتعليمية عن طريق هيئة التربية والتعليم العالي.

وأشار إلى أن رصانة الجامعات تعتمد بشكل أساس على معايير خمسة أساسية، هي التقدير





قسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة

عمل متواصل لخدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام



الاستاذ ميثم عبد الامير

افتتح قسم الآليات منذ تأسيس الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وقد كان القسم عبارة عن شعبة تابعة للأمانة، ويتكون كادره من ستة اشخاص فقط، ثم تطور

الزيارات المليونية.

عمل دؤوب يقدمه سائقو هذا القسم المبارك من خلال رفد اقسام العتبة المقدسة بجميع أنواع الآليات التي يحتاجها في تسيير اعماله، لذلك كانت لنا وقفة مع هذا القسم للاطلاع على نشاطه.. ليكون لقاءنا مع الاستاذ ميثم عبد الامير معاون رئيس القسم الذي تحدث قائلاً:

تعمل اقسام العتبة العباسية المقدسة في حلقة متصلة، ليكمل كل قسم الآخر.. هكذا انطلقت واستمرت، وما زالت تحرك عجلة التطور، فكان قسم الآليات العصب الرئيسي لإسناد جميع الاقسام، فضلاً عن دوره الفاعل في خدمة الزائرين من خلال ما يقدمه لهم من تسهيلات كبيرة للتنقل من وإلى المدينة المقدسة.. هذا ما نشهده في

ترتسم معالم الخدمة عند حياض القداسة ومنبع الجود، لتتوج منجزاً ولائياً قاصداً مراتب السمو والرفعة، سواعد مباركة تمضي قدماً لخدمة المشروع الارتقائي بالواقع المعاش لمدينة كربلاء المقدسة، وهي تبذل الجهود الكبيرة لخدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، تطور كبير شهدته العتبة العباسية المقدسة وهي تمضي عاماً بعد عام.. مسجلة منجزات خدمية تركت أثراً واضحاً لهذه المدينة المقدسة.

متابعة: أحمد صالح كاظم





العمل في هذه الشعبة، لترتقي الى قسم مستقل، يكون ضمن هيكله أقسام العتبة المقدسة. مبيناً: كانت انطلاقاً القسم الفعلية في الشهر العاشر من العام ٢٠٠٨ وبهيكلية تتكون من رئيس القسم، وشعبة خاصة تعرف بشعبة السيطرة التي يقع على عاتقها تلبية متطلبات العتبة المقدسة بين اقسامها وشعبة المرآب التي تنضوي تحتها صيانة العجلات والنجادة والسمكرة والغسل والزيت.

أما الباصات (١٨) باصاً، ولم تقتصر على نقل الزائرين بل شمل عملها تلبية احتياجات العتبة المقدسة باختلاف اقسامها، وأضيف الى هذه الشعبة واجب آخر وهو نقل المقاتلين في فرقة العباس عليه السلام القتالية من وإلى جبهات القتال. مضيفاً: أما شعبة السيطرة فتعمل على مستوى عالٍ من الهمة من قبل الاخوة العاملين، ويتضمن عملها تأدية واجبات العتبة المقدسة (٦-٧) عجلات اسعاف، تكون

وتابع قائلاً: بتوجيه من قبل سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) تم شراء (٢٠) عجلة نوع كوستر، لتستحدث على إثرها شعبة نقل الزائرين، والتي تطورت بعد ذلك ورفدت بعجلات اخرى من ذات النوع تعمل هذه الشعبة الى خدمة الزائرين بنقلهم داخل المدينة المقدسة بعدة محاور. بعدها اتسع عمل هذه الشعبة ليصل عدد العجلات فيها الى حوالي (١٠٩) عجلة نوع كوستر،





اختبارات اساسية تخص قيادة العجلات، وبعد اجتيازه لها، يتم المباشرة بالإجراءات الادارية بين القسم والأمانة العامة. وأوضح أيضاً: يتم ادارة العجلات من قبل القسم الالكتروني من خلال برنامج في الكمبيوتر تم تصميمه من قبل احد الاخوة في القسم، ويعمل هذا البرنامج على معرفة حركة العجلات والمدة التي تستغرقها في اداء الواجب المناط لها، فضلاً عن ان هذا البرنامج يحتوي بيانات المنتسبين والجوانب الادارية المتعلقة بكل منهم. من الجدير بالذكر.. إن دور قسم الآليات في انجاز وتسهيل انجاز اعمال العتبة المقدسة واضح جداً؛ كونه يعد العصب الأساس، نظراً لتوسع عمل العتبة المقدسة وكثرة متطلباتها.. وبحمد الله تعالى يسير العمل وفق آلية متطورة وحركة انسيابية ببركات صاحب المرقد الطاهر عليه السلام.

ضمن الواجب وتهيئة للعمل، وهي منتشرة في مواقع مختلفة داخل المدينة القديمة. أما شعبة المرآب فتدار من قبل مهندس فني مختص، وتشمل وحدة السمكرة والنجادة والحدادة ووحدة الضلاعة ووحدة الزيوت والغسل.. ويكون عمل هذه الشعبة متواصلاً للفترة الصباحية فقط باستثناء سائقي العجلات التي تنقل الوقود فعملهم على مدار اليوم.

مشيراً: مع ما تقدم من عمل وتوسع في اعمال العتبة العباسية المقدسة، فقد وصل عدد المنتسبين في قسم الآليات الى ما يقارب (٤٠٠) منتسب باختلاف الاختصاصات، ويتم تعيين المنتسبين في القسم وفق ضوابط محددة من قبل رئاسة القسم، مع الأخذ بنظر الاعتبار العمر، وأيضاً القوة الجسمانية؛ نظراً لما يتطلبه العمل في هذا القسم ليتم اخضاع المتقدم للانتساب الى عدة





مفكر..

طفلي

حسين علي الشامي

الشراكة التي يرتبط بها افراد المجتمع تضع على كل فرد ينتمي له مسؤولية كبيرة، وهذه المسؤولية يمكن عدّها الرابط الوثيق الذي على اساسه تتمى الامكانيات والقدرات العامة للمجتمع والخاصة بالفرد، وعلى هذا فلا بد ان تراعي الاسرة تلك المسؤولية بإعداد ابنائها منذ فترة الطفولة حتى يتمكن الطفل من التعرف على مواهبه واستغلال الامكانيات الحاضرة معه لتطويرها، وبذلك فإن:

- نواة المجتمع الرئيسية هما الابوان، فهما مصدر لبث الطاقة في بدن المجتمع.
- تأسيس العلاقة المتزنة داخل الاسرة ستثمر مستقبلاً عن مجتمع

متحاب تلقائياً.

- تنظيم الوقت من قبل الابوين واستغلاله في تربية الابناء، يعد الارض الخصبة لمستقبلهم السلوكي الاخلاقي والعلمي.
- الحداثة والتطور امران مشرقان بالنسبة للعالم بشكل عام والأسرة بشكل خاص، فبذل كل الوقت لخدمة الاجهزة الالكترونية من المؤكد سيخلق شيئاً من العزلة بين الابوين والأبناء.
- حاول ايها الاب الكريم ان تجعل علاقتك بأبنائك علاقة متزنة نابعة من الحب والتعاون، وتكون حريصاً من خلالها على بث مفاهيم واعية لتحسين الحالة الادراكية لطفلك.
- الطفل الثمرة التي انتجتها الاسرة، وعلى رب الاسرة ان

يجعلها ناضجة ومفيدة.

- أهم التمهيدات لتنشيط فكر الطفل الصور التي يتعرض لها، فهي تعد معلومات مجانية تغرس بعقله المتنامي (التعلم بالصغر كالنقش على الحجر).
- حجب لطفلك الكتاب من خلال تعرفك على مواهبه وما يحب ويريد ان يطلع عليه ممهداً له الطريق نحو المكتبة المركزية في مدرسته ومدينته.
- اجعل من اسلوبك الذي تخاطبه فيه دافعاً له للبحث عن ما هو جديد في الكتب التي تقدمها له.
- اسأل طفلك بعد كل كتاب معلوماتي او قصة قصيرة اطلع عليها، ماذا تعلم من خلالها؟ فهذه تعطيه دفعة كبيرة ليتعلم الجديد.



فسحة تربوية..

اللجنة التربوية

غياب الأب شيئاً... بعكس الأب حين يفقد زوجته، تراه متخبطاً في كيفية التوفيق بين عمله وتربية أبنائه، فيتشتتون لا محالة..!

فهي رسالة تحية وإجلال وإكبار لكل أم زينية قيادية رسالية، آلت على نفسها الاضطلاع بدور خلاق ومتألق في جعل الأسرة هادئة هانئة مستقرة، متبعة لأخلاقيات مجتمعها ودينها، بعيداً عن الإفراط والتفريط... ورسالة لكل بناتنا في أن يأخذن بزمam المبادرة في تحسين أنفسهن التحسين الفاعل، بعيداً عن شذوذ النزوات، والمباهج المزيفة المستعارة، والالتفات لكل ما يزيد من وعيهن وثقافتهن الدينية والمنزلية، والتدريب والتأقلم مع حياة مستقبلية مع زوج يقدرها، ويقدر ويقدر الحياة الزوجية، لينعما بدفء الاستقرار الذي أوصانا به ديننا ونبينا الكريم ﷺ.

للأبن ذريعة لتقليد الفعل السيء...! وهو أمر لا يمكن محوه إن حصل.. فالأبن والطالب عبارة عن آلة تسجيل يطبع في مخيلته كل ما يراه من تصرف أمامه.

وبطبيعة الحال.. من أهم معالم نهضة أي مجتمع أو أسرة هي الأم بالدرجة الأساس، فهي المزامنة لأبنائها فترة أطول من أي كائن آخر.. ويكون تعلقهم بها أشد.. فعليها أن تكون نغم الأم القيادية الشاعرة بالمسؤولية المتحممة عليها في أخذهم لبر الأمان.. لا أن تكون هي السبب في تشتت أسرتها، نتيجة عدم تقديرها للبعد التربوي الذي أوكلته إليها السماء، والفطرة التي جُبلت عليها.

ونشاهد في المجتمع حالات ايجابية كثيرة لأمهات فقدن أزواجهن أو تطلقن، لكنهن أكملن مسيرة الأسرة بكل نقاء، وأوصلتهن لمراتب محترمة من غير أن يؤثر

جزء من الدرس للتوجيه، وتقديم النصح متى ما سنحت الفرصة، وحسب الحالة، محاولاً عدم تخصيص طالب معين، بل الحديث بالعموميات؛ لكي تكون الفائدة أعم وأشمل.

فأبناؤهم اليوم تجذرت في نفوسهم مسألة الانقياد والإتباع لكل غزو غربي من ألبسة وأجهزة وغيرها.. بحيث أصبحت مسألة الاندماج بمجتمعهم الواقعي وموروثهم وقيمهم وأخلاقيات دينهم مسألة صعبة، وتحتاج لنفس عميق وصبر لحين ما تأتي ثمار النصح والإرشاد يانعة ناضجة.

وبالتأكيد.. فإن مُعلم الناس بسيرته خيرهم من معلمهم بلسانه.. لذا تكون مسألة التوفيق ضرورية للمربي في أن لا يجعل من هوتحت يده من الطلاب أو الأبناء ينتبهون لسلوكيات وميول سلبية ما، يقع فيه المربي ينعكس سلباً، ويجعل

بعد غياب المناهج التعليمية الثابتة والمستقرة، وعدم إيلاء الحالة التربوية الاهتمام المطلوب.. الأمر الذي جعل الطالب حائراً في بحور متلاطمة من الأفكار والتيارات المتكالبية عليه من كل حذب وصوب.. فضائيات، وانتترنت، ومواقع تواصل، وآلاف الألعاب التي تأخذه بعيداً عن التعليم والتربية، والاستزادة من كل شيء نافع..!

وحقيقة بعض الشباب اليوم بات لا يدرك طبيعة وخطورة الوقت المهدور، والطاقات المبعثرة هنا وهناك، بلا طائل ومن دون جدوى..!!

وهنا ينبري دور الأب والأسرة بشكل عام في التوجيه وتخصيص أوقات للحديث معهم، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عما يشعرون به.. وكذلك دور الأستاذ المربي في حقل التربية والتعليم، واقتطاع



كربلاء بين عهديين كما سجلتها باصرة الكرباسي

د. نضير الخزرجي

وإلى جانب أدب الرحلات يتصدر عالم الكتابة أدب المشاهدات الذي يجمع بين المشاهدة الذاتية وبين الرؤية الشخصية، ويتميز هذا الأدب أن العدسة فيه ذاتية الذبذبة، أي أن المشاهدة من داخل البيت على غرار "أهل مكة أدرى بشعابها"، حيث يحرر الكاتب والأديب مشاهداته عما يجري حوله في المدينة أو البلد الذي يعيش بين ظهرانيه لتصبح ما سجلته محبرته تحفة أدبية قيمتها في توثيقها للواقع الاجتماعي وما يرشح عنه، تمثل ذاكرة متجددة يعود إليها الأبناء والأحفاد، وأدب المشاهدة هو أقرب إلى أدب المذكرات حيث يسجل المرء ذكرياته التي تتطوي على مشاهدات وتصورات ورؤى وقراءة ذاتية للواقع.

بين يدي كتاب "كربلاء كما شاهدت" يثبت فيه الفقيه آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي جانباً من مشاهداته في مدينة كربلاء المقدسة، حيث مسقط رأسه في العشرين من شهر أكتوبر تشرين الأول عام ١٩٤٧م حتى خروجه منها سنة ١٩٧١م، والكتاب في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط صدر حديثاً (٢٠١٧م) في كربلاء المقدسة عن دار الوارث للطباعة والنشر وأشرفت على طباعته شعبة إحياء التراث الثقافي والديني بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة.

من الثوابت في عالم النشر أن الكتابة بشكل عام أدب وضّاء يخوض بحره الكثير ولا يصل مرافئه إلا القليل، وهذا النفر القليل يرتفع بعضهم فوق بعض درجات، بحسب الحقل الذي يحرث فيه الأديب ويشتل فساقله.

وأدب الرحلات هو واحد من فنون الكتابة النثرية التي شاعت منذ أن عرف الإنسان الكتابة والتدوين، وفي كل لغة وأدبها اشتهر رحالة جابوا البلدان، ونقشوا على سجل الذاكرة مشاهداتهم وما التقطته عدسة أنظارهم وما رشح عن رؤاهم، ولهذا تقفز إلى الواجهة أسماء مثل: ماركو بولو المتوفى سنة ١٢٥٤م، وفاسكودي غاما المتوفى سنة ١٤٦٠م، وفرديناند ماجلان المتوفى سنة ١٤٨٠م، وإبن بطوطة اللواتي الطنجي المتوفى سنة ١٣٧٧م، وغيرهم كثير.

فالقاسم المشترك لكل هؤلاء الرحالة بغض النظر عن الدوافع التي دعتهم إلى السوح في البلدان ويقطعون الأنهار والبحار والوديان، أنهم يسجلون مشاهداتهم وانطباعاتهم عما يرون ويسمعون، وبعضهم يزاوج بين الرؤية العيانية وبين إبداء الرأي، وبعضهم يضع نفسه بمقام آلة التصوير والتسجيل يقيد ما يرى ويترك وجهات النظر والانطباعات لكتابات أخرى أو لآخرين ديدنهم التقريب في التراث.